

كتاب

النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

للمدارس الثانوية

وفقاً للمناهج الحديث الذي أقرته وزارة المعارف العمومية

الجزء الثالث

للسنة الثالثة الثانوية

تأليف

عبد الجبار عيسى و مصطفى أمين

المفتش بوزارة المعارف المفتش بوزارة المعارف

حقوق الطبع والنقل محفوظة

(الطبعة الأولى) ١٣٤٨ هـ - ١٩٣٠ م

يطلب من

مطبعة المعارف ومكتبها بمصر

لتنسيقها وتصويرها

سَمِ الْأَلِفِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التصغير

القسم الأول

(١) تعريفه وصيغته

الأمثلة

مَبْرَدٌ — مَبْرِدٌ	} ٢	نَهْرٌ — نَهِيرٌ	} ١
قَنْقَدٌ — قَنْقِدٌ		قُفْلٌ — قُفَيْلٌ	
مَنْزِلٌ — مَنْزِيلٌ		ذُئِبٌ — ذُؤَيْبٌ	
بُلْبُلٌ — بُلْبِيلٌ		دَبٌّ — دَيْبٌ	

البحث

إذا نظرت في الكلمات الأولى من كل قسم من القسمين السابقين ، رأيت أنها أسماء معرفة ، يدل كل منها على ذات لم توصف بصغر حجم ، أو قلة عدد ، أو حقارة شأن ؛ وتسمى مكبرة . ولكنك إذا نظرت إلى الكلمات الثانية في القسمين ،

رأيت أنها هي الأسماء الأولى مع شيء من التغيير، ورأيت أنها صارت تدل على ذوات متضمنة بالصغر، لأنها حُوِّلت إلى صيغة تُفيد ذلك؛ وهذه ميزة من ميزات اللغة العربية لا تكاد توجد في غيرها إلا في كلمات قليلة لا تجرى على قاعدة مطردة. وإذا أردت أن تعرف ضابطاً لهذا التحويل، فانظر إلى الأسماء الأولى من القسم الأول تجدها ثلاثية، وتجد أنها حُوِّلت إلى صيغة التصغير بضم أولها، وفتح ثانيها، وزيادة ياء ساكنة بعده، فصارت على «فُعَيْل»، وهكذا تصغير كل اسم ثلاثي

ثم انظر إلى الأسماء الأولى من القسم الثاني، تجد أنها رباعية، وأنها صُعِرَتْ بضم أولها، وفتح ثانيها، وزيادة ياء ساكنة بعده، وكسْرِ الحرف التالي لهذه الياء، فصارت على «فُعَيْل»، وهكذا تصغير كل اسم رباعي.

القواعد

(٢٠٦) التَّصْغِيرُ تَحْوِيلُ الْإِسْمِ الْمُعْرَبِ إِلَى «فُعَيْلٍ» أَوْ «فُعَيْعِلٍ» لِلدَّلَالَةِ عَلَى صِغَرِ مَذْلُولِهِ. أَوْ قَلْتِهِ. أَوْ حَقَارَتِهِ^(١).

(٢٠٧) يُصْغَرُ الثَّلَاثِيُّ بِتَحْوِيلِهِ إِلَى فُعَيْلٍ، وَالرَّبَاعِيُّ بِتَحْوِيلِهِ إِلَى فُعَيْعِلٍ^(٢).

(١) من أغراض التصغير أيضاً بيان قرب الزمان، نحو قبيل التروب، أو بيان قرب المكان نحو بعيد المدرسة.

وقد يصغر الاسم أحياناً لتليخه، نحو وليدي في تصغير ولدي، وقد يكون التصغير للتحويل نحو نكبة للدلالة على عظم النكبة

(٢) هناك صيغة ثالثة للتصغير هي «فُعَيْعِل» وتكون في تصغير الخامس الذي رابه حرف لين نحو قنيديل . وعصيفير . ومفتيح ، في تصغير قنديل . وعصفور . ومفتاح ، لان حرف اللين إن كان ياء في المكبر سلت في التصغير، وإن كان واواً أو ألفاً قلبتا ياءين لسكونهما وكسرهما قبلهما

(٢) ما يُعَامَلُ مُعَامَلَةَ الثَّلَاثِيِّ عِنْدَ التَّصْغِيرِ

الأمثلة

	وَرْدَةٌ	—	وَرِيدَةٌ
	عُرْفَةٌ	—	عُرْفِيَّةٌ
			* *
عُمَانٌ	—	عُمَيْمَانٌ	
عَطْشَانٌ	—	عُطَيْشَانٌ	
			* *
أَفْرَاسٌ	—	أَفَيْرَاسٌ	
أَطْفَالٌ	—	أُطْفَالٌ	
			* *
	صَحْرَاءٌ	—	صَحِيرَاءٌ
	حَمْرَاءٌ	—	حَمِيرَاءٌ

البحث

إذا عَدَدْتَ أَحْرَفَ الْأَسْمَاءِ الْكُبْرَى فِي الْقِسْمَيْنِ ١ ٦ ب رأيت منها ما هو على أربعة أحرف ، ومنها ما هو على خمسة ، وربما ظننت أن الرباعي منها يصغر على « فُعَيْلٍ » بِكَسْرِ مَا بَعْدَ يَاءِ التَّصْغِيرِ ، وَتَحْيِيرَتْ فِي تَصْغِيرِ الْخَمَاسِيِّ ؛ وَلَكِنَّ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ وَنَحْوَهَا مُسْتَثْنَاةٌ مِنْ قَاعِدَةِ التَّصْغِيرِ ، لِأَنَّهَا تَصْغُرُ تَصْغِيرَ الثَّلَاثِيِّ ، فَلَا يَكْسُرُ فِيهَا مَا بَعْدَ يَاءِ التَّصْغِيرِ بَلْ يَبْقَى مَفْتُوحًا عَلَى أَصْلِهِ ، كَمَا تَرَى فِي الْأَمْثَلَةِ ، وَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَدْرُسَ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ الْمُسْتَثْنَاةَ ، فَارْجِعْ إِلَى الْكَلِمَاتِ الْكُبْرَى تَجِدُهَا ثَلَاثِيَّةَ الْأَصُولِ خَتَمَتْ بِتَاءِ التَّأْنِيثِ ، أَوْ أَلْفِ الْمَقْصُورَةِ ، أَوْ الْمُدُودَةِ ، أَوْ الْأَلْفِ وَالنُّونِ الزَائِدَتَيْنِ ، أَوْ أَنَّ الْكَلِمَةَ فَسَّحَا عَلَى وَزْنِ أفعال ؛ وَكُلُّ اسْمٍ كَذَلِكَ يَصْغُرُ تَصْغِيرَ الثَّلَاثِيِّ فَيَبْقَى مَا بَعْدَ يَاءِ التَّصْغِيرِ فِيهِ مَفْتُوحًا

القاعدة

(٢٠٨) يُصَغَّرُ تَصْغِيرَ الثَّلَاثِي كُلُّ اسْمٍ ثَلَاثِي الْأَصُولِ حَتْمَ بِنَاءِ التَّائِيثِ . أَوْ أَلْفِهِ الْمَقْصُورَةِ أَوْ الْمُدَوَّدَةِ . أَوْ الْأَلْفِ وَالنُّونِ الزَّائِدَتَيْنِ (١) . أَوْ كَانَ جَمَعَ تَكْسِيرٍ عَلَى وَزْنِ أَفْعَالٍ فَلَا يُكْسَرُ فِيهِ مَا بَعْدَ يَاءِ التَّصْغِيرِ ، بَلْ يَبْقَى عَلَى أَصْلِهِ مَقْتُوحًا

(٣) مَا يُعَامَلُ مُعَامَلَةَ الرَّبَاعِيِّ عِنْدَ التَّصْغِيرِ

الأمثلة

أَرْبَعَاءُ	—	أَرْبَعَاءُ	فَنْطَرَةٌ	—	فَنْطِرَةٌ
قُرْفُصَاءُ	—	قُرْفُصَاءُ	مُحْبِرَةٌ	—	مُحِبِرَةٌ
دِيدَانٌ	—	دِيدَانٌ (٢)	مُعِيرِي	—	مُعِيرِي
زُعْفِرَانٌ	—	زُعْفِرَانٌ	جُعْفِرِي	—	جُعْفِرِي

البحث

إذا عدت أحرف الأسماء المكبرة في الأمثلة السابقة ، رأيت منها ما هو على خمسة أحرف ، ومنها ما هو على ستة ، ولكنك إذا صرفت النظر عن الزوائد في آخر كل كلمة ، رأيت أسماء رباعية تستطيع تصغيرها بما علمته من القواعد ، وإذا تأملت هذه الزوائد المتطرفة ، رأيت أنها جاءت بعد أربعة أحرف ، وأنها تاء التائيث . أو ألفه الممدودة . أو ياء النسب . أو الألف والنون الزائدتان .

(١) يشترط في الختم بألف وتون زائدين هنا ، ألا يختم مؤنثه بناء التائيث نحو خمسان الذي مؤنثه خمسة ، فانه حينئذ يصغر على خمسين ؛ ويشترط أيضاً ألا يجمع على فعالين كسرخان وسلطان ، فانهما يصغران على سريحين وسليطين ؛ على أن هذين النوعين قليلان في اللغة

(٢) الدَّيْدَانُ الحَارِسُ

التعاقب

(٢٠٩) يُصَغَّرُ تَصْغِيرَ الرَّبَاعِيِّ كُلُّ اسْمٍ لِحَقَّقَتُهُ بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ تَاءُ
التَّائِبِثِ . أَوْ أَلْفُهُ الْمَمْدُودَةُ . أَوْ يَاءُ النَّسَبِ . أَوْ الْأَلِفُ
وَالنُّونُ الزَّائِدَتَانِ

(٤) تَصْغِيرُ مَا تَأْتِيهِ حَرْفُ عِلَّةٍ أَوْ أَلِفٍ

الأمثلة

بابٌ - بُوبُبٌ	} ا	قِيَمَةٌ - قُوَيْمَةٌ	} ح	مُوسِرٌ - مُيَسِّرٌ
غَارٌ - غُوَيْرٌ		غِيْلَةٌ - غُوَيْلَةٌ		مُوقِنٌ - مُيَقِّنٌ
عَابٌ - عُيَيْبٌ (١)		مِيْتَةٌ - مُوَيْتَةٌ		مُؤَيِّسٌ - مُبَيِّئِسٌ

*

آكَلٌ - أُوَيْكَلٌ	} و	فَاضِلٌ - فُوَيْضِلٌ	} و	سَاجٌ - سُويِحٌ (٢)
آمَنٌ - أُوَيْمِنٌ		قَائِمٌ - قُوَيْمٌ		صَابٌ - صُوَيْبٌ (٣)
آمَرٌ - أُوَيْمِرٌ		بَاكٌ - بُوَيْكٌ		قَامٌ - قُوَيْمٌ (٤)

البحث

عرفت فيما سبق أن تصغير الاسم يكون بتحويله إلى « فُعَيْلٍ » أو « فُعَيْعِلٍ » من غير تبديل في أحرفه الأصلية ، ولكنك ترى هنا أن بعض الأحرف في الكلمات المكبرة غير عند تصغيرها ، فما السبب ؟ السبب أنك إذا نظرت إلى الأسماء المكبرة في الأقسام ا ب ج د هـ ، وتذكرت باب الإعلال ، رأيت أن الحرف الثاني في كل اسم منها حرف علة منقلب عن حرف علة آخر ، والذي يدل على أصل

(١) العاب العيب (٢) الساج ضرب من الشجر
(٣) الصاب عصارة شجر مُر (٤) قام علم لرجل

الحرف فِعْلَةٌ . أو مصدرُهُ . أو تَكْسِيرُهُ . كما تعلم ؛ فالاسمان « باب . وغار » أصل ألفهما واو ، بدليل أبواب ، وَيُنُورُ وَغَوْرُ ، وكلمة « عاب » أصل ألفها ياء بدليل يعيب ، والأسماء « قيمة . وغيلة . وميتة » أصل يائها واو ، والأسماء « موقن . وموسر . وموئس » أصل واوها ياء . إذا علمتَ هذا ثم نظرت إلى تصغير هذه الأسماء في الأمثلة السابقة ، رأيت أن التصغير رَدَّ حرف العلة الثاني من كل اسم إلى أصله الذي اقلب عنه ، وهكذا يفعل التصغير في كل اسم من هذا القبيل وإذا تأملت الأسماء المكبيرة في الأقسام ٦ ٦ هـ و رأيت أن ثاني كل اسم ألف ، وإذا فحّصت عن هذه الألف رأيتها في الأسماء الثلاثة الأولى منقلبة عن همزة ، لأن آكل أصلها أأَ أَكَل ، وهو اسم تَفْضِيل ، وقد عرفت أنه إذا اجتمع همزتان في أول كلمة وكانت ثانيتهما ساكنة قلبت الثانية مدًا من جنس حركة الأولى ، لذلك صارت آكل ؛ ومثل ذلك يقال في آمِنَ وآمَرَ ، وترى الألف في الأسماء الثلاثة الثانية زائدة وفي الأسماء الأخيرة مجهولة ، لأنها ليست زائدة ، وليس لها أصل من مصدر أو فعل أو تكسير يُرجع إليه .

وإذا رجعت إلى تصغير الأسماء التي بها هذه الألف الثانية ، رأيت أنها قلبت واوًا ؛ وكذلك كل ألف ثانية منقلبة عن همزة ، أو زائدة ، أو مجهولة .

القواعد

- (٢١٠) إِذَا كَانَ ثَانِي الْإِسْمِ حَرْفَ عِلَّةٍ مُنْقَلِبًا عَنْ حَرْفٍ مِنْ أَحْرَفِ الْعِلَّةِ ، رُدَّ إِلَى أَصْلِهِ عِنْدَ التَّصْغِيرِ
- (٢١١) إِذَا كَانَ ثَانِي الْإِسْمِ أَلْفًا مُنْقَلِبَةً عَنْ هَمْزَةٍ . أَوْ زَائِدَةً . أَوْ مَجْهُولَةً الْأَصْلِ ، قَلِبَتْ وَاوًا فِي التَّصْغِيرِ

أسئلة

- (١) ما التصغير - وما صيغته ؟
- (٢) ما أغراض التصغير ؟
- (٣) كيف تُصغَّر الاسم الثلاثي الأصول المختوم بـ التانيث ؟
- (٤) كيف تصغر الاسم الثلاثي الأصول إذا ختم بألف التانيث المقصورة ؟
- (٥) كيف تصغره إذا ختم بألف التانيث الممدودة ؟
- (٦) كيف يُصغر إذا ختم بألف ونون زائدتين، أو كان جمع تكسير على وزن أفعال ؟
- (٧) إذا وقعت تاء التانيث خامسة في الاسم فعلى أى صيغة يصغر هذا الاسم وله ؟
- (٨) إذا وقعت ياء النسب . أو ألف التانيث الممدودة . أو الألف والنون الزائدتان . في اسم بعد أربعة أحرف ، فكيف تصغر هذا الاسم ؟
- (٩) يقولون إن التصغير يرد الحروف التي حُدثَ بها إعلال إلى أصولها فكيف توضح ذلك ؟
- (١٠) متى قلب الألف الثانية في الكلمة واوًا ، ومتى قلب ياء في التصغير ؟
- (١١) متى قلب الواو الثانية في الكلمة ياء عند التصغير ؟
- (١٢) متى قلب الياء الثانية في الكلمة واوًا عند التصغير ؟

نموذج

في تصغير الأسماء الآتية

عُضْن	قِطْ	جُنْدُب ^(١)	وَرْدَة	نُعْمَان	أَصْحَاب
شَكْوَى	خَنَسَاء	مَرْحَلَة	سَمَهْرِي ^(٢)	عَقْرَبَاء	مِهْرَجَان
غَادَة	خَيْفَة	مَال	نَاب	سِيرَة	

(١) الجندب الجراد (٢) السهمزي الريح الصلب

موجز مَوْتِم عَاج آخِر شَاعِرِ طَائِرٍ

الاسم	مصغره	السبب
عُضْن	عُضَيْن	لأنه ثلاثي فهو يصغر على فُعِيل
قِط	قُطِيط	« » « » « » وقد زال الإدغام
جُنْدُب	جُنْدِيب	لتوسط ياء التصغير بين الطاءين
وَرْدَةٌ	وَرِيدَةٌ	لأنه رباعي فهو يصغر على فُعِيل
		لأنه ثلاثي الأصول مختوم بتاء التانيث ، فلا ينظر عند التصغير إلى التاء.
نُعْمَان	نُعَيْمَان	لأنه ثلاثي مختوم بألف ونون زائدتين ، فيصغر تصغير الثلاثي ولا ينظر إليهما
أَصْحَاب	أَصْحَاب	لأنه جمع على وزن أفعال
شَكْوَى	شَكِيًّا	أصله شَكِيوَى ، لأنه ثلاثي الأصول مختوم بألف التانيث المقصورة ، فيصغر تصغير الثلاثي ، ثم حدث فيه إعلال بقلب الواو ياء لاجتماع الواو والياء وسبقي إحداهما بالسكون
خُنْسَاء	خُنَيْمَاء	لأنه ثلاثي الأصول مختوم بألف تانيث ممدودة ، فيصغر على فُعِيل كأن الألف لم تكن
مَرْحَلَةٌ	مَرْحِلَةٌ	لأن تاء التانيث خامسة ، فهو يصغر تصغير الرباعي وتمد التاء منفصلة
سَمْبَهْرِي	سَمْبَهْرِي	لأن ياء النسب جاءت بعد أربعة أحرف ، فالتصغير يقع على ما قبلها

الاسم	مصغره	السبب
عَقْرَبَاءَ	عُقْرِبَاءَ	لأن ألف التأنيث المدودة وقعت بعد أربعة أحرف ، فيقع التصغير على ما قبلها حتى كأنها لم تكن
مِهْرَجَان	مُهْرَجَان	لأن الألف والنون الزائدتين وقعتا بعد أربعة أحرف ، فالتصغير يقع على ما قبلهما
غَادَة	غُيْدَة	لأن ثاني الاسم ألف منقلبة عن ياء ، بدليل مصدر هذه المادة وهو التَّيْد ، فردت الألف إلى أصلها عند التصغير
خَيْفَة	خُوَيْفَة	لأن ثاني الاسم ياء منقلبة عن واو بدليل الحرف ، فردت الياء عند التصغير إلى أصلها
مَالٌ	مُوَيْلٌ	لأن ثاني الاسم ألف أصلها واو بدليل أموال ، فردت إلى أصلها
نَابٌ	نَيْبٌ	لأن ثاني الاسم ألف أصلها ياء ، بدليل أنياب ، فردت إلى أصلها
سِيرة	سَيِّرَة	ثاني الاسم ياء ليست منقلبة عن حرف آخر ، لأنها من « سار يسير » ، فبقيت كما هي عند التصغير
مُوَجِّزٌ	مُوَجِّزٌ	ثاني الاسم واو ليست منقلبة عن حرف آخر ، لأنها من « أوجز » ، فبقيت على حالها
مُوتِمٌ	مُيْتِمٌ	ثاني الاسم واو منقلبة عن ياء بدليل « أَيْتَمَ » ، فردت إلى أصلها
عَاجٌ	عُوَيْجٌ	ثاني الاسم ألف لا يُعْلَم لها أصل ، لذلك قلبت واواً عند التصغير

الاسم	مصغره	السبب
أَخْرَ	أُوخِرَ	أَخْرَ اسم تفضيل ، فأصله « أ أَخْر » ، قلبت الهمزة الثانية ألفا ، ولذلك قلبت هذه الألف واوا عند التصغير
شَاعِر	شُوئِر	ثانى الاسم ألف زائدة قلبت واوا
طَائِر	طُوئِر	ثانى الاسم ألف زائدة قلبت واوا

تمرين (١)

صغّر الأسماء الآتية

بَدْر	زَهْر	فَهْد	هَرَّ	وَلَد
قَمَر	أَسَد	قِرْد	رَفَّ	قَصَّ

تمرين (٢)

صغر الأسماء الآتية

مَسْجِد	مَسْرَح	دِرْهَم	بُرْن (١)	طُخْب (٢)
جَنْدَل	أَفْضَل	قِمَطَر	جَمْفَر	مَرْجَل (٣)

تمرين (٣)

هات مُكَبَّر الأسماء الآتية

سُدَيْد	نُسَيْر	رَجِيل	بُرَيْشَع	قُرَيْش
خُنَيْدِق	كُمَيْم	كُوَيْبِك	عُنَيْصِر	نُصَيْر

(١) البرن — مخلب الاسد (٢) خضرة تملو الماء للزمن (٣) القدر من نحاس وغيره

تمرين (٤)

بين كل ما يمكن أن يكون مكبراً لكل اسم من الأسماء الآتية
حُسَيْن حُمَيْل عَلِيم بُرَيْد عُمَيْر مُكْرِم

تمرين (٥)

زن الكلمات الآتية وزناً تصغيرياً مرة ، ووزناً صرفياً أخرى
أَحْمَد مُحْيَسِن قَلِيم ضَمَيْدِع مُطَيَّرِب
عُشَيْش أَحْمَلِ جُوَيْرِزِ كَلِيب زَيْنِب

تمرين (٦)

صغّر ستة أسماء على فُعَيْل وستة على فُعَيْعِل

تمرين (٧)

على أى صيغة من صيغ التصغير تصغر الأسماء الآتية ، وكيف تصغرها
زَهْرَة أَقْوَال جَوْرَب سَلْمَان مُنْعِم
عَدْنَان غَلَة زَيْنِق أَحْمَال الصُّغْرَى

تمرين (٨)

على أى صيغة من صيغ التصغير تصغر الأسماء الآتية مع بيان الأسباب
فَرَنْسِيٌّ كَبْرِيَاءُ خَنْفَسَاءُ ثُعْلُبَانٌ (١)
زَعْفَرَانٌ عُبَيْرِيٌّ (٢) مَسْطَرَة عَنْتَرَة

تمرين (٩)

صغر الأسماء الآتية مرة بعد تجريدتها من الزوائد ، ومرة مع بقاء زوائدها ،
ووازن بين صيغتي التصغير في الحالين
مَغْرِبَانٌ (٣) مَشْرِقٌ مَنَزَلَةٌ حُسْنَى عِنْبَةٌ وَرْدَانٌ (٤) هُنْدُبَاءٌ (٥)

(١) الثعلبان الثعلب (٢) العبرى للكامل من كل شئ (٣) مغربان الشمس مكان غروبها أو وقته (٤) اسم بلدة : (٥) نوع من البقول

تمرين (١٠)

هات أسماء مصغرة على أوزان التصغير الآتية

فُعَيْلِيَّةٌ	فُعَيْلِيَّةٌ	فُعَيْلِيَّةٌ	فُعَيْلِيَّةٌ
فُعَيْلِيَّةٌ	فُعَيْلِيَّةٌ	فُعَيْلِيَّةٌ	فُعَيْلِيَّةٌ

تمرين (١١)

صغّر ثلاثة أسماء ثلاثية الأصول محتومة بباء التانيث ، ثم بالألف الممدودة ، ثم بالألف والنون الزائدتين

تمرين (١٢)

بين ما حدث من الإعلال في الكلمات الآتية ثم صغرها

حالة	دِيعَةٌ ^(١)	جِيْزَةٌ	مَوْقِظٌ	عادة
------	------------------------	----------	----------	------

تمرين (١٣)

صغّر الأسماء الآتية وبين حكم حرف العلة في كل منها من حيث القلب وعدمه ، مع ذكر السبب

مُورِقٌ	قَامَةٌ	مَوْقِدٌ	جِيْرَةٌ	رِيْبَةٌ	مِيْزَانٌ	عِيْدٌ
---------	---------	----------	----------	----------	-----------	--------

تمرين (١٤)

صغّر الأسماء الآتية واذكر ما أحدثه التصغير في كل منها

صِيْغَةٌ	غَابٌ	خَالِدٌ	جَارٌ	آدَبٌ	عَامِلٌ	حَامٌ ^(٢)
----------	-------	---------	-------	-------	---------	----------------------

تمرين (١٥)

هات أسماء التفضيل من مصادر الأفعال الآتية ثم صغرها

أَخَذَ	أَنْسَ	أَسِفَ	أَرْجَ ^(٣)	أَنْفَ	أَمَلَ
--------	--------	--------	-----------------------	--------	--------

(١) الدِّيعَةُ مطر يدوم طويلا بلا رعد و برق (٢) حَامٌ اسم ل واحد أبناء سيدنا نوح

(٣) أَرْجَ الطَّيْبُ فاح

تمرين (١٦)

هات اسم الفاعل من مصدر كل فعل من الأفعال الآتية ثم صغره

حَرَسَ قَالَ نَهَى خَدَمَ نَهَضَ شَهِدَ وَجَدَ

تمرين (١٧)

نَظَمَ صَفِيُّ الدِّينِ الحَلِيُّ قَصِيدَةً فِي الدِّحِّ ، أَكْثَرَ الأَسْمَاءِ الَّتِي بِهَا مَصْغَرَةٌ ، وَقَدْ
اخْتَرْنَا مِنْهَا الأَيَّاتِ الآتِيَةَ ؛ فَهَاتِ مَكْبَرًا كُلَّ مَصْغَرٍ فِيهَا

نَزَلَتْ جُوَيْرَةٌ فَفَضَى حَقِيقِي وَصَانَ حُرَيْمِي وَنَى مُجِيدِي
وَحَنَّ عَلَى كُسَيْرٍ فِي قَلْبِي كَمَا حَنَّ الأَبِيُّ عَلَى الوَلِيدِ

*

**

ذَوَيْكَ يَا أَهْيَلَ الجُودِ مِنِّي نَظِيمًا فِي وَصِيكَ كَالعَقِيدِ
أَحْسِنُ مِنْ قَصِيدِ مَنْ قِيْلِي وَأَخْلَى مِنْ نُظِيمِ مَنْ بَعِيدِي

التصغير

القسم الثاني

(١) المونث الثلاثي

		الأمثلة	
أذنة	أذن	هند	هنيدة
عين	عين	مجل	جميلة ^(١)
أرض	أرض	دعد	دعيدة

البحث

إذا تأملت كل اسم مكبر في الطائفة الأولى ، رأيت أنه ثلاثي ، وأنه يدل على مونث تانيثاً حقيقياً ، وأنه خال من علامة التانيث ؛ وإذا نظرت إلى كل مكبر في الطائفة الثانية ، رأيت أنه ثلاثي ، يدل على مفرد مونث تانيثاً مجازياً ، وأنه خال من علامة التانيث ؛ وإذا نظرت إلى تصغير كل اسم في القسمين رأيت أنه ختم بباء التانيث

التعاقب

(٢١٢) إِذَا صَغِرَ الْأِسْمُ الثَّلَاثِيُّ الْمُوْنِثُ تَانِثًا حَقِيقِيًّا أَوْ مَجَازِيًّا وَكَانَ خَالِيًا مِنْ عِلَامَةِ التَّانِثِ، لَحِقَتْ آخِرُهُ تَاءُ التَّانِثِ^(٢)

(١) مجمل من أسماء نساء العرب

(٢) وسمع ترك التاء في تصغير فوس وحرب ودرع وخود (الشابة الحسنه الخلق) وعرب وناب (للسنه من الابل) وفرس ونمل وجرس (الروجة) مع أنها مؤنثات

(٢) تَصْغِيرُ مَحذُوفِ اللَّامِ وَالْفَاءِ

		الأمثلة	
عِدَّة - وَعِدَّة صِلَّة - وَصِيْلَةٌ هِبَةٌ - وَهْبَةٌ	} ٢	أَبٌ - أَبِي	} ١
		أَخٌ - أَخِي	
		دَمٌ - دَمِي	

البحث

نعرف أنه لا يوجد اسم ثنائي الأصول في لغة العرب ، وأنه إن وجد اسم على حرفين فلا بد أن يكون الثالث محذوفاً ؛ ويُعرف الحرف المحذوف بالرجوع إلى الثانية . أو الجمع . أو الفعل

أنظر إذاً إلى كل اسم مكبّر في الأمثلة السابقة تجده على أصلين ^(١) ، ولكنك تعلم في أمثلة الطائفة الأولى أن « أبا ، وأخا » يثنان على أبوين وأخوين ، ومن ذلك تحكم أن لهما المحذوفة واو ، أمّا « دم » فبعض اللغويين يرى أن أصله دَمِيٌّ ، وبعضهم يرى أن أصله دَمَوْ ، لأن من العرب من ثناه على دَمِيَيْن ، ومنهم من ثناه على دَمَوَيْن ، فلما محذوفة على أى حال ، وهى إما ياء ، وإما واو . وإذا رجعت إلى المكبر في أمثلة الطائفة الثانية عرفت أن فاءه محذوفة وأن أصلها واو ، بدليل وَعَدَ . وَوَصَلَ . وَوَهَبَ ، ثم إذا رجعت إلى تصغير كل اسم مما سبق سواء أكانت لاهه محذوفة أم فاءه ، علمت أن الاسم الذى بقى على أصلين يردُّ حرفه المحذوف عند التصغير .

التعاقب

(٢١٣) إِذَا حُذِفَ مِنَ الْإِسْمِ الْمَكْبَرِ حَرْفٌ وَبَقِيَ عَلَى أَصْلَيْنِ وَجَبَ رَدُّ الْمَحذُوفِ عِنْدَ التَّصْغِيرِ

(١) وأما التاء التى تراها فى أواخر بعض الأسماء فليست بحرف أصلى

(٣) تَصْغِيرُ الْجَمْعِ

الأمثلة

كُوتِبَات	—	كُوتِب	—	أَحْيَاب	—	أَحْيَاب
جِيَلَات	—	جِيَل	—	أَنْهَر	—	أَنْهَر
صُويِنُمُون	—	صُنَاع	—	أَعْمِدَة	—	أَعْمِدَة
عُويِلُون	—	عَمَلَة	—	غَلِيْمَة	—	غَلِيْمَة

البحث

الأسماء الكبيرة في الطائفة الأولى جموع قلة ، وإذا نظرت في تصغيرها رأيت أنها صُغِرَتْ على لفظها ؛ والأسماء الكبيرة في الطائفة الثانية جموع كثيرة ، وعند تأمل تصغيرها ترى أننا لم نصغرها على لفظها ، بل صغرنا مفردا وجمعناه جمع مؤنث سالما حين كان المفرد مؤنثا ، أو مُذَكَّرًا غير عاقل ، وجمع مذكر سالما حين كان المفرد مذكرا عاقلا

القاعدة

(٢١٤) مُجْمَعُ الْقَلَّةِ تَصْغَرُ عَلَى لَفْظِهَا ، وَجُمُوعُ الْكَثْرَةِ يُصَغَّرُ مُفْرَدُهَا ثُمَّ يُجْمَعُ جَمْعَ مُؤنثٍ سَالِمًا إِذَا كَانَ مُؤنثًا أَوْ مُذَكَّرًا غَيْرَ عَاقِلٍ ، وَجَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمًا إِذَا كَانَ مُذَكَّرًا عَاقِلًا (١)

(١) يُصَغَّرُ اسْمُ الْجَمْعِ مِثْلَ رَكْبٍ وَصَحْبٍ عَلَى لَفْظِهِ ، فَتَقُولُ رَكِيبٌ ، وَصَحِيبٌ ؛ وَمِنْ أَمْثَلِهِ اسْمُ الْجَمْعِ قَوْمٌ وَسَفَرٌ (جَمَاعَةُ السَّافِرِينَ) وَضَرْبٌ (جَمَاعَةُ الشَّارِبِينَ) وَرَهْطٌ وَيُصَغَّرُ صَدْرَ الْمَرْكَبِ الْإِضَافِي وَالرَّكْبَ الْمَزْجِي ، فَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ عَبْدِ اللَّهِ عِبْدَ اللَّهِ ، وَفِي تَصْغِيرِ سَمْرَقَنْدٍ سَمْرَقَنْدٍ

(٤) تَصْغِيرُ مَا تَأْتِيهِ حَرْفُ عِلَّةٍ

الأمثلة

هُوَى - هُوَى	} ١
هُدَى - هُدَى	
عَصَا - عَصِيَّة	
مَطَار - مُطَيَّر	} ٢
مَقَال - مُقَيَّل	
غَزَال - غُزَيَّل	

*
* *

حَسُود - حَسِيد	} ٣
صَبُور - صَبِير	
جَدْوَةٌ - جَدِيَّة	
حَيِّب - حَيَّب	} ٤
كَرِيم - كَرِيم	
مَدِين - مَدِين	

البحث

الأسماء الكبيرة في الأمثلة السابقة تألثها حرف علة ، وهو في أمثلة الطائفة الأولى ألف أصلها ياء . أو واو ؛ وفي الثانية ألف أصلها ياء . أو واو . أو زائدة ؛ وفي الثالثة واو ؛ وفي الرابعة ياء .

وإذا نظرت إلى تصغير هذه الأسماء جميعها ، رأيت أن الألف المنقلبة عن أصل ترد إلى أصلها ؛ فإن كان أصلها ياء كما في هوى ومطار رُدت إلى أصلها وأدغمت في ياء التصغير ، وإن كان أصلها واوًا كما في عصا ومقال قلبت ياء وأدغمت في ياء التصغير ، لأن اجتماع ياء التصغير والواو وسبق أحدهما بالسكون من أسباب قلب الواو ياءً

ثم إنك ترى أن الألف الزائدة كما في « غزال » والواو كما في « حسود » تقلبان ياءً وتدغمان في ياء التصغير . أما الألف فلأن من أسباب قلبها ياءً وقوعها بعد ياء التصغير ، وأما الواو فلاجتماعها مع ياء التصغير والأولى منهما ساكنة ، ومن السهل أن ترى أن الياء الثالثة كما في « حبيب » تدغم في ياء التصغير

- (٤) كيف تُصَغَّرُ الرباعي الذي ثالث أحرفه ألف زائدة؟ وكيف تصغره إذا كان ثالث أحرفه واوًا؟
- (٥) إذا كان ثالث أحرف الاسم ياء فكيف تصغره؟
- (٦) متى يُصَغَّرُ لفظ الجمع، ومتى يصغر مفرده؟
- (٧) كيف تصغر جمع الكثرة للعاقل المذكور، وللعاقل المؤنث، وكيف تصغره لغير العاقل؟
- (٨) ما طريقة تصغير اسم الجمع، وكيف تصغر المركب الإضافي والمزجي؟

نَمُودَج

في تصغير الأسماء الآتية

جُمَل	هَاجِر	رَجُل	شَفَة	أَخْت	أُم
أُمَّة (١)	ثِقَة	أَسْبَل	أَبْطَال	طُرْفَاء	نُور
أَعْرَبَة	سَوَافِر	رَبَا (٢)	فَتَى	عِصَام	نَبِيه
قَعُود (٣)	مَرَوَان	خَطُوءَة	مَلْهَى		

الاسم	مصغره	السبب
جُمَل	جُمَيْلَة	لأنه عَلِمَ مؤنث خال من التاء وهو ثلاثي، فتلحق مصغره التاء.
هاجر	هُوَجِر	لأنه علم مؤنث غير ثلاثي، فلا تلحقه التاء عند التصغير.
رَجُل	رَجِيْلَة	لأنه مؤنث مجازي وهو ثلاثي، فتلحقه التاء.
شَفَة	شَفِيحَة	لأن أصلها شَفِيحَة فلامها هاء، ولذلك رُدَّت عند التصغير.
أَخْت	أَخِيحَة	لأن الموجود من أصوله حرفان، فلا بد أن يكون ثالثه محذوفًا وهو اللام، فأصله أَخَوْت، فترد اللام عند التصغير، ويُحْتَم بالتاء لأنه ثلاثي مؤنث.

الاسم	مصغره	السبب
أُمُّ	أُمِّيَّة	لأنه ثلاثي مؤنث فيختم بالتاء .
أَمَّة	أَمِيَّة	لأن أصلها أَمَوٌ وهي ثلاثية دالة على مؤنث ، فتصغر على أَمِيوَّة ثم قلب الواو ياء وتدغم في الياء لأنه محذوف الفاء ، فترد عند التصغير
ثَقَّة	وَثِيْقَةٌ	لأنه جمع قلة ، فيصغر لفظه
أَشْبَلُ	أَشْبَلٌ	» » » »
أَبْطَالُ	أَبْطَالٌ	لأنه جمع كثيرة فيصغر مفردة ، ولأنه دال على مذكّر عاقل جُمِعَ جَمَعٌ مذكر سالماً
ظُرْفَاءُ	ظُرْفِيَّوْنَ	لأنه جمع كثيرة فيصغر مفردة ، ولأنه دال على غير مذكّر عاقل جُمِعَ جَمَعٌ مؤنث سالماً
نُورٌ	نُورِيَّاتٌ	لأنه جمع كثيرة فيصغر مفردة ، ولأنه دال على غير مذكّر عاقل جُمِعَ جَمَعٌ مؤنث سالماً
أَعْرَبَةٌ	أَعْرَبِيَّةٌ	لأنه جمع قلة فيصغر لفظه
سَوَافِرٌ	سَوَافِرَاتٌ	لأنه جمع كثيرة فيصغر مفردة وهو « سافرة » ولما كان مفردة مؤنثاً جُمِعَ جَمَعٌ مؤنث سالماً
رَبًّا	رَبِّيٌّ	لأن الألف الثالثة أصلها واو ، إذ أصل الكلمة رَبَوٌ فترد إلى أصلها عند التصغير هكذا : رَبِيوٌ ثم قلب الواو ياء وتدغم في الياء
فَقِيٌّ	فَقِيٌّ	لأن أصل الألف الثالثة ياء ، فترد إلى أصلها عند التصغير وتدغم في يائه
عِصَامٌ	عِصْمِيٌّ	لأن الألف الثالثة في الرفع باء فتدغم في ياء التصغير
فَيْهٍ	فَيْهِيٌّ	لأن الياء ثالثة فتدغم في ياء التصغير
قَمُودٌ	قَمِيْدٌ	لأن الواو ثالثة فتقلب ياء وتدغم في ياء التصغير

الاسم	مصغره	السبب
مَرْوَان	مُرَيَّان	أصلها مَرْيَوَان ، قُلِبَت الواو ياء لاجتماعها مع الياء وأولاهما ساكنة وأُدغمت الياء في الياء
خُطْوَة	خُطَيَّة	أصلها خُطَيوَة ، قُلِبَت الواو ياء وأُدغمت الياء في الياء
مَلْهَى	مَلِيَه	أصله « مَلهُو » فيصغر على مُلِيَهُو ثم تقلب الواو ياء لتطرفها بعد كسر

تمرين (١)

صَغَّرَ الأعلام المؤنثة الآتية
 مَرَمِيمَ نُورَ زَيْنَبَ حُسْنَ غُصْنِ قَمَرِ مَلَكِ

تمرين (٢)

صَغَّرَ المؤنثاتِ المجازية الآتية
 قَاسَ شَمْسَ أَرْتَبَ إِصْبَعِ كَاسَ
 نَفْسَ بَثْرَ ضَعِ

تمرين (٣)

صَغَّرَ المؤنثاتِ المجازية الآتية ، واطرح ما أحدثته التصغير بكل منها
 رَجِ دَارَ نَارَ سَاقِ دَلْوِ

تمرين (٤)

(١) هات ثلاثة أعلام مؤنثة ثلاثية خالية من العلامة ثم صغرها
 (٢) « مؤنثات مجازية » « » « » « » « »

تمرين (٥)

صغّر الأسماء الآتية

أخ ^(٢)	صِفَة	ابن ^(١)	سَعَة
بنت ^(٥)	يَد ^(٤)	اسم ^(٣)	جِهَة

تمرين (٦)

هات ستة مصادر على وزن عِلَّة ثم صغرها

تمرين (٧)

صغّر الجوع الآتية و بين ما يصغر لفظه منها وما يصغر مفردة

أخزِمة	كُتِبَ	صَوَّرَ	رجال	عيون ^و
أُسْطُر	جِيرة ^(٦)	عَلِيَّة ^(٧)	كواكب	سيوف

تمرين (٨)

إِجْمَع كل اسم من الأسماء الآتية جمع تكسير ثم صغر كل جمع

صَخْر	شَكْل	صَعْب	رِبَاط	صَادِقَة	تَلْمِيذ
-------	-------	-------	--------	----------	----------

تمرين (٩)

إِجْمَع كل اسم من الأسماء الآتية جمع تكسير ، مرة للكثرة ، ومرة للقلة ، ثم صغّر الجمع في كلتا الحالين

نَفْس	سَيْف	كَلْب	بَيْر	قَصْر	نَهْر
-------	-------	-------	-------	-------	-------

-
- (١) أصلها بَيْتٌ أو بَيْتٌ (٢) أصلها أَخَوَةٌ (٣) أصلها سَمُو بِكسر السين أو ضمها
(٤) أصلها يَدٌ (٥) أصلها بَيْتٌ (٦) جمع جار
(٧) جمع عَلِيٌّ وهو الشريف الرفيع

تمرين (١٠)

اجمع الأسماء الآتية جمعاً سالماً ثم صغرها

عُمَرُ	مَهْدَبَةٌ	فَاهِمٌ	فَاطِمَةٌ
رَامٌ	خَنَسَاءٌ	سَلْمَى	صَالِحٌ

تمرين (١١)

(١) هات ثلاثة جموع تكسير للقلة ثم صغرها

(٢) « » « » « » « » « » « »

(٣) « » « » « » « » « » « » « »

(٤) « » « » « » « » « » « » « »

تمرين (١٢)

بين ما حدث من الإعلال في الأسماء الآتية ثم صغرها

نَوَى^(١) رَدَى^(٢) رَحَى^(٣) جَدَا^(٤) هَوَى^(٥) شَدَا^(٦)

تمرين (١٣)

صغّر الأسماء الآتية واذا حدث في بعضها إعلال فبينه

رِضًا نَدَى قَدَى^(٥) حَبَا^(٦) حَمَى

تمرين (١٤)

الأسماء الآتية جموع تكسير فكيف تصغرها

مُدَى عُرَا رَبَا مَنَى قُرَى خُطَا عَلَا^(٧)

(١) النوى البعد (٢) الردى الملاك (٣) الجدأ العطاء
(٤) الشدأ حدة ذكاء الرأفة (٥) القدأ ما يقع في العين أو الشراب من تبيته أو نحوها
(٦) الحبأ العقل والفسطة (٧) العلاجع علبا، وقد يستعمل مفرداً بمعنى الصرف والرفعة
ج ٣ (٤)

تمرين (١٥)

صغّر الأسماء الآتية وبين ما يحدث في بعضها من الإعلال
عمود غزوة جسور شوكة
دعوة عود حلوآن روضة

تمرين (١٦)

صغّر الأسماء الآتية وبين ما يحدث فيها من الإعلال إن وُجد
حصان مراد سراج بحال شراع

تمرين (١٧)

صغّر الأسماء الآتية
حبيب كتيبة نعيم أمينة خديجة جميل

تمرين (١٨)

اذكر مكبر الأسماء الآتية
جدد حسد زميد قسيّة

تمرين (١٩)

صغّر الأسماء الآتية مع الضبط بالشكل وبيان الأسباب
يؤمن يعين مشرف شريف آخر أخير

تمرين (٢٠)

- (١) هات ثلاثة أسماء ثلاثية مقصورة ثم صغرها
- (٢) « « « رباعية ثالثها ألف ثم صغرها
- (٣) « « « « واو « «
- (٤) « « « « ياء « «

تمرین (٢١)

قال المتنبي في هجاء كافور

أَخَذْتُ بِمَدْحِهِ فَرَأَيْتُ لَهَوًا مَقَالِي لِلْأَحْيَيْنِ يَا حَلِيمُ

وَفَارَقْتُ مِصْرًا وَالْأَسْيُودُ عَيْنُهُ حِذَارَ فِرَاقِي تَسْتَهْلُ بِأَذْمُعٍ (١)

وَنَامَ الْخُوَيْدِيمُ عَن لَيْلِنَا وَقَدْ نَامَ قَبْلُ عَنِّي لَا كَرَى (٢)

إشرح الآيات المقدمة ، واذكر مُكَدِّرَ الأسماء المصغرة بها ، وسبب
تصغيرها على الصورة التي هي عليها ، ثم وضع الغرض من التصغير في كل منها

(١) تستهل تجرى (٢) نام عن ليلنا أى غفل عن فرارنا بالليل ، والكرى التماس ،
والمراد بالعمى هنا الغفلة

النَّسَبُ

النَّسَبُ الْأَوَّلُ

الْقَاعِدَةُ الْعَامَّةُ لِلنَّسَبِ

الأمثلة

مِصْرٌ	مِصْرِيٌّ		نَحْوٌ	نَحْوِيٌّ
بَغْدَادٌ	بَغْدَادِيٌّ		جَوْهَرٌ	جَوْهَرِيٌّ
عَرَبٌ	عَرَبِيٌّ		فَنٌّ	فَنِّيٌّ

البحث

إذا أردت أن توضِّح شيئاً أو تُخصِّصه ، فإنك تنسبه إلى موطنه ، أو طائفته ، أو العلم الذي اقتص به ، أو إلى عمله ، أو إلى صفة من صفاته ، أو إلى غير ذلك من نواحي الحياة ووجوهها وأعمالها ؛ فتقول : « مِصْرِيٌّ » نسبة إلى الموطن ، « وَعَرَبِيٌّ » نسبة إلى الطائفة والقبيل ، « ونَحْوِيٌّ » نسبة إلى العلم الخاص به ، « وجوهريٌّ » نسبة إلى صناعته ، وتقول : هذا العمل « فَنِّيٌّ » فتنسبه إلى إحدى صفاته الظاهرة ؛ وإذا نظرت إلى الأمثلة رأيت أننا عند إرادة النسبة زدنا على المنسوب إليه ياءً مشددة مكسوراً ما قبلها

الفتاوة

(٢١٦) الْمَنْسُوبُ مَا لِحَقِّ آخِرِهِ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ مَا قَبْلَهَا

لِلدَّلَالَةِ عَلَى نِسْبَتِهِ إِلَى الْمُجَرَّدِ مِنْهَا (١)

(١) يعمل المنسوب عمل الصفة المشبهة فيرفع الظاهر والمضمر على أن يكون مرفوعه نائب فاعل ، نحو الحديقة أندلسي نظامها ولكن أشجارها مصرية

مَا يُسْتَنْى مِنَ الْقَاعِدَةِ الْعَامَّةِ
(١) النَّسْبُ إِلَى الْمُخْتَوِّمِ بِتَاءِ التَّأْنِيثِ

الأمثلة

فَاكِهِي	فَاكِهَةٌ		الْقَاهِرِيُّ	الْقَاهِرَةُ
سَاعِي	سَاعَةٌ		هِنْدِي	هِنْدِيَّةٌ

البحث

علمت أنك إذا أردت النسب إلى شيء زدت على المنسوب إليه ياء مشددة مكسوراً ما قبلها ، ولكن لهذه القاعدة مُسْتَنْيَاتٌ عِدَّةٌ ، منها ما نحن بصدده الآن لأنك إذا نظرت إلى الأمثلة رأيت أن تاء التأنيث التي في المنسوب إليه حُذِفَتْ من المنسوب

التعاقب

(٢١٧) الإِمْسُ الْمُخْتَوِّمُ بِتَاءِ التَّأْنِيثِ تُحْذَفُ مِنْهُ التَّاءُ عِنْدَ النَّسْبِ إِلَيْهِ

(٢) النَّسْبُ إِلَى الْمُقْصُورِ

الأمثلة

بَنِي	بِنَاهُ	}	قَنَوِي	قِنَانُ	}
أَوْ بِنَهَوِي	شَبْرَا		طَمَوِي	طِيمَا	
شَبْرِي	مُصْطَفِي	}	كَسَلِي	كَسَلَا	}
أَوْ شَبْرَوِي	مُسْتَشْفِي		قَلَمِي	قَلَمَا	

الْحِفْظُ

هذا هو النوع الثاني من الأسماء المستنناة من قاعدة النسب العامة؛ فانظر إلى المنسوب إليه في كل الأمثلة تجده مقصوراً، وهو في الطائفة الأولى على ثلاثة أحرف، وفي الثانية على أربعة ثانيها ساكن، وفي الثالثة على أربعة ثانيها متحرك، وفي الرابعة على خمسة أوستة. وإذا نظرت إلى المنسوب في الطائفة الأولى، رأيت أن ألف المقصور قُلبت واواً، وإذا نظرت إليه في الطائفة الثانية رأيت أن ألف المقصور جاز فيها وجهان الحذف والقلب واواً^(١). وعند تأمل المنسوب في الطائفتين الأخيرتين ترى أن ألف المقصور حُذفت فيهما

المتاعك

(٢١٨) إِذَا أُرِيدَ النَّسَبُ إِلَى الْمَقْصُورِ نُظِرَ فِي أَلْفِهِ :
فَإِنْ كَانَتْ ثَالِثَةً قُلِبَتْ وَاوَاءً؛ وَإِنْ كَانَتْ رَابِعَةً وَثَانِيهِ سَاكِنٌ،
جَازَ حَذْفُ الْأَلْفِ وَقَلْبُهَا وَاوَاءً؛ وَإِنْ كَانَتْ رَابِعَةً وَثَانِيهِ
مُتَحَرِّكٌ، أَوْ كَانَتْ خَامِسَةً أَوْ سَادِسَةً وَجَبَ حَذْفُهَا.

(٣) النَّسَبُ إِلَى الْمَنْقُوصِ

		الأمثلة
		الْصَّدِيقِيّ ^(٢) — الصَّدَوِيّ
		الْعَمِيّ ^(٣) — الْعَمَوِيّ
		الشَّجِيّ ^(٤) — الشَّجَوِيّ
الْدَّاعِيّ — الدَّاعِيّ	} ٢	الرَّامِيّ — الرَّامَوِيّ
السَّامِيّ — السَّامِيّ		السَّامَوِيّ

(١) يجوز مع القلب أن تراد ألف قبل الواو فيقال بناوي وشبراوي
(٢) الصدى الظمان (٣) العمى الأعمى (٤) الشجي الحزين

المُهْتَدِي - المَهْتَدِي
المُرْتَجِي - المَرْتَجِي
المُسْتَقْصِي - المُسْتَقْصِي

المَجْثُ

المنسوب إليه في الأمثلة السابقة جميعها منقوص ، وياؤه في الطائفة الأولى ثلاثة ، وفي الطائفة الثانية رابعة ، وفي الثالثة خامسة أو سادسة ، وإذا نظرت إلى المنسوب في الطوائف الثلاث رأيت تشابهاً تاماً بين النسب إلى المقصور والنسب إلى المنقوص ؛ فحينما تكون ياء المنقوص ثلاثة ترى أنها قلبت واواً عند النسب ، وكذلك ألف المقصور الثالثة ، وحينما تكون ياء المنقوص رابعة ، ولا تكون كذلك إلاً وثانيه ساكن ، جاز حذف الياء أو قلبها واواً ، وهو عين ما عرّفته في الألف الرابعة للمقصور ساكن الثاني ، وحينما تكون ياء المنقوص خامسة أو سادسة تحذف ، وهو حكم المقصور الخامس والسادس

وإذا رجعت إلى الأمثلة رأيت أن ياء المنقوص إذا قلبت واواً فتح ما قبلها

التعاقب

(٢١٩) إِذَا أُرِيدَ النَّسَبُ إِلَى الْمُنْقُوصِ يُنْظَرُ فِي يَأْتِهِ :

فَإِنْ كَانَتْ ثَالِثَةً قَلِبَتْ وَاوًا وَفُتِحَ مَا قَبْلَهَا ؛ وَإِنْ كَانَتْ رَابِعَةً جَازَ حَذْفُهَا أَوْ قَلِبَهَا وَاوًا مَعَ فَتْحِ مَا قَبْلَهَا ؛ وَإِنْ كَانَتْ خَامِسَةً أَوْ سَادِسَةً وَجِبَ حَذْفُهَا .

(٤) النَّسْبُ إِلَى الْمَمْدُودِ

الأمثلة

حَمْرَاءُ	حَمْرَاوَانِ	حَمْرَاوِيَّ	} ١
حَوْرَاءُ ^(١)	حَوْرَاوَانِ	حَوْرَاوِيَّ	
صَحْرَاءُ	صَحْرَاوَانِ	صَحْرَاوِيَّ	

*
* *

إِبْدَاءُ	إِبْدَاءَانِ	إِبْدَاءِيَّ	} ٢
إِنشَاءُ	إِنشَاءَانِ	إِنشَاءِيَّ	
وُضَاءُ ^(٢)	وُضَاءَانِ	وُضَاءِيَّ	

*
* *

كِسَاءُ	كِسَاءَانِ	أَوْ كِسَاوَانِ	كِسَائِيَّ	أَوْ كِسَاوِيَّ	} ٣
شِفَاءُ	شِفَاءَانِ	أَوْ شِفَاوَانِ	شِفَائِيَّ	أَوْ شِفَاوِيَّ	
بِنَاءُ	بِنَاءَانِ	أَوْ بِنَاوَانِ	بِنَائِيَّ	أَوْ بِنَاوِيَّ	

البحث

تأمل الأسماء الأولى في طوائف الأمثلة الثلاث تجد أنها أسماء ممدودة ، ولكن
 الهمزة في الطائفة الأولى للتأنيث ؛ وفي الثانية أصلية ، لأن الأسماء « إبداء وإنشاء
 ووضاء » أفعالها ابتدأ وأنشأ ووضو ، والهمزة في هذه الأفعال أصلية
 أما همزة الأسماء في الطائفة الثالثة فمتقلبة عن أصل ، لأن كساء وشفاء وبناء
 من كسوت وشفيت وبنيت كما لا يخفى عليك

(١) الحوراء هي ذات الحور وهو شدة بياض العين في شدة سوادها

(٢) الوضاء مفرد فعله وضوء بمعنى حسن ونظف

إذا عرفت هذا ، فارجع إلى ثنية هذه الأسماء وتذكر القاعدة التي عرقها في ثنية المدود ، تجد أن الهمزة التي للتأنيث قلب واواً في الثنية ؛ وأن الهمزة الأصلية تبقى على حالها ؛ وأن الهمزة المقلبة عن أصل ، يجوز إبقاؤها كما هي وقلبها واواً .

هذا حكم المدود في الثنية ؛ وهو نفسه حكمه عند النسب إليه

التعاقب

(٢٢٠) عِنْدَ النَّسَبِ إِلَى الْمَمْدُودِ يُنْظَرُ إِلَى هَمْزَتِهِ :
فَإِنْ كَانَتْ لِلتَّأْنِيثِ قُلِبَتْ وَآوًا ؛ وَإِنْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً بَقِيَتْ
عَلَى حَالِهَا ؛ وَإِنْ كَانَتْ مُنْقَلِبَةً عَنِ أَصْلِ جَازَ إِبْقَاؤُهَا
وَقَلْبُهَا وَآوًا

(٥) النَّسَبُ إِلَى مَا فِيهِ يَاءٌ مُشَدَّدةً

الأمثلة

نَبَوِيٌّ	نَبِيٌّ	} ٢	حَيَوِيٌّ	حَيٌّ	} ١
قُصَوِيٌّ	قُصِيٌّ		طَوَوِيٌّ	طَيٌّ	
عَلَوِيٌّ	عَلِيٌّ		عَوَوِيٌّ	عَيٌّ	

* * *

طَبِيٌّ	طَبِيٌّ	} ٤	مَقْضِيٌّ	مَقْضِيٌّ	} ٣
لَبِيٌّ	لَبِيٌّ		مَرْمِيٌّ	مَرْمِيٌّ	
كُثْبَرِيٌّ	كُثْبَرِيٌّ		بُحْثَرِيٌّ	بُحْثَرِيٌّ	

البحث

أنظر الى المنسوب إليه في الأمثلة جميعها ، تجدد إتما مختوماً بياءً مشددة كما في أمثلة الطوائف الثلاث الأولى ، وإما في وَسَطِهِ بياءً مشددة مكسورة كما في أمثلة الطائفة الأخيرة

وإذا رجعت إلى المختوم بياءً مشددة في كل طائفة ، رأيت الياء المشددة في أمثلة الطائفة الأولى بعد حرف واحد ، ورأيت أننا عند النسب فككنا الحرف المشدثم رددنا الياء الأولى إلى أصلها وقلبنا الثانية واوًا ، فالكلمة «حَيَّ» من الفعل «حَبَّيَّ» فياؤها الأولى بَقِيَّتْ على أصلها وَقَلِبْتَ الياء الثانية واوًا ، والكلمة «طَيَّ» من «طَوَّى» فياؤها الأولى أصلها واو ، لذلك رُدَّتْ إلى أصلها وقلبت الثانية واوًا ، وفي كل حال يُفتح ما قبل الواو

الياء المشددة في أسماء الطائفة الثانية بعد حرفين ، وعند النظر إلى هذه الأسماء بعد النسب نشاهد واوًا في مكان الياء المشددة ، وهذا يدل على أن الياء الأولى حُذِفَتْ ، وأن الثانية هي التي قلبت واوًا ، لأنها هي التي اعتدَّتْ قلبها واوًا كما في الأمثلة الأولى . ولا بد من فتح ما قبل الواو أيضًا وعند تأمل الياء المشددة في أسماء الطائفة الثالثة نرى أنها بعد ثلاثة أحرف أو أكثر ، ونرى أنها حُذِفَتْ عند النسب

أما الياء المشددة في أسماء الطائفة الرابعة فليست في آخر الكلمة ، وعند تأملها نرى أنها مكونة من ياءين أولاهما ساكنة وثانيتها مكسورة ، ونرى أن الياء المكسورة ، حُذِفَتْ عند النسب

القواعد

(٢٢١) لِلِاسْمِ الْمُخْتَوِمِ بِيَاءٍ مُشَدَّذَةٍ عِنْدَ النَّسْبِ إِلَيْهِ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ :
فَإِنْ كَانَتْ الْيَاءُ الْمُشَدَّذَةُ بَعْدَ حَرْفٍ رُدَّتْ إِلَيْهَا الْأُولَى إِلَى

أصلها، وَقُلِبَتِ الثَّانِيَةُ وَأَوَّافُتِحَ مَا قَبْلَهَا . وَإِنْ كَانَتْ بَعْدَ
حَرْفَيْنِ حُذِفَتِ الْيَاءُ الْأُولَى وَقُلِبَتِ الثَّانِيَةُ وَأَوَّافُتِحَ مَا قَبْلَهَا .
وَإِنْ كَانَتْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوْ أَكْثَرَ حُذِفَتْ .

(٢٢٢) الْإِسْمُ الَّذِي فِي وَسْطِهِ يَاءٌ مُشَدَّدةٌ مَكْسُورَةٌ إِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ
حُذِفَتْ يَأُوهُ الثَّانِيَةُ

أَسْئَلَةٌ

- (١) ما النَّسْبُ وما المنسوب وما المنسوب إليه ؟
- (٢) ما الغرض من النَّسْبِ ؟
- (٣) ما القاعدة العامة في النسب ؟
- (٤) كيف تَنَسَّبُ إلى المختوم بئاء التانيث ؟
- (٥) ما أحوال المقصور من حيث عدد حروفه ؟ وكيف تَنَسَّبُ إلى كل نوع منه ؟
- (٦) هل هناك شبه بين النسب إلى المقصور والنسب إلى المنقوص ؟ فضّل
وجوه الشبه ، وبيّن كيف تَنَسَّبُ إلى المنقوص في جميع أحواله
- (٧) بيّن وجوه الشبه بين ثنية الممدود والنسب إليه ، ثم اذكر القاعدة في النَّسْبِ
إلى الممدود .

(٨) ما أحوال الاسم المختوم بياء مشددة وكيف تنسب إليه في كل حال ؟

(٩) كيف تنسب إلى الاسم الذي في وسطه ياء مشددة مكسورة ؟

نموذج

في النسب إلى الأسماء الآتية

أُسْوَانٌ	مَكَّةُ	يَا	سَنَفًا ^(١)	طَهَطًا	نِمْسًا
مُرْتَضَى	مُسْتَبَقِي	العَشِي ^(٢)	الهَادِي	المُعْتَدِي	المُسْتَجِدِي
حَسَاءٌ	إِجْتِزَاءُ ^(٣)	صَفَاءٌ	فَنَاءٌ	رَى	بَيْهَى
مَنْفَى	أَصْمَعِي	هَيْنَ	حُرَيْنَ		

المسبوب اليه	المنسوب	السبب
أُسْوَانٌ	أُسْوَانِي	بإضافة ياء مشددة مكسور ما قبلها إلى المنسوب اليه
مَكَّةُ	مَكِّي	يحذف تاء التانيث وإضافة الياء المشددة
يَا	يَبَوِي	لأنه مقصور ألفه ثالثة فتقلب واوًا
سَنَفًا	سَنَفِي	لأنه مقصور ألفه رابعة وثانيه متحرك فتحذف ألفه
طَهَطًا	طَهَطِي أو طَهَطَوِي	لأنه مقصور ألفه رابعة وثانيه ساكن فيجوز حذف ألفه وقلبها واوًا
نِمْسًا	نِمْسِي أو نِمْسَوِي	لأنه مقصور ألفه رابعة وثانيه ساكن فيجوز حذف ألفه وقلبها واوًا
مُرْتَضَى	مُرْتَضِي	لأنه مقصور ألفه خامسة فتحذف ألفه
مُسْتَبَقِي	مُسْتَبَقِي	لأنه مقصور ألفه سادسة فتحذف ألفه
العَشِي	العَشَوِي	لأنه منقوص ياؤه ثالثة فتقلب واوًا ويفتح ما قبلها
الهَادِي	الهَادِي أو الهَادَوِي	لأنه منقوص ياؤه رابعة فيجوز حذفها وقلبها واوًا مع فتح ما قبلها

(١) بلدة في الدقهلية (٢) الذي لا يرى ليلا

(٣) مصدر اجتزأ بالياء أي اكتفى

السبب	المنسوب	المنسوب اليه
لأنه منقوص ياؤه خامسة فتحذف	المُعْتَدِيّ	المُعْتَدِيّ
لأنه منقوص ياؤه سادسة فتحذف	المُسْتَجِدِّيّ	المُسْتَجِدِّيّ
لأنه ممدود همزته للتانيث فتقلب واواً	حَسَاوِيّ	حَسَنَاء
لأنه ممدود همزته أصلية فتبقى عند النسب	اجْتِزَائِيّ	اجْتِزَاء
لأنه ممدود همزته متقلبة عن أصل فيجوز بقاؤها	صَفَائِيّ	صَفَاء
وقلبها واواً	أو صَفَاوِيّ	
لأنه ممدود ألفه متقلبة عن أصل فيجوز حذفها	فَنَائِيّ	فَنَاء
وقلبها واواً	أو فَنَاوِيّ	
لأن ياءه المشددة بعد حرف واحد ، فتزد الياء الأولى الى أصلها وهو الواو ، بدليل « رَوِيّ يَرَوِيّ » ، وتقلب الياء الثانية واواً ويفتح ما قبلها	رَوَوِيّ	رَوِيّ
لأن ياءه المشددة بعد حرفين فتحذف الياء الأولى وتقلب الثانية واواً ويفتح ما قبلها	بَهَوِيّ	بَهِيّ
لأن ياءه المشددة بعد أكثر من حرفين فتحذف	مَنْفِيّ	مَنْفِيّ
لأن ياءه المشددة بعد أكثر من حرفين فتحذف	أَصْمَعِيّ	أَصْمَعِيّ
لأن ياءه المشددة التي في وسط الكلمة مكسورة فتحذف الياء الثانية	هَيْفِيّ	هَيْن
لأن ياءه المشددة التي في وسط الكلمة مكسورة فتحذف الياء الثانية	حُرَيْبِيّ	حُرَيْن

تمرین (١)

أَنْسَبْ إِلَى الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ :

عَصْرٌ	بَرِيدٌ	حَسَابٌ	أَدَبٌ
دِمْيَاطٌ	فِرْعَوْنٌ	رَشِيدٌ	بَارِيسٌ

تمرین (٢)

بَيِّنِ الْمُنْسُوبَ إِلَيْهِ لِكُلِّ مَنْسُوبٍ مِمَّا يَأْتِي :

حَلِيدِيٌّ	حَجَرِيٌّ	مُضَرِّيٌّ	حَضْرِيٌّ
دِمَشْقِيٌّ	لُدْنِيٌّ	هَاشِمِيٌّ	صَبْيِيٌّ

تمرین (٣)

هَاتِ أَرْبَعَةَ أَسْمَاءَ مَنْسُوبَةٍ إِلَى أَمْكُنْتَهُ ، وَأَرْبَعَةَ مَنْسُوبَةٍ إِلَى صِنَاعَاتِهِ ، وَأَرْبَعَةَ مَنْسُوبَةٍ إِلَى صِفَاتِهِ

تمرین (٤)

- (١) كَوِّنْ ثَلَاثَ جُمَلٍ يَكُونُ فِيهَا الْمُنْسُوبُ نَعْتًا سَبِيحًا
(٢) « » » » » » » »
(٣) « » » » » » » »
حَالًا سَبِيحًا

تمرین (٥)

أَنْسَبْ إِلَى الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ :

نَابِقَةٌ	جُمَانَةٌ ^(١)	الإِسْكَانْدَرِيَّةُ	حِكْمَةٌ
تِجَارَةٌ	بِلَاغَةٌ	دَوْلَةٌ	خَطَابَةٌ

(١) الجمانة حبة تعمل من الفضة كالدرة وجمعها جان

تمرين (٦)

بيِّن المنسوب إليه لكل منسوب من الأسماء الآتية :

فاطمى - الحبشى - مشرقى - فىضى
كببرىتى - عمانى - أسطوانى - تهاجى

تمرين (٧)

بيِّن من الأسماء الآتية ما يصلح أن يكون منسوباً للمذكر أو المؤنث ، وما يتعين أن يكون منسوباً لأحدهما

كانبى - بصرى - عدنانى - زهرى
قرنقى - بنفسجى - ريفى - وزدى

تمرين (٨)

(١) هات أربعة أسماء منسوبة إلى مؤنث بالتاء

(٢) « » « » « » مذكر

تمرين (٩)

أنسب إلى الأسماء الآتية :

تلا - خلفا - رضا - سخا - مبراة - بخارى
معنى - فرنسا - مصطفي - مشكاة^(١) - كبرى - طحا
حلوى - كندا - نجاة - إدينسا - حياة - عدوى

تمرين (١٠)

أنسب إلى مؤنث الأسماء الآتية :

الأكبر - الأعظم - الأدنى - الأقصى - الأطول

(١) المشكاة فجوة في الحائط غير نافذة.

تمرين (١١)

هات اسم المفعول لكل فعل من الأفعال الآتية ثم انسب إليه

اِنْتَقَى - اسْتَعْفَى - اَمْضَى

تمرين (١٢)

هات مصدر كل فعل من الأفعال الآتية ثم انسب إليه

هَوِيَ - رَضِيَ - جَوِيَ^(١) - صَدِيَ^(٢)

تمرين (١٣)

صُغ من كل فعل من الأفعال الآتية على وزن مَفْعَلَة ، ثم انسب إلى كل صيغة

دَعَا - هَلَكَ - سَلَا - قَالَ - لَهَا

تمرين (١٤)

(١) هات أربعة أسماء رباعية مقصورة ، ثم انسب إليها

(٢) » » » » ثلاثية » » » »

(٣) » » » » خماسية » » » »

تمرين (١٥)

اُنْسَب إلى كل اسم من الأسماء الآتية

السَّاقِيَةُ الْمُعْتَدِيَةُ الْحَجِييُ^(٣) الْمُسْتَكْفِيُ النَّوِيُّ^(٤) الزَّائِيَةُ

تمرين (١٦)

هات اسم الفاعل لكل فعل من الأفعال الآتية ثم انسب إليه

سَعَى اشْتَرَى اسْتَرْضَى عَدَّ عَدَا

(١) جوى الانسان اشتد وجده (٢) صدى عطف

(٣) الحجيجي الجدير تقول هو حجج بالسبق أى جدير به (٤) ابن النافعة الذى منع لبيها

تمرين (٢٣)

- (١) انسب إلى اسمين ممدودين هزتهما للتأنيث
(٢) » » » » » منقلبة عن أصل
(٣) » » » » » أصلية

تمرين (٢٤)

① أنسب إلى كل اسم من الأسماء الآتية :-

ذَكِيَّة	شَافِعِيّ	مَنْسِيّ	قَيْمِيّ	عَفِيّ
قَضِيَّة	الْمَنْسِيّ (٢)	بَرْدِيّ (١)	طَرِيح	حِيَّة
الْمَرِيَّة (٤)	الْمَنْوُفِيَّة	مَنْحِيّ	الْكَنْسِيَّة (٣)	الإِسْكَندَرِيَّة

تمرين (٢٥)

② صُغ من كل فعل من الأفعال الآتية على وزن فَعِيل ، ثم انسب إلى كل صيغة :-
نَعَبِيّ (٥) عَصَى عَدَلَك رَضِيّ

تمرين (٢٦)

صُغ اسم المفعول من كل فعل من الأفعال الآتية ثم انسب إليه
جَزَى شَقَى نَوَى سَقَى

تمرين (٢٧)

صَغِّر الأسماء الآتية ثم انسب إلى مصغرها
شَكْوَى جَرَوْ دَعَوْ حَصَاة

- (١) نبات كان يكتب عليه قدماء المصريين (٢) بلدة بالمنوفية (٣) اسم بلد
(٤) مدينة بالاندلس على ساحل بحر الروم كانت قاعدة الأسطول الاسلامي
(٥) نعى للميت ينعاه أخبر بموته

تمرين (٢٨)

(١) صغر الأسماء الآتية ثم انسب إلى مصغرها

عَزِيْزٍ مَجْجُولٍ رِسَالَةٌ حُكُومَةٌ

تمرين (٢٩)

صغ على وزن « فَيْعَلٌ » من الأفعال الآتية ثم انسب إلى كل صيغة

رَاضٍ جَادَ سَادَ ضَاقَ شَاقَ

تمرين (٣٠)

صغر الأسماء الآتية ثم انسب إلى مُصَغَّرِهَا، وبيِّن الفرق إن وُجد بين النسب

إلى مُصَغَّرِ كُلِّ اسْمٍ وَمَكْتَبِهِ

تَرَى (١) نَدَى شَدَا سُرَى (٢)

تمرين (٣١)

(١) أنسب إلى اسمين مختومين بياء مشددة بعد حرفين

(٢) » » » » » » » ثلاثة أحرف

(٣) » » » » » » » حرف

(٤) » » » في وسطهما بياء مشددة مكسورة

تمرین (٣٢)

اشرح الآيات الآتية وأعرّب البيت الأخير، وبيّن المنسوب إليه لكل منسوب،
قال المشجّي يمدح ابن العميد ويهنته بالنيروز :

جاء نيروزنا وأنت مرادُه ووَرَّتْ بالذي أرادَ زنادُه (١)
هذه النظرة التي نالها منك إلى مثلها من الحولِ زادة (٢)
نحنُ في أرضِ فارسِ في سرورِ ذا الصباحِ الذي نرى ميلادُه
عظمتُه ممالكُ الفرسِ حتى كلُّ أيامِ عامِه حسادُه
ما لبسنا فيه الأكاليلَ حتى لبسنا تِلاعُه ووهادُه (٣)
عند من لا يقاسُ كسرى أبوسا سان ملكاً به ولا أولادُه
عربيّ لسانه فلسفيّ رأيه فارسيّة أعيادُه

(١) النيروز من أعياد الفرس ، والزناد جمع زند ، وهو الحجر يقتدح به ، ويقال وري بك زندى ، وهو كناية عن الظفر بالشىء

(٢) الحول السنة ، وزاده خير هذه

(٣) التلاع جمع تلعه وهى ما ارتفع من الارض ، والوهاد جمع وهدة وهى ما انخفض منها ، وكان من عادة الفرس أن يلبسوا الاكاليل من الزهر على رؤوسهم يوم النيروز

النَّسَبُ

القِسْمُ الثَّانِي

(١) النَّسَبُ إِلَى فَعِيلَةٍ وَفَعِيلَةٍ

الأمثلة

جَهِيَّةٌ	جَهِيْنَةٌ	حَنْفِيٌّ	حَنْفِيَّةٌ
عَبْدِيٌّ	عَبْدِيَّةٌ	قَبْلِيٌّ	قَبْلِيَّةٌ
أُمِّيٌّ	أُمِّيَّةٌ	جَلْبِيٌّ	جَلْبِيَّةٌ
هَرِيْرِيٌّ	هَرِيْرَةٌ	حَقِيْقِيٌّ	حَقِيْقِيَّةٌ
عِيْبِيٌّ	عِيْبِيَّةٌ	طَوِيْلِيٌّ	طَوِيْلِيَّةٌ
نُوْرِيٌّ	نُوْرِيَّةٌ	قَوِيْمِيٌّ	قَوِيْمِيَّةٌ

البحث

أنظر إلى الأسماء الأولى في الطائفة (١) تجدها جميعها على وزن « فَعِيلَةٌ » وإذا تأملتها بعد النسبة إليها . رأيت أن « فَعِيلَةٌ » فُتِحَتْ عَيْنُهَا فِي الْمَثَلِينَ الْأَوَّلِينَ وَحُذِفَتْ يَأْوُهَا عِنْدَ النَّسَبِ وَلَمْ تَحْذَفْ فِي الْأَمْثَلَةِ الْأَرْبَعَةِ التَّالِيَةِ ، فَمَا السَّبَبُ ؟ تَأْمَلِ الْأَسْمِينَ الثَّلَاثَ وَالرَّابِعَ تَجِدُهُمَا مُضَعَّفَيْنِ ، وَتَأْمَلِ الْأَسْمِينَ الْخَامِسَ وَالسَّادِسَ تَرَى عَيْنَ كُلِّهِمَا حَرْفَ عِلَّةٍ ؛ وَهَذَا هُوَ السَّبَبُ فِي بَقَاءِ يَاءِ « فَعِيلَةٌ » عِنْدَ النَّسَبِ إِلَى هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْأَرْبَعَةِ ، لِأَنَّهَا لَوْ حُذِفَتْ فِي الْمَضْعَفِ وَقَلْنَا جَلْبِيٌّ لَكَانَ اجْتِمَاعُ التَّلْبِينِ مَعَ الْيَاءِ الْمَشْدُودَةِ ثَقِيلًا ، وَلَوْ حُذِفَتْ فِيهَا عَيْنُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ وَقَلْنَا طَوِيْلِيٌّ ، لَاحْتِجْنَا إِلَى

اعلال الواو لأنها تحركت وما قبلها مفتوح فقلنا طالى؛ وهذا يُبعدنا كثيراً عن صورة المنسوب إليه

وإذا تأملت الأسماء الأولى في الطائفة (ب) رأيتها على وزن «فُعَيْلَة»، وإذا رجعت إليها بعد النسب وجدت أن ياء «فُعَيْلَة» حذفت في المثالين الأولين، كما حُذفت من «فُعَيْلَة»، ووجدت أنها بقيت في المثالين الثالث والرابع لأنهما مضعفان، كما بقيت ياء «فُعَيْلَة» فيهما، ورأيت أنها حذفت في المثالين الخامس والسادس مع أن عين كليهما حرف علة؛ وهذا هو الموضع الذي يختلف فيه المنسوب إلى «فُعَيْلَة» والمنسوب إلى «فُعَيْلَة»؛ والسبب في ذلك أن ياء «فُعَيْلَة» بقيت لأن حذفها يستدعى إعلالاً يُعدها عن صورة المنسوب إليه، أما ياء «فُعَيْلَة» فلا يؤدي حذفها إلى إعلال لأن فاءها مضمومة.

القواعد

(٢٢٣) إِذَا نُسِبَ إِلَى اسْمٍ عَلَى «فُعَيْلَة» فَإِنْ كَانَ مُضَعَّفًا أَوْ مُعْتَلَّ الْعَيْنِ، حُذِفَتْ مِنْهُ التَّاءُ لَيْسَ غَيْرُ، وَإِنْ كَانَ صَحِيحَ الْعَيْنِ غَيْرُ مُضَعَّفٍ، حُذِفَ مَعَ التَّاءِ يَاءُ «فُعَيْلَة» وَفُتِحَ الْحَرْفُ الثَّانِي

(٢٢٤) إِذَا نُسِبَ إِلَى اسْمٍ عَلَى «فُعَيْلَة» فَإِنْ كَانَ مُضَعَّفًا، حُذِفَتْ مِنْهُ التَّاءُ لَيْسَ غَيْرُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُضَعَّفًا حُذِفَ مَعَ التَّاءِ يَاءُ «فُعَيْلَة»^(١)

(١) يرى بعض الصرفيين بقاء ياء فُعَيْلَة عند النسب إذا كانت معتلة العين، كما بقيت في فُعَيْلَة العلة العين فيقول في عَيْبَة عَيْبَة

(٢) النَّسْبُ إِلَى الثَّلَاثِي مَكْسُورِ الْعَيْنِ

الأمثلة

(١) مَلِكٌ - مَلِكِيٌّ

(٢) إِبِلٌ - إِبِلِيٌّ

(٣) دُؤِلٌ - دُؤِلِيٌّ

البحث

إذا تأملت الأسماء المنسوبة إليها رأيتها على وزن فِعْلٍ أو فِعْلٍ . أو فُعْلٍ ،
وإذا تأملت الكلمات المنسوبة رأيت أن كسرة العين في الأسماء الثلاثة قُبِيت
فتحة بعد النسب للتخفيف ، وهذا مطرد في كل ثلاثي مكسور العين

المقابلة

(٢٢٥) كُلُّ ثَلَاثِيٍّ مَكْسُورِ الْعَيْنِ تُفْتَحُ عَيْنُهُ عِنْدَ النَّسْبِ

(٣) النَّسْبُ إِلَى الثَّلَاثِيِّ مَحْذُوفِ اللَّامِ

الأمثلة

(١) يَدٌ - يَدَانِ يَدِيٌّ - أَوْ يَدِيٌّ

(٢) دَمٌ - دِمَانِ دَمِيٌّ - أَوْ دَمِيٌّ

(٣) أَبٌ - أَبَوَانِ * *
أَبِيٌّ

(٤) سَنَةٌ - سَنَوَاتٍ سَنَوِيٌّ

البحث

أنظر الى الأسماء السابقة قبل النسبة إليها تجدها محذوفة اللام ، فأصلها يَدْيٌ .
وَدَمِيٌّ أَوْ دَمَوٌ . وَأَبُوهُ . وَسَنُوٌّ أَوْ سَنَةٌ . ثم انظر إلى ثنية هذه الأسماء أو جمعها
جمع سلامة ، تجد أن اللام لم تُرَدَّ عند ثنية بعضها كيد ودم ، ورُدَّت عند ثنية
بعضها أو جمعه كأب . وستة

إذا عرفتَ هذا فانظر إلى الأسماء بعد النسب ، تجد أن اللام يجوز ردها وعدم
ردها في النسب عند من لا يردها من العرب في الثنية أو الجمع ، وأنها تُرَدُّ في
النسب حتماً عند من يوجب ردها فيهما

القاعدة

(٢٢٦) إِذَا نُسِبَ إِلَى الثَّلَاثِيِّ مَحذُوفِ اللَّامِ جَازَ رَدُّ اللَّامِ وَعَدَمُ رَدِّهَا
عِنْدَ مَنْ لَمْ يَرُدِّهَا فِي الثَّنِيَّةِ أَوْ الْجَمْعِ ، وَوَجِبَ الرَّدُّ عِنْدَ
مَنْ يَرُدُّهَا فِيهِمَا ^(١)

(١) عند ردة اللام المحذوفة تكون واواً دائماً عند النسب سواء أكان أصلها واواً أم ياء ، لان الاسم إن كان يائياً كيد وقلنا فيه يَدْيٌ حدث فيه سبب للاعلال ، وهو تحرك الياء
واقتحاح ما قبلها فتحذف ألفا فتصير يدا ، وحينئذ تصبح أمام اسم مقصور ألفه ثالثة ، وهذا نقاب
ألفه واواً عند النسب فتقول فيه يَدَوِيٌّ

(٤) النَّسَبُ إِلَى الْمُرَكَّبِ وَالْمُتَنَّى وَالْجَمْعِ

الأمثلة

شَاهِدِي	شَاهِدَانِ	بَدْرِي	بَدْرُ الدِّينِ
مَهْنَدِسِي	مَهْنَدِسُونَ	سُفْيَانِي	أَبُو سُفْيَانَ
كِتَابِي	كُتُبٌ	إِيَّاسِي	ابْنُ إِيَّاسٍ
أَنْصَارِي	أَنْصَارٌ	رَهْمَانِي	عَبْدُ الرَّحْمَنِ
أَبَائِي	أَبَائِلِ (١)	حَمِيدِي	عَبْدُ الْحَمِيدِ
قَوْمِي	قَوْمٌ	بَعْلِي	بَعْلَبَكَّ
شَجَرِي	شَجَرٌ	جَادِي	جَادُ الْمَوْلَى

البحث

الأسماء في القسم الأول مركبة ، فمنها إضافي . ومنها مزجي ومنها إسنادي .
وإذا تأملتها بعد النسب إليها رأيت أن المركب الإضافي مرة يكون النسب إلى صدره ومرة إلى عجزه ؛ والمعول عليه أمنُ اللبس أو خوفه ، فإن أمنت اللبس نسبت إلى الصدر ، كما تقول في بدر الدين بدري ، وإن خفت اللبس نسبت إلى العجز ، كما إذا نسبت إلى كُنية مثلاً لكثرة الأسماء المبدوءة بأب أو ابن ، وكما إذا نسبت إلى مركب إضافي يشترك في صدره خلق كثير كعبد الرحمن

وإذا تأملت المركب المزجي والإسنادي رأيت أن النسب يكون إلى صدرهما أنظر إذاً إلى أسماء القسم الثاني تجدها بين متنى . وجمع ، واسم جمع (٢) . واسم جنس جمعي (٣) ؛ وتجيد أن النسب إلى المتنى والجمع يكون إلى المفرد ؛ أما أنصار

(١) أبابيل : فرق (٢) اسم الجمع : ما لا واحد له من لفظه كقوم ورهط
(٣) اسم الجنس الجمي : ما يدل على أكثر من اثنين ، ويفرق بينه وبين واحده غالباً بالهاء مثل كلم وكلمة ، أو بياء النسب نحو ترك وتركى

وأبايل فَيُنْسَبُ إِلَى لَفْظَيْهِمَا وَإِنْ كَانَا جَمْعَيْنِ ، لِأَنَّ الْأَوَّلَ أَصْبَحَ كَالْعَلَمِ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ « صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » فَكَأَنَّهُ مَفْرَدٌ ، وَالثَّانِي لَيْسَ لَهُ مَفْرَدٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ ؛ أَمَّا اسْمُ الْجَمْعِ وَاسْمُ الْجِنْسِ الْجَمْعِيُّ فَقَدْ رَأَيْتُ مِنَ الْأَمْثَلَةِ أَنَّهُ يَنْسَبُ إِلَى لَفْظَيْهِمَا .

القواعد

(٢٢٧) يُنْسَبُ إِلَى صَدْرِ الْمُرَكَّبِ الْإِضَافِيِّ إِذَا أُمِنَ اللَّبْسُ ، وَإِلَّا نُسِبَ إِلَى عَجْزِهِ ، وَيُنْسَبُ إِلَى صَدْرِ الْمُرَكَّبِ الْمَرْجِيِّ وَالْإِسْتِادِيِّ (٢٢٨) يُنْسَبُ إِلَى مَفْرَدِ الْمُثَنَّى وَالْجَمْعِ عِنْدَ إِرَادَةِ النَّسْبِ إِلَيْهِمَا ، إِلَّا إِذَا كَانَ الْجَمْعُ عَلَمًا . أَوْ شَبِيهَا بِالْعَلَمِ . أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَفْرَدٌ ، فَإِنَّ النَّسْبَ يَكُونُ إِلَى لَفْظِهِ . وَيُنْسَبُ إِلَى لَفْظِ اسْمِ الْجَمْعِ وَاسْمِ الْجِنْسِ الْجَمْعِيِّ .

تذييل

قَدْ تَسْتَعْنِي الْعَرَبُ عَنِ النَّسْبِ بِالْيَاءِ بِصَوْغِ اسْمٍ عَلَى وَزْنِ « فَعَالٍ » مِمَّا يَرَادُ النَّسْبُ إِلَيْهِ ، وَذَلِكَ فِي الْحَرْفِ غَالِبًا فَتَقُولُ نَجَّارٌ . وَحَدَّادٌ ، بَدَلُ أَنْ تَقُولَ نَجَّارِيَّ وَحَدَّادِيَّ ؛ وَقَدْ تَصَوَّغَ اسْمًا عَلَى وَزْنِ « فَاعِلٍ » أَوْ عَلَى وَزْنِ « فَعِيلٍ » لِلدَّلَالَةِ عَلَى النَّسْبِ مِثْلُ تَامِرٍ وَوَلَابِنٍ ، أَيْ صَاحِبِ تَمْرٍ وَصَاحِبِ لَبَنٍ . وَمِثْلُ طَعِيمٍ وَوَلَبَسٍ . وَعَمَلٍ وَنَهْرٍ ، أَيْ صَاحِبِ طَعَامٍ . وَوَعَمَلٍ وَنَهَارٍ ، وَبِذَلِكَ اسْتَعْنَوْا عَنِ النَّسْبِ إِلَى هَذِهِ الْأَسْمَاءِ بِالْيَاءِ .

أَسْئَلَةُ

- (١) متى تخذف ياء « فَعِيلَةٍ » عند النَّسْبِ ومتى لا تخذف ؟
- (٢) متى تفتح العين في « فَعِيلَةٍ » عند النَّسْبِ ؟

- (٣) متى تحذف ياء « فُعَيْلة » عند النَّسَبِ ومتى تبقى ؟
 (٤) كيف تنسب إلى الاسم الثلاثي مكسور العين ؟
 (٥) كيف تنسب إلى المحذوف اللام ؟
 (٦) متى ينسب إلى صدر المركب الإضافي ومتى ينسب إلى مجزئه ؟
 (٧) كيف تنسب إلى المركب المزجي وإلى المركب الإسنادي ؟
 (٨) متى يُنسب إلى لفظ الجمع ومتى ينسب إلى مفرده ؟
 (٩) كيف تنسب إلى اسم الجمع وإلى اسم الجنس الجمعي ؟

نموذج

في النسب إلى الأسماء الآتية

جَزِيرَة	نَمِيمة	زَوَيْلَة ^(١)	بَيْتَة
خَوَيْلَة	قَطِيْطَة	لَبِق	وَعِل ^(٢)
إِبْد ^(٣)	عِدَة	إِبْن	أَخ
أَبُو هُرَيْرَة	عَبْد العَزِيز	مدرسة التجارة	بَنِي سُوَيْف
رَامَ اللهُ ^(٤)	أَرْدَشِير ^(٥)	المدائن ^(٦)	أَنْغَار ^(٧)
العُلَمَاء	الساعات	عَمَم	عَنْب

- (١) قبيلة في بلاد البربر (٢) تيس الجبل (٣) الأمة الأبد : الولود
 (٤) مدينة فلسطين (٥) أحد ملوك الفرس القدماء
 (٦) قصبة مملكة الفرس في أول عهد الإسلام (٧) اسم لأبي قبيلة في العرب

السبب	المنسوب	المنسوب إليه
حذفت منه التاء ثم ياء « فَعِيلَة » وفتحت عينه لأنه صحيح العين غير مضعف	جَزْرِيّ	جَزِيرَة
حذفت منه التاء ولم تحذف ياء « فَعِيلَة » لأنه مضعف	نَمِيّ	نَمِيْمَة
حذفت منه التاء ولم تحذف ياء « فَعِيلَة » لأنه معتل العين	زَوِيلِيّ	زَوِيلَة
حذفت منه التاء ثم ياء « فَعِيلَة » لأنه غير مضعف	بَثْنِيّ	بَثْنِيَّة
حذفت منه التاء ثم ياء « فَعِيلَة » لأنه غير مضعف	خُوَلِيّ	خُوَلِيَّة
حذفت منه التاء ولم تحذف ياء « فَعِيلَة » لأنه مضعف	قُطَيْبِيّ	قُطَيْبَة
لأنه ثلاثي مكسور العين ، فيجب فتح عينه	لَبْقِيّ	لَبْق
» » » » » » »	وُعَلِيّ	وُعَل
» » » » » » »	أَبْدِيّ	أَبْد
لا يُرد المحذوف لأنه فائه لا لام	عَدِيّ	عَدَة
لأنه ثلاثي محذوف اللام زيدت عليه همزة الوصل ،	أَبْنِيّ أو	أَبْن
إذ أصله بَنُو ، ولما كانت لامه لا ترد في الثانية جاز	بَنَوِيّ	
في النسب ردها وعدم ردها وعند الرد تحذف همزة الوصل لأنها كانت عوضاً عن المحذوف		
لأنه محذوف اللام ولامه ترد في الثانية ، فيجب ردها عند النسب	أَخُوِيّ	أَخ
لأنه مركب إضافي ولا يؤمن اللبس إذا نسب إلى صدره ، ولما كان عجزه على وزن « فَعِيلَة » المضعف ، أتبع فيه قاعدة النسب إليها	هُرَيْرِيّ	أَبُو هُرَيْرَة

المسبوب اليه	المنسوب	السبب
عبد العزيز	الْعَزِيزِيَّ	لأنه مركب إضافي ولا يؤمن اللبس إذا نسب إلى صدره
مدرسة التجارة	تِجَارِيَّ	» » » » » » » » » »
بَنِي سُؤَيْفٍ	سُؤَيْفِيَّ	» » » » » » » » » »
رَامَ اللهُ	رَامِيَّ	لأنه مركب إسنادي يُنسب إلى صدره
أَرْدَشِير	أَرْدِيَّ	» » » » مزجيَّ
المدائن	المدائِنِيَّ	يُنسب إلى لفظه لأنه اسم مدينة ، وإن كان جمعاً في الأصل
أُمَّار	أُمَّارِيَّ	يُنسب إلى لفظه لأنه اسم لأبي قبيلة ، وإن كان جمعاً في الأصل
العلماء	عَالِمِيَّ	لأنه جمع فينسب إلى مفرده
الساعات	الساعِيَّ	» » » » » »
عَنَمٌ	عَنَمِيَّ	لأنه اسم جمع فينسب إلى لفظه
عنب	عِنَبِيَّ	لأنه اسم جنس جمعي فينسب إلى لفظه

تمرين (١)

أنسب إلى الأسماء الآتية مع الضبط بالشكل

رَبِيعَةٌ	بُحَيْرَةٌ	عَوِيصَةٌ	صَحِيفَةٌ
سُكَيْنَةٌ	رَقِيقَةٌ	قُرَيْظَةٌ	خُوَيْصَةٌ
كَنِيسَةٌ	دَمِيمَةٌ	حَوِيلَةٌ (١)	جُنَيْنَةٌ

تمرين (٢)

بين الاسم المؤنث المنسوب إليه في كلِّ مما يلي ، مع بيان قاعدة النسب إليه

عَفِيفِيَّ	حُطِّيَّ	قَلِيلِيَّ	مُرْتَبِيَّ
بَدْهِيَّ	بُنِّيَّ	رَبِّيَّ	صُعِيَّ

تمرين (٣)

صُغِّ من كل من الأفعال الآتية اسما على وزن فَعِيلَةٍ ثم انسب إليه

قَرَّ جَمَلُ عَزَّ لَطْفُ مَرَّ

تمرين (٤)

صَغِّر كل اسم من الأسماء الآتية ، ثم انسب إلى المصغَّر مع الضبط بالشكل

نار سين كَتِفَ أذن دار أرض سُوق ساعة

تمرين (٥)

(١) أنسب إلى ثلاثة أسماء على وزن فَعِيلَةٍ الخالي من إعلال العين والتضعيف

(٢) « » « » « » فَعِيلَةٌ « » « » « » « » « »

(٣) « » « » « » فَعِيلَةٌ الْمُضَعَّفِ « » « » « » « » « »

(٤) « » « » « » فَعِيلَةٌ « » « » « » « » « »

(٥) « » « » « » فَعِيلَةٌ المَعْتَلِ العَيْنِ « » « » « » « » « »

(٦) « » « » « » فَعِيلَةٌ « » « » « » « » « »

تمرين (٦)

انسب إلى الأسماء الآتية مع الضبط بالشكل

كَتِفَ نِهْمَ نِمْرَ شِكْسَ كَبِدَ غَزَلَ شَرِسَ إِطْلَ^(١)

تمرين (٧)

صُغ من الأفعال الآتية صفاتٍ مشبهة على وزن فِعْلٍ ، ثم أنسب إليها مع الشكل
كَسَلَّ ضَجِرَ قَدَّرَ بَطِرَ نَعَسَ عُسِرَ يَقَطُزُ

تمرين (٨)

أنسب إلى ثلاثة أسماء على وزن فِعْلٍ مع ضبط المنسوب

تمرين (٩)

أنسب إلى الأسماء الآتية :

أمة ^(١)	كره ^(٢)	شقة ^(٣)	غد ^(٤)
لغة ^(٥)	اسم ^(٦)	بنت	أخت ^(٧)

تمرين (١٠)

انسب إلى الأسماء الآتية مع ذكر السبب

الشهداء ^(٨)	علم المنطق	ابن مسعود	الأنبار ^(٩)	خمام
سواكن ^(١٠)	أبو الأخضر ^(١١)	الجزائر ^(١٢)	القطبان	أعراب
الراهبين ^(١٣)	مدرسة الحقوق	قبائل	قنيسرين ^(١٤)	الوزراء

(١) الجارية المملوكة أصلها أمّوّة وجمعها أمّوات وإماء (٢) أصلها كرو وتجمع على كرات

(٣) أصلها شَقَهَة والثني شفتان (٤) أصلها غدُو وحذفت الواو بلا عوض

(٥) أصلها لَفَسَى أو لَفَسُو وجمعها لفات (٦) أصله سمو بكسر السين أو بضمها وثنيته اسمان

(٧) كل محذوف اللام مخوم بناء التأنيث كبت وأخت يجب رد لامه عند النسب على الصحيح

(٨) اسم بلد بالمتوفية (٩) مدينة قديعة بالعراق على نهر الفرات قرية من بغداد

(١٠) اسم بلد (١١) اسم بلد (١٢) قسبة المغرب الأوسط الآن

(١٣) اسم بلد (١٤) مدينة ببلاد الشام

تمرين (١١)

أنسب إلى الأسماء الآتية مع ذكر السبب

الفلاحون	تأبطشرا	أبو عبيدة	كفر الزيات	حضر موت
العميرات ^(١)	أبو بكر	أوفياء	خيل	أبو حنيفة
ورق	الأحساء ^(٢)	دارين ^(٣)	عنايات ^(٤)	المهدبات

تمرين (١٢)

- (١) أنسب إلى ثلاثة مركبات إضافية، ثم إلى ثلاثة مركبات مزجية
 (٢) « » « أسماء مثناة، ثم إلى ثلاثة مجموعة جمع تصحيح، ثم إلى ثلاثة مجموعة جمع تكسير.

تمرين (١٣)

إشرح الآيات الآتية. وبين الأسماء المنسوبة في كل منها، واذكر ما نسبت إليه

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُنِيرِ الطَّرَابُلسِيِّ يُمدح صديقًا له

لَوْ قِيلَ لِلْبُذْرِ مَنْ فِي الْأَرْضِ تَحْسُدُهُ إِذَا تَجَلَّى لَقَالَ ابْنُ الْفَلَاحِيِّ

إِبَاهُ فَارِسٍ فِي لَيْلِ الشَّامِ مَعَ السُّطْرِفِ الْعِرَاقِيِّ فِي النُّطُقِ الْجِجَارِيِّ

لَا يَعْشَقُ الدَّهْرَ إِلَّا ذِكْرَ مَعْرَكَةٍ أَوْ خَوْضَ مَهَلِكَةٍ أَوْ ضَرْبِ هِنْدِيِّ

قَالُوا بَصُرْتَ بِهِ يُصْنَعِي وَأَنْشِدُهُ قُلْتَ النُّوَامِي يُشْجِي قَلْبَ عُدْرِيِّ^(١٢)

(١) بلدة بصعيد مصر (٢) إقليم في بلاد العرب على خليج فارس

(٣) بلدة في بلاد العرب على خليج فارس (٤) عاصم لأبي

(٥) أبو نواس من كبار شعراء الدولة العباسية، وعُدرة قتيبة بالين اشتهرت

الإغراء والتحذير

الأمثلة

الْكَذِبُ الْكَسَلُ الْكَسَلُ يَدُكَ وَالْمِدَادُ * * إِيَّاكُمْ وَالرِّيَاءَ إِيَّاكَ مِنَ الْكِبَرِ إِيَّاكَ أَنْ تَتَهَاوَنِي	} ٢	الصِّدْقُ الْعَمَلُ الْعَمَلُ الْجِدُّ وَالْعَزْمُ	} ١
--	-----	--	-----

البحث

إذا أردت أن توصي إنساناً وتغريه بفضيلة كالصبر على مصيبة اتابته مثلاً، جاز لك أن تقول « عليك بالصبر » أو « اعتمض بالصبر » أو نحو ذلك من الأساليب الكثيرة التي تراها في كلام البلغاء

ومن بين هذه الأساليب، أساليب ثلاثة وضعتها العرب ليخصّ المخاطب وإغرائه بما يُحَمَّدُ فِعْلَهُ وسندرس معك هذه الأساليب لأن لها أحكاماً خاصة أنظر إلى الأمثلة في الطائفة الأولى تجد المتكلم يُغري المخاطب في كل منها بما يُحَمَّدُ فِعْلَهُ ؛ فهو في المثال الأول يحثه على الصديق فيقول « الصديق » وفي الثاني يدفعه إلى العمل فيقول « العمل العمل » وفي المثال الثالث يُحْضِضُهُ عَلَى الْجِدِّ وَالْعَزْمِ فيقول « الجِدُّ وَالْعَزْمُ »

والأسماء الأولى في هذه الأمثلة منصوبة بفعل محذوف تقديره « الزم » ونحوه، فكل منها مفعول به للفعل المحذوف، أما كلمة « العمل » الثانية فتوكيد لفظي،

وأما كلمة « العزم » فمعطوفة على الجِدِّ ، ويجب حذف الفعل إذا كان الاسم مكرراً
أو معطوفاً عليه

أُنظر إذاً إلى أمثلة القسم الثاني ، تجد أنها مضافة لأمثلة القسم الأول في الغرض ،
لأن الأولى حَتْ وإغراء بأمر محمود ، وهذه تخويف وتحذير من أمر مكروه .

وإذا سألت عن إعراب الأمثلة الثلاثة الأولى من هذا القسم ، علمت أن
الأسماء الأولى منصوبة بفعل محذوف تقديره في المثالين الأولين « اخذَر » ،
وفي المثال الثالث « باعد » يدك و « اخذَر » المداد .

ويجب حذف الفعل هنا كما في أمثلة القسم الأول ، إذا كان الاسم مكرراً
أو معطوفاً عليه .

وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الباقية ، رأيت أنها مبدوءة بالضمير « إيا » وهو
المحذَر ، ورأيت المحذَر منه وهو الاسم التالي لإيأ إما معطوفاً ، وإما مجروراً بين ،
وإما مَصْدَراً مؤولاً ، وقد تكرر « إيأ » في كل حال من هذه الأحوال الثلاث ،
ومن ذلك تعرف أن التحذير تسع صور ، منها ثلاث تشبه صور الإغراء ، وست
مبدوءة بإيأ (١)

وأقل الوجوه تكلفاً في إعراب الأمثلة المبدوءة بإيأ أن تقول في تقدير المثال
الأول : « إيأ كم » باعدوا » و « اخذروا » الشر ، فإيأ كم مفعول به في محل
نصب بفعل محذوف ، والواو حرف عطف ، و « الشر » منصوب بفعل محذوف
ويكون العطف حينئذ من عطف الجمل .

والتقدير في المثال الثاني « إيأك » باعدُ من الأكبر ، فإيأك مفعول به لفعل
محذوف ، ومن الأكبر جازٌ ومجرور متعلقان بالفعل المحذوف .

(١) يُجيز بعض النحاة أن يحىء الاسم الصريح بعد « إيأ » غير مسبق بمن أو بالواو ، نحو
إيأك النخبة ، ويقدرونه هكذا إيأك « أخذَر » النخبة ، ويعرب إيأك مفعولاً أولاً للفعل المحذوف ،
والنخبة مفعولاً ثانياً ، لأن « أخذَر » ينصب مفعولين ، وعلى هذا تكون صور التحذير إحدى
عشرة ، منها ثمان مبدوءة بإيأ

والتقدير في المثال الثالث « إياك » بأعدي « من » أن تهاونى ، ، فإياك
مفعول به لفعل محذوف ، والمصدر المؤول مجرور بمن مقدرة
والفعل المقدر في جميع أمثلة « إيا » محذوف وجوباً

القواعد

(٢٢٩) الإغراء حثُّ المُخاطَبِ عَلَى أمرٍ مَحْمُودٍ لِيَفْعَلَهُ ؛ وَالِاسْمُ فِي
الْإِغْرَاءِ مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ مَحذُوفٍ ، وَيَكُونُ غَيْرَ مُكْرَرٍ .
أَوْ مُكْرَرًا . أَوْ مَعْطُوفًا عَلَيْهِ .

(٢٣٠) التَّحذِيرُ تَنْبِيهُ المُخاطَبِ عَلَى أمرٍ مَكْرُوهٍ لِيَجْتَنِبَهُ ؛ وَالِاسْمُ
فِي التَّحذِيرِ يُنصَبُ بِفِعْلِ مَحذُوفٍ

(٢٣١) يَجِبُ حَذْفُ الفِعْلِ فِي الإِغْرَاءِ وَالتَّحذِيرِ إِذَا كَانَ الإِسْمُ
مُكْرَرًا أَوْ مَعْطُوفًا عَلَيْهِ ، وَيَجِبُ حَذْفُهُ فِي التَّحذِيرِ أَيْضًا إِذَا
كَانَ التَّحذِيرُ بِإِيَاءٍ ، وَيَجُوزُ حَذْفُهُ وَذِكْرُهُ فِي غَيْرِ هَذِهِ المَوَاضِعِ

أسئلة

- (١) ما الإغراء وما التحذير ؟
- (٢) كم صورة للإغراء وما حكم الاسم فيه ؟
- (٣) متى يحذف الفعل في الإغراء وجوباً ومتى يحذف جوازاً ؟
- (٤) كيف تُعرب الاسم الثاني في الإغراء إذا لم يسبق بحرف عطف ؟
- (٥) ما الصور التي يتفق فيها التحذير والإغراء ؟
- (٦) كم صورة للتحذير مع « إيا » غير مكررة ؟ وما إعراب « إيا » وما إعراب
المحذّر منه في كل صورة ؟

(٧) كيف تعرب « إِيَّأ » الثانية في إحدى صور تكرارها ؟

(٨) متى يحذف الفعل في التحذير وجوباً ومتى يحذف جوازاً

نموذج

في تمييز الإغراء من التحذير، وبيان ما يجب حذف عامله وما يجوز

ثِيَابِكِ وَالْمَطَرُ ، إِيَّاكَ أَنْ تُسْرِفَ ، الثَّبَاتَ وَالجِلْدَ ، إِيَّاكُمْ وَالْمُجُونَ
 إِيَّاكَ كُنْ مِنَ التَّبَرُّجِ ، المَرْوَةَ ، السِّيَّارَةَ السِّيَّارَةَ ، الأَدَبَ الأَدَبَ ،
 الكَذِبَ وَالخِدَاعَ ، الوِشَايَةَ

التركيب	نوعه	حكم عامله	السبب
ثِيَابِكِ وَالْمَطَرُ	تحذير	وليجب الحذف	للعطف
إِيَّاكَ أَنْ تُسْرِفَ	»	»	لأن التحذير بإيَّأ
الثَّبَاتَ وَالجِلْدَ	إغراء	»	للعطف
إِيَّاكُمْ وَالْمُجُونَ	تحذير	»	لأن التحذير بإيَّأ
إِيَّاكَ كُنْ مِنَ التَّبَرُّجِ	»	»	»
المَرْوَةَ	إغراء	جائز الحذف	لعدم العطف أو التكرار
السِّيَّارَةَ السِّيَّارَةَ	تحذير	واجب الحذف	للتكرار
الأَدَبَ الأَدَبَ	إغراء	»	»
الكَذِبَ وَالخِدَاعَ	تحذير	»	للعطف
الوِشَايَةَ	»	جائز الحذف	لعدم العطف أو التكرار

تمرين (١)

قَدِّرِ العامل في كل اسم منصوب في الجمل الخمس الأولى من النموذج السابق

تمرين (٢)

بين في العبارة الآتية المنصوب على الإغراء، والمنصوب على التحذير، وأعرب المحذّر منه والمحذّر إن وُجد

سَبَّتِ النَّارُ فِي إِحْدَى الْقُرَى فِي لَيْلَةٍ مُظْلَمَةٍ، ذَاتِ رِيَّاحٍ وَأَنْوَاءٍ، وَبَيْنَمَا كَانَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ نَائِمِينَ، إِذْ سَمِعَ صَوْتٌ ينادي : النَّجْدَةَ النَّجْدَةَ ! النَّارُ النَّارُ ! الْهَمَّةُ وَالْعَوْتُ ! فَهَبَّ النَّاسُ وَطَارُوا يَجْمَلُونَ جِرَارَهُمْ إِلَى مَكَانِ النَّارِ ؛ فَضَاحَ بِهِمْ صَاحٌ : إِيَّاكُمْ وَالتَّوَانِي ! فَإِنَّ الْخَطْبَ جَسِيمٌ ، وَإِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ مِنَ الْجِيَّانِ ! فَانْهَابَتْ تَوَشِيكَ أَنْ تَتَدَاعَى ، وَإِيَّاكُمْ أَنْ تَتْرَكُوا النِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ طُعْمَةً لِلنَّارِ ! فَاسْتَبَقَ الشَّبَّانُ الْعَمَلَ ، وَكَانَتْ بَطُولَةٌ ، وَكَانَتْ شَجَاعَةٌ ، حَتَّى أَحْمَدُوا النَّارَ بَعْدَ لَأَيِّ وَجْهٍ .

تمرين (٣)

أعْرِ شَخْصًا بِالْمَسْكَ بِالصِّفَاتِ الْآتِيَةِ مَعَ اسْتِيفَاءِ صُورِ الْإِغْرَاءِ ، وَبَيِّنْ مَا يَجِبُ حَذْفُ فِعْلِهِ وَمَا يَجُوزُ

الشَّهَامَةُ الشَّرْفُ الْإِخْلَاصُ الشَّمَمُ التَّزَاهَةُ الْهَمَّةُ

تمرين (٤)

ضع معطوفًا عليه مناسبًا في المكان الخالي من صور الإغراء الآتية :

(١) والأدب (٣) والحلم (٥) والزكاة
(٢) والإقدام (٤) والمواظبة (٦) والذيمة

تمرين (٥)

ضع معطوفًا مناسبًا في المكان الخالي من صور الإغراء الآتية :

(١) العِلْمُ (٣) الْحَقُّ (٥) الْجِدُّ
(٢) الْاِقْتِصَادُ (٤) الثَّانِي (٦) اللَّيِّنُ

تمرين (٦)

حَدِّرْ شخصاً ما يأتى مع استيفاء صور التحذير بغير إيا ، وبين ما يجب حذف فعله وما يجوز
مال النيم دعوة المظلوم الهدم الطلاب الملق الرّيا

تمرين (٧)

ضع معطوفاً مناسباً فى المكان الخالى من صور التحذير الآتية
(١) العِيَّة (٣) النِّفَاق (٥) الوَحَل
(٢) كَثْرَةُ الكَلَامِ ... (٤) الحِيف (٦) الدَّنَاءَةُ

تمرين (٨)

ضع معطوفاً عليه مناسباً فى المكان الخالى من صور التحذير الآتية
(١) والمَجَلَّة (٣) والتَّأخُّر (٥) والمَيْسِر
(٢) والغُرُور (٤) والمُخَالَفَةُ (٦) والبَدَاءَةُ

تمرين (٩)

(١) كم صورة للتحذير بإيا والمحدَّر منه مجرور بمن ، مثل واذا ذكر حكم العامل
(٢) كم صورة للتحذير والمحدَّر منه معطوف « » « » « »

تمرين (١٠)

(١) كَوْنُ ستِ جملٍ للإغراء مستوفياً صورته الثلاث
(٢) كَوْنُ ستِ جملٍ للتحذير بغير إيا مستوفياً صورته الثلاث

تمرين في الإعراب (١١)

(١) نموذج

(١) الْإِخْلَاصَ الْإِخْلَاصَ

الإخلاص مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره الزم

الإخلاص توكيد لفظي منصوب

(٢) إِيَّاكُمْ وَالْأَشْرَارَ

إِيَّاكُمْ - إِيَّا مفعول به في محل نصب لفعل محذوف وجوباً

تقديره باعدوا والكاف حرف خطاب والميم للجمع

والأشْرَارَ - الواو حرف عطف الأشْرَار مفعول به لفعل محذوف

تقديره احذروا

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) التدبير والاقتصاد (٢) ثوبك والماء

(٣) إِيَّاكَ أَنْ تَطْمَعَ فِيمَا لَيْسَ لَكَ (٤) التَّهَمَ التَّهَمَ

(٥) إِيَّاكَ مِنْ الْمَرْحِاحِ (٦) إِنْجَازَ الْوَعْدِ

تمرين (١٢)

إشرح البيتين الآتين وأعرب الأول منهما

إِيَّاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعْتَ مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ^(١)

فَمَا حَسَنٌ أَنْ يَعْذِرَ الْمَرْءُ نَفْسَهُ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ عَازِرٌ

(١) موارد الماء : الطرق المؤدية إليه ، والمصادر : طرق الرجوع عنه

الإختصاصُ

الأمثلة

نَحْنُ - الشُّبَّانَ - نُجِلُّ آراءَ الْمُجْرِبِينَ
 نَحْنُ - الطَّلَبَةُ - شِعَارُنَا الْجِدُّ
 نَحْنُ - بَنِي الْعَرَبِ - نَفِثُ الْمَلْهُوفِ
 إِنَّا - مَعَشَرَ الْمُصْرِيِّينَ - نُكْرِمُ الضَّيْفَ

عَلَى - أَيُّهَا الْمَقْدَامُ - يُعَوَّلُ
 أُعْفُ عَنَّا - أَيُّهَا الْفِتَّةُ النَّادِمَةُ
 اتَّبِعُونِي - أَيُّهَا الْمُرْشِدُ - تَقُوزُوا

المبحث

إذا قلت « نحن » أو « إنا » عَرَفَ السامع أنك تتكلم عن طائفتك ، ولكنه قد لا يعرف الطائفة التي تُنسب إليها وتحدث بلسانها ، فإذا قلت « نحن الشُّبَّانَ » أو « نحن الطَّلَبَةُ » يَنتَ المقصود من الضمير ، ووضَّحت السامع نوع الطائفة التي أنت منها ؛ وهذا يسمى « بالاختصاص » ، والاسم « المختص » منصوب بفعل محذوف وجوباً ، تقديره « أخص » ، فهو في الحقيقة مفعول به

وإذا قلت : « عَلَى يُعَوَّلُ » فهِم السامع أَنَّكَ تفخر بِأَنَّكَ سَنَدُ الناس عند الشدة ، غير أنك إذا أردت أن تبين له صفةً فيك تؤيد صحة دعواك في موطن الفخر ، قلت « عَلَى أَيُّهَا الْمَقْدَامُ يُعَوَّلُ »

وإذا قلت : « اعف عنا أيها الفتة النادمة » فإنك تريد أن تبين الضمير في « عنا » في صورة من التواضع ، لأن من أغراضك أن تسأل العفو وتستجديه

وَأَيُّهَا وَأَيْتُهَا مَبْنِيَّتَانِ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ بِفِعْلِ مَحذُوفٍ وَجُوبًا
تَقْدِيرُهُ أَخْصَ

وَإِذَا تَأَمَّلْتَ أَمْثَلَةَ الطَّائِفَةِ الْأُولَى رَأَيْتَ أَنَّ الْأَسْمَاءَ الْمَنْصُوبَةَ عَلَى الْإِخْتِصَاصِ
فِيهَا أَسْمَاءٌ ظَاهِرَةٌ ، قَبْلَ كُلِّ مِنْهَا ضَمِيرٌ لِلْمُتَكَلِّمِ ، وَأَمَّا مَعْرِفَةٌ بَأَلٍ أَوْ بِالِإِضَافَةِ .
وَحِينَمَا تَرْجِعُ إِلَى أَمْثَلَةِ الطَّائِفَةِ الثَّانِيَةِ تَرَى أَنَّ « أَيُّهَا أَوْ أَيْتُهَا » مَتَّبِعَةٌ بِاسْمٍ
مَقْرُونٍ بِأَلٍ ، مَرْفُوعٍ عَلَى أَنَّهُ نَعْتٌ تَائِبٌ فِي إِعْرَابِهِ لِلْفِظِ « أَيُّ » لِأَحْلِهِ

القواعد

(٢٣٢) الْمَنْصُوبُ عَلَى الْإِخْتِصَاصِ اسْمٌ ظَاهِرٌ مُعْرَفٌ بِأَلٍ أَوْ بِالِإِضَافَةِ ،
يُذَكَّرُ بِمَدِّ ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ قَالِبًا لِيَبَانَ الْمَقْصُودُ مِنْهُ ، وَهُوَ
مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ مَحذُوفٍ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ « أَخْصَ »

(٢٣٣) قَدْ يَكُونُ الْإِخْتِصَاصُ بِأَيُّهَا أَوْ أَيْتُهَا مَتَلَوِّينِ يَنْعَتِ مَقْرُونِ
بَأَلٍ مَرْفُوعٍ عَلَى أَنَّهُ تَائِبٌ فِي الْإِعْرَابِ لِلْفِظِ « أَيُّ »

أسئلة

- (١) ما شروط الاسم الظاهر المنصوب على الاختصاص ؟
- (٢) ما حكم العامل في الاختصاص من حيث الذكرو والحذف ؟
- (٣) كيف تعرب أيًا وأية في الاختصاص ؟
- (٤) ما الذي يشترط في الاسم التالي لأيُّها أو أيتها ، وما إعرابه ؟
- (٥) اشرح أغراض الاختصاص ، ومثل لكل منها بمثال من عندك .

تمرين (١)

يبيّن الأسماء المنصوبة على الاختصاص في العبارات الآتية، وقدر العامل
واذكر حكمه

- (١) نحن - سكان المدن - نميل إلى الترف
- (٢) بنا - معشر الشرقيين - نزعاً إلى التفاخر بالمجد القديم
- (٣) إنا - الآباء - لا نذخرُ جهداً في تربية أبنائنا
- (٤) نحن - أهل القرى - نطلب إنشاء مساكن على طرازٍ صحيّ
- (٥) لا تزجرني - أيها المسكين - فإن في قولٍ معروفٍ صدقة
- (٦) بثباتي - أيها الصبور - نلتُ آمالي
- (٧) ما أحوجني - أيها الضعيف - إلى عفوري

تمرين (٢)

ضع اسماً ظاهراً منصوباً على الاختصاص في المكان الخالي

- (١) نحن ... نُخرج طيِّباتِ الأرضِ (٣) نحن ... شعارنا إيقانُ الصِّناعة
- (٢) إنا ... نُربِّي النَّشءَ (٤) نحن ... نصدُّ جيوشَ الأعداءِ

تمرين (٣)

ضع اسماً مبنياً في محل نصب على الاختصاص في المكان الخالي

- (١) جرّيتي ... تجِدني خيرَ معوان (٣) إني ... لا أهابُ الموت
- (٢) أنا ... في حاجةٍ إلى المال (٤) إلى ... تتجّهُ الآمالُ

تمرين (٤)

ضع خير مبتدأ مناسباً في كل مكان خال مع استيفاء أنواع الخبر

- (١) إنا المحامين (٤) نحن المسافرين (٤)
- (٢) نحن طائفة التجار (٥) إنا الطيارين (٥)
- (٣) نحن السياحين (٦) نحن الكتاب (٦)

(٢) أنا - أيها المذنبُ - أعتذر
أنا - ضمير في محل رفع مبتدأ
أيها - أي مبنى على الضم في محل نصب على الاختصاص
وها للتنبيه

المذنب - نعت مرفوع بالضممة الظاهرة
أعتذر - فعل مضارع والفاعل مستتر تقديره أنا ، والجملة في محل
رفع خبر المبتدأ

(ب) أعرب الجمل الآتية

- (١) أَنَا - مَعْشَرَ الْمُتَابِرِينَ - لَا نَبِيَّسُ
(٢) نَحْنُ - التَّجَارَ - نَجَاحُنَا فِي الصَّدَقِ
(٣) إِنِّي - أَيُّهَا الْعَامِلَةُ - أَخْدُمُ بِلَادِي

تمرين (٩)

اشرح الآيات الآتية وأعرب الثالث منها

- إِنَّا مُحْيِيكُمْ يَا سَلْمَى فَحَيِّنَا وَإِنْ سَقَيْتِ كِرَامَ النَّاسِ فَاسْقِينَا (١)
وَإِنْ دَعَوْتِ إِلَى جُلِيٍّ وَمَسْكْرَمَةٍ يَوْمًا سَرَاةَ كِرَامِ النَّاسِ فَادْعِينَا (٢)
إِنَّا - بِنِي نَهْشَلٍ - لَا نَدْعِي لِأَبٍ عَنْهُ وَلَا هُوَ بِالْأَنْبَاءِ يَشْرِينَا (٣)

(١) معنى الشطر الثاني إن دَعَوْتِ لِأَشْرَافِ بِالسُّقْمَا فَغَلَّتِ سَقَامَ اللَّهِ فَادْعِي لَنَا أَيْنَا

لأننا منهم (٢) الجلي تأنيث الاجل والسراة كرام الناس

(٣) لا ندعي لأب لا تنتسب لأب غير أبينا ، ومعنى يشرينا هنا يبيعنا ، فانه يقال شريت

الغنى ، بمعنى بعته واشتريته جميعاً

الاشتغالُ

الامثلة

١ } إن الغريب قابِلتهُ فأكرم مَثواه
 هل المجد يذنيه سوى ذى حمية كريم على العلات ماضى العزائم ؟
 هلا كلمة حق تنال أجرها !

*

**

٢ } تأملت فإذا الشعوب ينهضها العملُ
 كلامك إن قلتَه فزنته
 المقالة هل هدبتها ؟

*

**

٣ } شرفك صنه
 أو شرفك
 أحديث خرافة تصدقه (٢)
 أو أحديث
 أو المخلص أمجده
 أو المخلص

البحث

تأمل أمثلة الطائفة الأولى، تجد أن الاسم الأول في كل منها متلوّ بفعل ، وأن هذا الفعل اشتغل عن نصب الاسم السابق عليه بنصب الضمير العائد عليه ، كما في المثالين الأولين . أو بنصب اسم متصل بالضمير العائد عليه . كما في المثال الثالث ،

(١) العلات : الحالات المختلفة (٢) يُقالُ إن خرافة رجل من العرب كان يحدث

أحياناً بما لا يمكن تصديقه ، أو الخرافة الكذب

وترى أن الفعل لو لم يشغل بنصب الضمير، أو ما اتصل بالضمير، لتسلط على الاسم السابق فنصبه، ولو أنك نظرت إلى بقية الأمثلة في الطائفتين الأخرين لرأيت ذلك ماثلاً في جميعها. هذا الاسم المتقدم في هذه الأمثلة وأشباهاها يُسمى «مَشغولاً»

ارجع بنا ثانية إلى الطائفة الأولى تجد المشغول عنه مسبوقاً بأدوات هي «إن» الشرطية، و«هل» و«هلاً» التي للتَّحْضِيزُ^(١)، وهذه الأدوات لا تدخل إلا على الأفعال^(٢) فإذا جاء بعدها اسم كان معمولاً لفعل محذوف يُفسِّره الفعل المذكور في الجملة، ولما كان الفعل المذكور في الأمثلة طالباً مفعولاً به، وجب أن يكون الفعل المحذوف طالباً مفعولاً به كذلك، وعلى هذا يكون كل اسم من الأسماء: «الغريب» و«المجد» و«كلمة حق» واجب النصب بفعل محذوف يُفسِّره الفعل المذكور، فالمشغول عنه في هذه الأمثلة وأشباهاها واجب النصب لوقوعه بعد أداة تختص بالدخول على الأفعال^(٣)

وإذا تأملت الطائفة الثانية، رأيت المشغول عنه في المثال الأول مسبوقاً «بإذا» الفجائية، وهي تختص بالدخول على الأسماء^(٤) وفي المثالين التاليين متلوّاً بأداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها، كأدوات الشرط والاستفهام والتحضيض وغيرها فالمشغول عنه في المثال الأول يجب رفعه بالابتداء، لأن إذا الفجائية كما قلنا لا تدخل إلا على الجمل الاسمية، والمشغول عنه في المثالين التاليين يجب رفعه بالابتداء أيضاً

(١) أدوات التحضيض هي: الـآ . وآلاً . وهكلاً . ولولاً . ولوماً .

(٢) من الأدوات المختصة بالدخول على الأفعال إذا الشرطية . ولو . وأدوات التحضيض . وأدوات الشرط الجازمة . وأدوات الاستفهام (ما عدا الهزمة) ، على أن أدوات الاستفهام لا تختص بالفعل إلا إذا وجد في حيزها ، فان لم يوجد فلا اختصاص نحو ابن النزل .

(٣) أدوات الاستفهام وأدوات الشرط (ما عدا إذا ولو وإن) لا يقع بعدها اشتغال إلا في الشعر ، أما في النثر فلا يلها إلا صريح الفعل ، لهذا اخترنا أمثلة من الشعر لهذه الأدوات

(٤) مثل إذا الفجائية «ليتاً» نحو «ليتاً العمل أتقنته»

لأن الفعل الذي بعد الأدوات المذكورة كما أنه لا يصح أن يعمل فيما قبلها لا يصح أن يُفسَّرَ فعلاً عاملاً قبلها ؛ ومن ذلك يتضح أن المشغول عنه يجب رفعه إذا جاء بعد أداة تختص بالدخول على الأسماء ، أو سبق أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها . وإذا نظرت في الطائفة الثالثة رأيت أن المشغول عنه فيها ليس مسبوقاً بأداة تختص بالدخول على الأفعال أو الأسماء ، وليس سابقاً أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها . لهذا يجوز أن تنصبه بفعل محذوف ، ويجوز أن ترفعه على أنه مبتدأ

القواعد

(٢٣٤) الإِسْتِغَالُ أَنْ يَتَقَدَّمَ اسْمٌ وَيَتَأَخَّرَ عَنْهُ عَامِلٌ مُشْتَغِلٌ عَنْ نَصْبِهِ بِضَمِيرِهِ ، أَوْ نَصْبِ الْمُتَّصِلِ بِضَمِيرِهِ ، بِحَيْثُ لَوْ تَفَرَّغَ لَهُ لَنَصَبَهُ ، وَيُسَمَّى هَذَا الْإِسْمُ «مَشْغُولًا عَنْهُ»

(٢٣٥) يَجِبُ نَصْبُ الْمَشْغُولِ عَنْهُ بِفِعْلِ مَحْذُوفٍ وَجُوبًا إِنْ وَقَعَ بَعْدَ مَا يَخْتَصُّ بِالْدُخُولِ عَلَى الْأَفْعَالِ

وَيَجِبُ رَفْعُهُ إِنْ وَقَعَ بَعْدَ مَا يَخْتَصُّ بِالْدُخُولِ عَلَى الْأَسْمَاءِ كَأِذَا الْفَجَائِيَّةِ ، أَوْ قَبْلَ أَدَاةٍ لَا يَعْمَلُ مَا بَعْدَهَا فِيمَا قَبْلَهَا وَيَجُوزُ نَصْبُهُ وَرَفْعُهُ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ

أَسْئَلَةٌ

- (١) ما الاشتغال ؟ وكيف تُقدَّرُ عامل النصب في المشغول عنه إذا كان منصوباً ؟
- (٢) متى يجب نصب المشغول عنه ؟ ومتى يجب رفعه ؟ ومتى يجوز نصبه ورفعه ؟
- (٣) ما الأدوات المختصة بالدخول على الأفعال ؟
- (٤) ما الأدوات المختصة بالدخول على الأسماء ؟

نَمُودَج

في بيان المشغول عنه ، وموقعه من الإعراب ، وحكمه من حيث وجوب
النصب أو وجوب الرفع أو جواز الأمرين ، مع ذكر السبب
السَّيَّارة ركبها ، إن البستان دخلته فلا تقطِف أزهاره ، هلاً واجباً لوطنك
أذيتَه ، الشعرُ ما أحلاه

مَتَى الوُدُّ تُصْفِيهِ إِذَا كُنْتَ كَمَا بَدَتْ زَلَّةٌ مِنْ صَاحِبِ تَعْتَبٍ ؟
أصديقك عُذَّتْهُ ؟ الكَرِيمُ إِنْ عَاوَنَتْهُ شَكَرَكَ

حيثما المال نلتَه فَدَعِ البُخْلَ وجانب طرائق الإسراف
الكتاب لو جالستَه لأنستَ به ، نظرتُ فإذا الطيَّارة يركبها المِصرى ،
القناطر الخيرية مَنْ شَيَّدَهَا ؟ المسكين لا تزجره

المشغول عنه	إعرابه	حكمه	السبب
السَّيَّارة	مبتدأ أو مفعول به	جواز الرفع والنصب	لأنه ليس مما يجب فيه الرفع أو النصب
البستان	مفعول به	وجوب النصب	لأنه وقع بعد ما يختص بالأفعال
واجباً	» »	» »	لأنه وقع بعد ما يختص بالأفعال
الشعر	مبتدأ	» الرفع	لأنه وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيها قبلها
الوُدُّ	مفعول به	» النصب	لأنه وقع بعد ما يختص بالأفعال
صديقك	مفعول به أو مبتدأ	جواز النصب والرفع	لأنه ليس مما يجب فيه الرفع أو النصب

المشغول عنه	إعرابه	حكمه	السبب
الكريم	مبتدأ	وجوب الرفع	لأنه وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها
المال	مفعول به	» النصب	لأنه وقع بعد ما يختص بالأفعال
الكتاب	مبتدأ	» الرفع	لأنه وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها
الطيارة	»	» »	لأنه وقع بعد إذا الفجائية المختصة بالأسماء
القناطر الخيرية	»	» »	لأنه وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها
المسكين	مفعول به أو مبتدأ	جواز النصب والرفع	لأنه ليس مما يجب فيه الرفع أو النصب

تمرين (١)

- بين في الجمل الآتية المشغول عنه وإعرابه ، وبين حكمه من حيث وجوب النصب ، أو وجوب الرفع ، أو جواز الأمرين ، مع ذكر السبب
- (١) الشَّرِيرُ اجْتَنِبُهُ (٧) المال لو حفظته لحفظك
- (٢) باريس متى تزورها ؟ (٨) أَلَا صَدَقَةٌ عَاجِلَةٌ قَدَّمَهَا لِلْفَقِيرِ !
- (٣) لَيْتَمَا الْوَقْتُ صَرَفْتَهُ فِيمَا يُجْدِي (٩) وطنك ألا ترفعه !
- (٤) الْأَهْرَامُ إِنْ شَاهَدَتْهَا بَهْرَتُكَ (١٠) جَلِيسِكَ أَنْصِفْهُ
- (٥) الصديق لا تضيعه (١١) خرجتُ فَإِذَا الْغُبَارُ تُبْرِهُ الرِّيحُ
- (٦) لَوْلَاهُمَا عَالِيَةٌ تَبَدَّلُوا فَتَشْكُرُوا ! (١٢) إِذَا الْأَقْصَرُ زَرَّتْهَا فَشَاهَدَ مَقَابِرَ الْمُلُوكِ

- (١٣) وَمَنْ نَفْسَهُ صَانِمًا أَنْ تَزَلَّ يَعِشْ سَيِّدًا وَوَيْتٌ سَيِّدًا
(١٤) كَيْفَ مَجَّدَ الْبِلَادِ بَنِيهِ إِنْ لَمْ يَكْ فِينَا رَأَى وَفِينَا ثَبَاتٌ ؟
(١٥) مَهْمَا لَثِمَ الْقَوْمِ أَكْرَمْتَهُ فَاِنْ تَرَادَ صَاحِبًا مَخْلُصًا
(١٦) حَيْثَا الرُّوضُ زَرَّتَهُ تَلَقَّ فِيهِ زَهْرًا نَاضِرًا وَمَاءٌ وَطِيْبًا

تمرين (٢)

ضع اسماً مشغولاً عنه في المكان الخالي ، وبين ما يجب رفعه ، وما يجب نصبه ،
وما يجوز فيه الأمران ، مع ذكر الاسباب

- (١) إِذَا ... ادخَرْتَهُ نَعَمَكَ (٩) أ ... اشْتَرَيْتَهُ
(٢) أَلَّا ... عَمَلْتَهُ (١٠) ... حَيْثَمَا شَاهَدْتَهُ فِعْظَمَهُ
(٣) ... لَوْ صَاحِبَتَهُ لَاسْتَفَدْتْ (١١) ... لَا تَقُلُّهُ
(٤) إِذَا ... فَهَيْمَتَهُ فَأَجِبْ عَنْهُ (١٢) ... تُخْفِنَهَا تَطْبِيرُ
(٥) ... هَلْ رَكِبْتَهُ (١٣) ... دَارِهِ
(٦) ... أَلَّا أَغْلَقْتَهُ (١٤) ... احْتَقَرَهُ
(٧) إِنْ ... أَعْطَيْتَهُ شُكْرًا (١٥) ... شَاهَدْتَهُ لَعَرَفْتَ مَجْدَ آبَائِكَ
(٨) ... مَنْ اسْتَجَارَ بِهِ نَصْرَهُ (١٦) ... مَتَى كَرَّمْتَهُ كَرَّمَكْ

تمرين (٣)

ضع كل أداة من الأدوات الآتية وهي إن - إذا الشرطية - لو - ، مرة قبل
المشغول عنه ، ومرة بعده ، ثم اذكر حكمه وموقعه من الإعراب في الحالين .

تمرين (٤)

بين نوع « إذا » في كل جملة من الجمل الآتية ، وموقع الاسم الذي بعدها من
الإعراب ، واذكر في أي هذه الأمثلة يكون الاشتغال
(١) إِذَا الرَّجُلُ صَاحِبَتَهُ فَاخْتَبِرْهُ

تمرين في الإعراب (١٠)

(١) نموذج

(١) إذا المريض زُرْتَهُ فَخَفَّفَ

- إذا - ظرف للزمان المستقبل وفيه معنى الشرط
المريض - مفعول به لفعل محذوف وجوباً يفسره المذكور
زرتَه - فعل وفاعل ومفعول به
خفف - الفاء واقعة في جواب الشرط ، وخفف فعل أمر والفاعل أنت ، والجملة جواب الشرط

(٢) النَّاسُ إِنْ تَعَامَلْتُمْ تَعْرِفْتُمْ

- الناس - مبتدأ مرفوع
إن - حرف شرط جازم
تعاملتم - فعل مضارع مجزوم فعل الشرط ، والفاعل أنت ، والهاء مفعول ، والميم للجمع
تعرفتم - فعل مضارع مجزوم جواب الشرط ، والفاعل أنت ، والهاء مفعول ، والميم للجمع ، والجملة الشرطية في محل رفع خبر المبتدأ

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) هَلَّا قَوْلًا مَعْرُوفًا فَلْتَهُ

(٢) الْمَعْلَمُ مَنْ يُعْظِمُهُ يُفْلَحْ

(٣) الْوَطْنَ أَخْذُمَهُ

تمرين (١١)

اشرح البيتين الآتين وأعرّب ثانيهما

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْرِفِ لِنَفْسِكَ حَقَّهَا هَوَانًا بِهَا كَانَتْ عَلَى النَّاسِ أَهْوَانًا
فَنَفْسُكَ أَكْرَمُهَا وَإِنْ ضَاقَ مَسْكَنُكَ عَلَيْكَ بِهَا فَاطْلُبْ لِنَفْسِكَ مَسْكَنًا

النَّدْبَةُ

الأمثلة

وَأَعْلَى	أَوْ وَأَعْلَى	أَوْ وَأَعْلَى
وَأَقْتَبِلَ الدَّارِ	أَوْ وَأَقْتَبِلَ الدَّارِ	أَوْ وَأَقْتَبِلَ الدَّارِ
وَأَمَّنْ فَتَحَ مِصْرَ	أَوْ وَأَمَّنْ فَتَحَ مِصْرَ	أَوْ وَأَمَّنْ فَتَحَ مِصْرَ
* **	* **	* **
وَأَحْبَابُ	أَوْ وَأَحْبَابًا	أَوْ وَأَحْبَابًا
وَأُمْتِيرَ الحُرُوبِ	أَوْ وَأُمْتِيرَ الحُرُوبِ	أَوْ وَأُمْتِيرَ الحُرُوبِ
وَأَمَّنْ يُوذَى الحَيَوَانَ	أَوْ وَأَمَّنْ يُوذَى الحَيَوَانَ	أَوْ وَأَمَّنْ يُوذَى الحَيَوَانَ

البحث

عرفت فيما سبق لك من الدروس أن المنادى اسم يذكر بعد حرف من حروف النداء لاستدعاء مدلوله ، وأن حروف النداء هي يا . وأيا . وهيا . وأي . والهمزة . وإذا تأملت الأسماء في القسم (١) ، رأيت أنها من نوع المنادى تجرى عليها أحكامه من إعراب وبناء ، ولكن كلاً منها منادى خاص ، لأنه منادى محزون له متفجع عليه ، فإذا قلت وأعلّ فكأنك تناديه لينظر ما أنت فيه من الوجد والحزن عليه ، أو بعبارة أخرى تدبّه ، فهو « مندوب » ونداؤه يسمى « ندبة » . وإذا تأملت المندوب المتفجع عليه رأيت أنه معرفة لأنه علم ، أو مضاف إلى معرفة ، أو اسم موصول مشهور بصلته ، فلا يكون نكرة ولا مبهماً كالضائر وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة التي لم تشتهر بصلتها

وإذا تأملت أواخرَ المندوب أدركت أنه قد يكون في إعرابه وبنائه كالمنادى ،
وأنه يجوز أن تزداد في آخره ألف ، وهذه تسمى « ألف الندبة » ، وأن تزداد بعد
الألف هاء عند الوقف تسمى « هاء السكت »

وتستطيع أن تدرك أن أداة الندبة في الأمثلة هي « وا » على أنه يجوز استعمال
« يا » إذا دلت القرائن على أنها للندبة .

تأمل أمثلة القسم (ب) تجد أن المندوب فيها ليس منفعلاً عليه بل متوجعاً
منه ، وتجد أيضاً أن آخره يكون مجرداً من ألف الندبة ، أو متصلاً بها وحدها ،
أو مع هاء السكت عند الوقف

القواعد

(٢٣٦) النَّدْبَةُ نِدَاءُ الْمُفَجَّعِ عَلَيْهِ أَوْ الْمُتَوَجِّعِ مِنْهُ ، وَأَحْكَامُ الْمُنْدُوبِ
كَأَحْكَامِ الْمُنَادَى ، فَهَوَّ يَنْبَى عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ إِذَا كَانَ عِلْمًا
مُفْرَدًا ، وَيَنْصَبُ إِذَا كَانَ مُضَافًا ، وَلَهُ أَدَاتَانِ هُمَا « وا »
و « يا » وَلَا تُسْتَعْمَلُ الثَّانِيَةُ إِلَّا عِنْدَ وُضُوحِ أَنَّهَا لِلنَّدْبَةِ
(٢٣٧) الْمُنْدُوبُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عِلْمًا ، أَوْ مُضَافًا إِلَى مَعْرِفَةٍ .

أو اسماً مَوْضُوعًا مَشْهُورًا بِصِلَتِهِ خَالِيًا مِنْ أَلٍ^(١)

(٢٣٨) يَجُوزُ لَكَ فِي الْمُنْدُوبِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ : أَنْ تُمَاثِلَهُ مُعَامَلَةَ الْمُنَادَى
غَيْرِ الْمُنْدُوبِ ، أَوْ أَنْ تَزِيدَ عَلَى آخِرِهِ أَلْفًا ، أَوْ أَنْ تَزِيدَ بَعْدَ
هَذِهِ الْأَلْفِ هَاءَ السَّكْتِ عِنْدَ الْوَقْفِ

(١) يرى النحاة أن شرط التعريف في المندوب خاص بالمتوجع عليه أمياً للتوجع منه فيجوز
أن يكون نكرة

أسئلة

- (١) ما الندبة ؟ وما معنى المتفجع عليه ؟ وما معنى المتوجع منه ؟
- (٢) ما أدوات النداء الخاصة بالندبة ؟
- (٣) ما شروط مندوب
- (٤) ما الأوجه الجائزة في المندوب

تمرين (١)

أندب الأسماء الآتية مستوعباً صور الندبة الثلاث
محمد - معاوية - فاتح القادسية - مقاتل المرتدين - من بنى بغداد -
أبو عبيدة - من جمع القرآن

تمرين (٢)

- (١) أندب ثلاثة أسماء من الأعلام بصور الندبة الثلاث
- (٢) « » « من المضاف » « »
- (٣) « اسماً موصولاً بصور الندبة الثلاث

تمرين في الإعراب (٣)

(١) نموذج

(١) وَاصْخَرَاهُ

وا - حرف نداء وندبة

صخره - منادى مندوب مبني على الضم المقدر بسبب الفتح المناسب

لألف الندبة، والألف للندبة، والهاء للسكت

(٢) يَا قَلْبَاهُ

يا — حرف نداء وندبة

قلباه — منادى مندوب منصوب ، وقلب مضاف وياه التكم المخرقة
لالتقاء ساكنة مع ألف الندبة مضاف إليه ، والألف للندبة ،
والهاء للسكت

(ب) أعرب ما يأتي

(١) واحسين

(٢) واأبا بركاه

(٣) واحرق قلباه

(٤) واكيداه

تمرين (٤)

أشرح القطع الشعرية الآتية ، وأعرب الآيات التي تشمل على ندبة فيها

(١) قال أحمد بن عبد ربه يرثي ابنا له

وَإَكِيدًا قَدْ تَقَطَّعَتْ كَيْدِي وَحَرَقْتَهَا لَوَاعِجُ الْكَمَدِ^(١)
مَا مَاتَ حَتَّى لَمِيتَ أَسْفًا أَعْذَرُ مِنْ وَالِدٍ عَلَيَّ وَوَلَدٍ
يَا رَحْمَةَ اللَّهِ جَاوِرِي جَدْنَا دَفَنْتُ فِيهِ حُشَاشَتِي يَدِي^(٢)
وَوَوْرِي ظُلْمَةَ الْقُبُورِ عَلَيَّ مَنْ لَمْ يَصِلْ ظُلْمَهُ إِلَى أَحَدٍ
مَنْ كَانَ خَلُوعًا مِنْ كُلِّ بَاتِقَةٍ وَطَيْبَ الرُّوحِ طَاهِرَ الْجَسَدِ^(٣)

(١) اللواعج جمع لاعج وهو المحرق للؤلؤ ، والكمد الحزن الشديد (٢) الجدت القبر ،
والحشاشة بقية الروح في المريض أو الجريح (٣) الباتقة القبر .

(٢) وقال أيضاً :

إِذَا ذُكِّرْتِكَ يَوْمًا قَلْتُ وَاحْزَنًا وَمَا يَرُدُّ عَلَيْكَ الْقَوْلَ وَاحْزَنًا^(١)
يَا سَيِّدِي وَمِزَاجَ الرُّوحِ فِي حَسَدِي هَلَّا دَنَا المَوْتُ مِنِّي حِينَ مِنْكَ دَنَا
يَا أَطْيَبَ النَّاسِ رُوحًا ضَمُّهُ بَدَنُ أَسْتَوْدِعُ اللهَ ذَاكَ الرُّوحَ وَالبَدَنَا
لَوْ كُنْتُ أُعْطِيَ بِهِ الدُّنْيَا مُعَاوَضَةً مِنْهُ لَمَا كَانَتِ الدُّنْيَا لَهُ ثَمَنًا

(٣) وقال عبد الله بن الأَهمم يري ابنه

دَعْوَتِكَ يَا بَنِيَّ فَلَمْ تُجِبْنِي فَرُدَّتْ دَعْوَتِي يَا سَا عَلِيًّا
بِمَوْتِكَ مَاتَتِ اللِّذَاتُ مِنِّي وَكَانَتْ حَيَّةً مَا دُمْتَ حَيًّا
فِيَا أَسَفًا عَلَيْكَ وَطَوَّلَ شَوْقِي إِلَيْكَ لَوْ أَنَّ ذَلِكَ رَدَّ شَيْئًا

وقال أعرابي يري ابنه :

يَا قُرَّةَ العَيْنِ كُنْتُ لِي سَكَنًا فِي طَوْلِ لَيْلِي - نَمَمٌ - وَفِي قِصْرِهِ^(٢)
شَرِبْتُ كَأَسَا أَبُوكَ شَارِبَهَا لَا بُدَّ يَوْمًا لَهُ عَلَى كِبَرِهِ

(١) أي إني ليشتد المني حين أذكرك ولكن البكاء وقولي واحزننا لا يفيد ولا يجدي

(٢) السكن ما تسكن اليه وتستريح له

الاستغاثَةُ

الأمثلة

يا لَلْحَرِّ !	يا لَرَجُلِ المُرُوَّةِ لِلْبَائِسِينَ !
يا لِحَصْبِ مِصْرَ !	يا لَلْحُكَّامِ مِنَ العَلَاءِ !
يا لِلأَزْهَارِ وَيا لِلأَثْمَارِ !	يا لِمَحْمَدٍ وَيا لِعَلِيِّ اللَّيْتَامِي !
يا لِلزَّحَامِ وَللجَلْبَةِ !	يا لَلْكَرَامِ وَللْمُحْسِنِينَ !

المبحث

إذا أصابك ما لا قبيل لك بدفعه ، أو نزلت بغيرك كارثة ، وأردت أن تستجد بمن يستطيع رفعها أو تخفيف ويلاتها ، ناديته مستغيثاً به قلت « يا لَرَجُلِ المُرُوَّةِ » ، ويسمى المنادى « مستغاثاً به » ويسمى الاسم الدالُّ على من أصابته شِدَّةٌ ، أو الدالُّ على الشِدَّةِ نَفْسِها « مستغاثاً من أجله »

والمستغاث به في الحقيقة منادى ، فيكون علماً . ومضافاً . وشبهياً به . ونكرة مقصودة ، ولا يكون نكرة غير مقصودة ، لأنه من غير المفهوم أن تستغيث بمن لا تقصد ، ويخالف المنادى أيضاً في أنه قد يكون محلياً بأل

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الأولى رأيت لأمأً داخلية على المستغاث به ، وهذه اللام حرف جر ، وهي مجرورها متعلقان يا ، لأنها هنا بمعنى « التحيُّ »

وإذا رجعت النظر إلى هذه الأمثلة رأيت للاستغاث مع اللام أساليب ثلاثة ، فقد يكون المستغاث به غير معطوف عليه ، كما في المثال الأول والثاني ، وقد يكون معطوفاً عليه مع تكرار « يا » كما في المثال الثالث ، وقد يكون معطوفاً عليه من غير « يا »

كما في المثال الرابع ، أما المستغاث لأجله فقد يذكر مجروراً باللام كما في المثال الأول ، أو بن كما في المثال الثاني ، وقد لا يذكر

وإذا نظرت إلى لام المستغاث به في الأمثلة ، رأيتها مفتوحة دائماً حيناً تسبقها « يا » ، فإن سبقها واو العطف من غير تكرار « يا » كسرت ، كما في المثال الرابع ، أما لام المستغاث لأجله فمكسورة دائماً وهي ومجرورها متعلقان « يا » كما تعلق بها المستغاث به ولا منه

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الثانية لم تجد مُسْتَعَاثًا به ولا مُسْتَعَاثًا لأجله ، ولكنك تجد أساليب على صورة الاستغاثة ، يقصد بها التعجب من شدة الشيء أو كثرته ، ففي المثال الأول تعجبٌ من شدة الحر ، وفي المثال الثاني تعجبٌ من كثرة الأزهار والأثمار ، ويسمى المنادى في هذه الصورة « متعجباً منه » ، وهو يُشَبَّه المستغاث به في جميع أحكامه كما ترى في الأمثلة

وإذا نظرت في الأمثلة جميعها إلى أداة النداء الداخلة على المستغاث به أو المتعجب منه ، رأيت أنها « يا » دائماً

ويجوز أن يأتي المستغاث به والمتعجب منه غير مجرورين باللام بأن يبقيا على حالهما كما لو كانا مناديين ، نحو يا محمدُ ، ويا حرُّ ، أو أن يحتما بألف نحو يا محمداً ويا حرّاً ، وهذه الألف لا تجتمع هي ولا المُ المستغاث به أو المتعجب منه

القواعد

(٢٣٩) اِسْتِغَاثَةٌ نِدَاءٌ مِّنْ يُعِينُ عَلَى دَفْعِ شِدَّةٍ ، وَأَدَاتُهَا « يَا » دُونَ

بَقِيَّةِ أَحْرَافِ النِّدَاءِ

وَيَجْرُ الْمُسْتَعَاثُ بِهِ بِلَامٍ مَفْتُوحَةٍ ، إِلَّا إِذَا كَانَ مَعْطُوفًا وَهُوَ

غَيْرُ مَسْبُوقٍ يَاءً فَتُكْسَرُ

وَيَجْرُ الْمُسْتَعَاثُ لِأَجْلِهِ بِلَامٍ مَكْسُورَةٍ أَوْ يَمِينٍ ، وَالْمُتَعَجِّبُ
مِنْهُ كَالْمُسْتَعَاثِ بِهِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ

(٢٤٠) يَجُوزُ فِي الْمُسْتَعَاثِ بِهِ وَالْمُتَعَجِّبِ مِنْهُ أَنْ يَبْقِيََا عَلَى حَالِهِمَا كَمَا
لَوْ كَانَا مُنَادِيَيْنِ ، وَأَنْ يُجْتَمَعَ بِالْفِ زَائِدَةٌ^(١)

أَسْئَلَةٌ

- (١) ما الاستغاثة ، وما أداة النداء الخاصة بها ؟
- (٢) متى تُفْتَحُ لَامُ الْمُسْتَعَاثِ بِهِ وَمَتَى تُكْسَرُ ؟
- (٣) ما حركة لام المستعاث لأجله ؟
- (٤) ما الحروف التي يجرُّ بها المستعاث لأجله ؟
- (٥) ما الفرق في المعنى بين المستعاث به والمتعجب منه ؟
- (٦) بأي شيء يتعلق الجار والمجرور في المستعاث به والمتعجب منه والمستعاث لأجله ؟
- (٧) ما أحوال المستعاث به والمتعجب منه

نَمُودِجٌ

فِي بَيَانِ الْمُسْتَعَاثِ بِهِ ، وَالْمُسْتَعَاثِ لِأَجْلِهِ ، وَالْمُتَعَجِّبِ مِنْهُ ، وَحَرَكَةِ اللَّامِ الدَّاخِلَةِ
عَلَى كُلِّ مِنْهَا فِيمَا يَأْتِي : -

يَا لِمُحْسِنِينَ لِلْفُقَرَاءِ ! يَا أَغْنِيَاءَ الْبَائِسِينَ ! يَا لِعَوَاصِفِ ! يَا لِرِجَالِ الْإِسْعَافِ
وَاللَّاطِبَاءِ لِلْمَصَابِينِ ! يَا لِلْوَعَاظِ وَيَا لِلخَطَبَاءِ لِعُشُورِ الرِّذِيلَةِ ! يَا قَوْمًا مِنْ قَلَّةِ الْمَصَانِعِ !
يَا لِحَمَالِ مِصْرَ !

(١) إِذَا وَقَفَ عَلَى الْمُسْتَعَاثِ بِهِ أَوْ التَّعَجُّبِ مِنْهُ فِي الْحَالِ الْأَخِيرَةِ ، جِزَ أَنْ تَلْحَقَهُمَا
مَاءُ السَّكْتِ ، فَتَقُولُ يَا مَجْدَاهُ !

اسم	نوعه	حركة لامه وسببها
يا للمحسنين	مستغاث به	الفتح لأنها مسبوقة بيا
للفقراء	مستغاث لأجله	الكسر
يا أغنياء	مستغاث به	
للبائسين	مستغاث لأجله	الكسر
يا للعواصف	متعجب منه	الفتح لأنها مسبوقة بيا
يا لرجال	مستغاث به	» » » »
وللأطباء	» »	الكسر لأنها غير مسبوقة بيا
للمصابين	مستغاث لأجله	الكسر
يا للوعاظ	مستغاث به	الفتح لأنها مسبوقة بيا
ويا للخطباء	» »	» » » »
لِقُسُورٍ	مستغاث لأجله	الكسر
يا قوما	مستغاث به	
من قلة	مستغاث لأجله	
يا لجمال	متعجب منه	الفتح لأنها مسبوقة بيا

تمرين (١)

يبيّن المستغاث به ، والمتعجب منه ، والمستغاث لأجله ، وحركة اللام في الأمثلة الآتية

يا لعِظَمِ ثوابِ المتصدِّقِ ! ، يا لِعَمالِ التَّنْظِيمِ لكثرة الأوجال ! ، يا لرجالِ المالِ
ويا لرجالِ الأعمالِ لقلّةِ المشروعاتِ النافعةِ ! ، يا لِحُسْنِ الشِّعْرِ ويا لِسِحْرِ البيانِ ! ،
يا حُفَّاطِ الأَمْنِ لكثرةِ الجرائمِ ! ، يا لرجالِ الزِّراعةِ من آفاتِ القطنِ !

تمرين (٢)

إِسْتَفْتِ بِنِ يَأْتِي بِصُورِ الْاِسْتِغَاةِ الَّتِي تَعْرِفُهَا ، مَعَ ذِكْرِ مُسْتَفْتَاةٍ مِنْ أَجْلِهَا
الأطباء رجال المطافئ الشرطي الخفراء
رجال الري حماة القانون الأغنياء الكرماء

تمرين (٣)

تَعْجَبُ مِمَّا يَأْتِي بِصُورِ التَّعْجَبِ الَّتِي تَعْرِفُهَا
جمال الجلو سرعة الطائرة شدة البرد البحر المكر الحديدية

تمرين (٤)

ضَعِ مُسْتَفْتَاةً فِي الْمَكَانِ الْخَالِي
(١) من السرقات (٧) من تَحَكُّمِ التَّجَارِ
(٢) من كثرة الغبار (٨) من قلة المصانع
(٣) من دودة القطن (٩) للمتعلّين
(٤) من سوء حال العمال (١٠) للعَجَزَة
(٥) للفقراء (١١) للَأُمِّيِّينَ
(٦) للمتكويين بالحريق (١٢) لمن دَهَمَهُمُ السَّيْلُ

تمرين (٥)

هَاتِ ثَلَاثَةَ أَمْثَلَةٍ لِلْاِسْتِغَاةِ مَعَ ذِكْرِ الْمُسْتَفْتَاةِ لِأَجْلِهَا ، وَثَلَاثَةَ أَمْثَلَةٍ مُخْتَلِفَةٍ
لِلتَّعْجَبِ مِنْهَا

تمرين في الإعراب (٦)

(١) نموذج

يَا لَأَهْلَ الْخَيْرِ الْبَائِسَاتِ !

يا — حرف نداء واستغاثة

لأهل - اللام حرف جر واستغاثة ، وأهل مجرور باللام ، والجار والمجرور متعلقان بيا المضمّنة معنى التّجىء

الخبر - مضاف إليه مجرور

البائسات - جار ومجرور متعلقان بيا

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) يا للقاضي من شاهد الزور!

(٢) يا للعلماء ويا للآدباء!

(٣) يا للعادلين وللمنصفين من الجور!

تمرين (٧)

(١) اشرح معنى البيتين الآتين ، وأعرب الأول منهما

يا القوي! إن مِصراً ترتجى من بيننا عملاً يرفعها
فأنهضوا للمجد واسموا للعلماء إنما موضعكم موضعها

(ب) قال عبيد الله الجعفي يربّي الحسين بن علي رضي الله عنهما

فيا لك حَسْرَةً ما دُمْتُ حياً تَرَدَّدُ بَيْنَ حَلِيٍّ وَالتَّرَاقِي^(١)
حُسِينًا حِينَ يَطْلُبُ بَدَلُ نَصْرِي عَلَى أَهْلِ العِدَاوَةِ وَالتَّشَاقِي^(٢)
وَلَوْ أَنِّي أُوَاسِيهِ بِنَفْسِي لَنَلْتُ كَرَامَةً يَوْمَ التَّلَاقِي
مَعَ ابْنِ المُصْطَفَى . نَفْسِي فِدَاهُ! فَيَا لَهِ مِنَ العَمِّ الفِرَاقِي!

اشرح الآيات السابقة وأعرب كل بيت فيه استغاثة

(١) التراقق : جمع ترثوة وهي عظم في أعلى الصدر

(٢) حسيناً : مفعول بفعل محذوف والتقدير « أذكر » حسيناً

الْوَقْفُ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ

الأمثلة

الْمَالُ آلَةٌ الْمَكَارِمِ
صُنْ عَنِ الْقَبِيحِ نَفْسَكَ
التَّطَلُّعُ لِمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ هَوَانٌ
اعْمَلْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعْمِشُ أَبَدًا

*
**

يَسْمَعُ بِالْحَيَاةِ الرَّاضِي أَوْ الرَّاضِ
لَا يَنْجِيبُ جُهْدٌ مُجْدٍ سَاعٌ أَوْ سَاعِي
يَكْرَهُ النَّاسُ الظَّالِمَ وَالْبَاغِي
كَفَى بِكَ دَاءً أَنْ تَرَى الْمَوْتَ شَافِيًا

*
**

السَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى
لِكُلِّ بَدَايَةٍ مُنْتَهَى

*
**

صَمِعْتُ التَّصْبِحَ وَوَعَيْتُهُ
قُلْ الْحَقَّ وَتَمَسَّكَ بِهِ
تَمَسَّكَتُ مِنَ الشَّرِيعَةِ بِأَدَابِهَا

*
*
*
كثيْرًا مَا تَكُوْنُ الْأَمَانِي كَاذِبَةٌ
يَبْقَى الْأَمَلُ مَا بَقِيَتْ الْحَيَاةُ
بِأَبْهَتِ تَعْجَبُ كُلُّ بَنَاتٍ
بِالْعِلْمِ نَهَضَتْ الْأُمَمُ وَسَادَتْ
تَفَخَّرَ الشُّعُوبُ بِنِسْلَانِهَا الْمُتَعَلِّمَاتِ

البحث

كلنا يعرف أن الوقف قطع النطق عند آخر الكلمة، فإذا كانت الكلمة ساكنة
الآخر في أصل وضعها وقِفَ عليها كما هي، وإن كان آخرها متحركاً سَكِنَ عند
الوقف، ولهذا الإجمال تفصيلٌ نشرحه فيما يأتي

تأمل الطائفة الأولى، تجد أن أواخر الكلمات الأخيرة فيها ليست ساكنة بأصل
وضعها، وأن هذه الكلمات إما منونة وإما غير منونة، وأتينا عند الوقف سَكِنَا المتحرك
غير المنون، أما المنون فنه ما هو منصوب كما في المثال الرابع، ومنه ما هو غير منصوب
كما في المثال الثالث، وقد حذف التوين وسَكِنَ الآخر في غير المنصوب عند
الوقف، وقَلْبَ التوين ألفا في حالة النصب

وإذا نظرت إلى الطائفة الثانية، رأيت كل مثال منها منتهياً باسم منقوص، ورأيت
من الأمثلة أنه يجوز في الوقف على المنقوص في حالتَي الرفع والجر إثبات الياء
وحذفها، سواء أكان معرفة أم نكرة، غير أن الغالب إثباتها في المعرفة وتركها في
النكرة؛ أما في حالة النصب فالإثبات واجب في النكرة والمعرفة على حد سواء

أما أمثلة الطائفة الثالثة فَيَنْتَهِي كل منها باسم مقصور، وإذا تأملته عند الوقف
رأيت ألفه ثابتة في كل حال وأن المنون منه حُذِفَ توينه

وإذا بحثت في الطائفة الرابعة، رأيت الكلمات الأخيرة فيها منتهية بهاء الضمير، وأن هذه الهاء في الأمثلة مضمومة - أو مكسورة - أو مفتوحة ؛ وإذا وَهَّتْ على هذه الهاء رأيت أنك تَحْدِفُ إشباعها حينما تكون مضمومة أو مكسورة

وعند البحث في الطائفة الخامسة ترى الكلمات الأخيرة فيها منتهية بتاء التانيث، وترى أن هذه التاء مرة قَلِبَتْ هاء عند الوقف، وأخرى بَقِيَتْ كما هي، وإذا تأملتها في الحال الأولى رأيتها في الكلمتين « كاذبة » و « الحياة » وكلاهما اسم، ليس يجمع مؤنث سالم ولا ملحق به، وقبل تاء التانيث في الاسم الأول متحرك، وقبلها في الاسم الثاني ألف، وهكذا قلب تاء التانيث هاء في كل ما يشبه هذين الاسمين، أما تاء التانيث في المثال الثالث فلم تَلِمْ هاء لأن ما قبلها ساكن غير ألف، وكذلك لم تَلِمْ في المثال الرابع لأنها ليست في اسم بل في فعل، كما أنها بقيت تاء في المثال الخامس، لأنها في جمع مؤنث سالم

القواعد

(٢٤١) الْوَقْفُ قَطْعُ النُّطْقِ عِنْدَ آخِرِ الْكَلِمَةِ

(٢٤٢) تُدْبَعُ عِنْدَ الْوَقْفِ الْأَحْكَامُ الْآتِيَةُ

(أ) إِذَا كَانَ آخِرُ الْكَلِمَةِ سَاكِنًا بَقِيَ عَلَى سُكُونِهِ، وَإِنْ

كَانَ مُتَحَرِّكًا سَكِنًا، وَهَذِهِ هِيَ الْقَاعِدَةُ الْعَامَّةُ فِي الْوَقْفِ

(ب) إِذَا كَانَتْ الْكَلِمَةُ مُنَوَّنَةً حُذِفَ تَنْوِينُهَا فِي الرَّفْعِ

وَالْجَرِّ، وَقَلِبَ الْفَاءُ فِي النَّصْبِ

(ج) يَجُوزُ فِي الْمَنْقُوصِ الرَّفْعُ وَالْجُرُورُ إِثْبَاتُ الْيَاءِ

وَتَرَكُّهَا سِوَا ذَلِكَ كَانَ مَعْرِفَةً أَمْ نَكِيرَةً، غَيْرَ أَنَّ الْعَالِيَةَ

إِثْبَاتُهَا فِي الْمَعْرِفَةِ وَتَرَكُّهَا فِي النَّكِيرَةِ؛ أَمَا فِي حَالَةِ النَّصْبِ

فَيَجِبُ إِثْبَاتُهَا سِوَاءَ أَكَانَتْ مَعْرِفَةً أَمْ نَكِيرَةً

- (٥) تَثَبُّتُ أَلِفُ الْمُقْصُورِ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ
(٥) يُحذَفُ إِشْبَاعُ هَاءِ الضَّمِيرِ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً ، أَوْ
مَكْسُورَةً ؛ أَمَّا الْمَقْتُوحَةُ فَيَبْقَى إِشْبَاعُهَا
(٦) تُقَلِّبُ تَاءُ التَّائِيثِ هَاءً إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكًا أَوْ أَفْهًا
فِي اسْمٍ لَمْ يَكُنْ جَمْعٌ مُؤَنَّثٌ سَالِمًا وَلَا مُلْحَقًا بِهِ

أَسْئَلَةٌ

- (١) مَا الْوَقْفُ ؟ وما القاعدة العامة فيه ؟
(٢) كَيْفَ تَقِفُ عَلَى الْمُنُونِ رَفْعًا وَنَصْبًا وَجَرًّا ؟
(٣) مَتَى يَجُوزُ إِثْبَاتُ يَاءِ الْمَقْصُورِ وَحذفُهَا عِنْدَ الْوَقْفِ ؟ ومتى يَجِبُ إِثْبَاتُهَا ؟
(٤) كَيْفَ تَقِفُ عَلَى الْمُقْصُورِ ؟
(٥) كَيْفَ تَقِفُ عَلَى هَاءِ الضَّمِيرِ ؟
(٦) مَتَى تُقَلِّبُ تَاءُ التَّائِيثِ هَاءً عِنْدَ الْوَقْفِ ؟

تَمْرِين (١)

اقْرَأِ الْعِبَارَةَ الْآتِيَةَ وَقِفْ عِنْدَ كُلِّ عِلَامَةِ وَقْفٍ وَبَيْنِ السَّبَبِ
قَالَ الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ : كَثْرَةُ الضَّحْكِ تُذْهِبُ الْهَيْمَةَ . وَكَثْرَةُ الْمُرَاحِ تُذْهِبُ
الْمُرُوءَةَ . وَمَنْ لَزِمَ شَيْئًا عَرَفَ بِهِ .
وقيل : إِنَّ مِنْ دَلَائِلِ النَّبْلِ الْعَفْوَ عَنِ الْجَانِي . وَالْبَدَلَ فِي غَيْرِ مُرَاءَاةٍ .
وَالصَّبْرَ عِنْدَ النَّائِبَاتِ . وَأَنْ يُرَى الْمَرْءُ شَاكِرًا لَا شَاكِيًا . قَانِعًا لَا سَاخِطًا . وَأَنْ
يَصْدُرَ فِي أَعْمَالِهِ عَنِ رَوِيَّةٍ وَأَنَاةٍ . يَرِيئُهُ أَدْبُهُ . وَيَسْمُوهُ بِه شَرْفُهُ . ذَلِكَ هُوَ الْفَقَى .
هُوَ ذُخْرُ أُمَّتِهِ وَمَعْقِدُ أَمَالِهَا . بَلَغَ مِنَ الْفَضْلِ مَدَاهُ . وَمِنَ الْجِدِّ أَقْصَاهُ .

تمرين (٢)

ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في آخر جملة ثم قف عليها
الحبابة - المهذبات - الفتاة - كتاباً - المجذبة - نبيلة - المنشودة -
غرسه - شجرة - الداجي - ثوبها - سار - العلا - نائياً - عصا .

تمرين (٣)

اقرأ الشعر الآتي وبين الطريقة التي أتبعته في الوقف على أواخر أبياته ، مع
بيان السبب

قالت أعرابية ترثى ولدها وكان قد رحل عنها ولم يعد

طَافَ يَبْحِي نَجْوَةً مِنْ هَلَاكِ قَهْلِكَ^(١)
لَيْتَ شِعْرِي ضَاةً أَيُّ شَيْءٍ قَتَلَكَ؟^(٢)
أَمْرِيضٌ لَمْ تَعُدْ؟ أَمْ عَدُوٌّ خَتَلَكَ؟
وَالْمَنَايَا رَصْدٌ لِلْفَتَى حَيْثُ سَلَكَ
أَيُّ شَيْءٍ حَسَنٍ لِفَتَى لَمْ يَكُ لَكَ؟
كُلُّ شَيْءٍ قَاتِلٌ حِينَ تَلْقَى أَجَلَكَ
إِنَّ أَمْرًا فَادِحًا عَنِ جَوَابِي سَمَّكَ^(٣)
سَأَعْرِى النَّفْسَ إِذْ لَمْ تُجِبْ مَنْ سَأَلَكَ
لَيْتَ قَلْبِي سَاعَةً صَبْرَهُ عَنْكَ مَلَكَ !
لَيْتَ نَفْسِي قُدِّمَتْ لِلْمَنَايَا بِدَلَكَ !

تمرين (٤)

إشرح الآيات الآتية ، ووضح الطريقة التي اتبعت في الوقف على أواخرها ، مع ذكر السبب

(١) قال أعرابي يرى أخاه

أَخٌ وَأَبٌ بَرٌّ وَأُمٌّ شَفِيفَةٌ تَفَرَّقَ فِي الْأَبْرَارِ مَا هُوَ جَامِعُهُ (١)
سَلَوْتُ بِهِ عَنْ كُلِّ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ وَأَذْهَلَنِي عَنْ كُلِّ مَنْ هُوَ تَابِعُهُ

(٢) وقال آخر

لَا يُعْجِبُنِيكَ حُسْنُ الْقَصْرِ نَزَلَهُ فَضِيلَةُ الشَّمْسِ لَيْسَتْ فِي مَنْزِلِهَا
لَوْ زِيدَتْ الشَّمْسُ فِي أَبْرَاجِهَا مِائَةً مَا زَادَ ذَلِكَ شَيْئًا فِي فَضَائِلِهَا

تمرين (٥)

إشرح الآيات الآتية ، وبين كيف تهف على آخر كل بيت ، مع بيان السبب

(١) قال أبو الطيب المنبجي

إِذَا الْجُودُ لَمْ يُرْزَقْ خَلَاصًا مِنَ الْأَذَى فَلَا الْحَمْدُ مَكْسُوبًا وَلَا الْمَالُ بَاقِيًا (٢)
وَلِلنَّفْسِ أَخْلَاقٌ تَدُلُّ عَلَى الْفَتَى أَكَّانَ سَخَاءً مَا أُنَى أُمَّ تَسَاخِيًا (٣)

(٢) وقال ابن سناء الملك

وَأَنْظِمًا إِنْ أَبْدَى لِي الْمَاءُ مِئَةً وَلَوْ كَانَ لِي نَهْرُ الْمَجْرَةِ مَوْرِدًا (٤)
وَلَوْ كَانَ إِذْرَاكَ الْهُدَى بَدَلًا رَأَيْتُ الْهُدَى أَلَّا أَمِيلَ إِلَى الْهُدَى

(١) أخ خبر مبتدأ محذوف أي هو أخ وأب وأم

(٢) المراد بالأذى : السرُّ بالنعمة - (٣) أنى : قَعَلَ ، والتساخي تكلف السخاء

(٤) المجرة : رقعة واسعة في السماء تشبه المكان التسع من النهر ، والمورد المكان الذي

يردُّه الناسُ طلباً للماء

الْوَقْفُ

القسم الثاني

الْوَقْفُ بِهَاءِ السَّكْتِ

الأمثلة

لَا تُخْلِفُ وَفِيهِ
اعْمَلْ وَلَا تَنْهَ
بِالصَّالِحِينَ اقْتَدِ
أَوْ اقْتَدِ
غَامَتِ السَّمَاءُ وَلَمْ تَصْفُهُ
أَوْ تَصْفُ

* *
غَضِبَ وَلَا أُدْرِي بِمُقْتَضَى مَهْ
إِلَامَ التَّوَانِي إِلَى مَهْ
أَوْ إِلامَ

* *
رَضِيَتْ بِنَصِيْبِيَّةٍ
أَوْ بِنَصِيْبِي
جَعْتُ وَلَا تَسَلْ كَيْفَهُ
أَوْ كَيْفُ

البحث

في آخر كل مثال من أمثلة الطائفة الأولى فعلٌ معتل الآخر حُذِفَ آخره لبناء الأمر أو جَزِمَ المضارع ، وإذا تأملت الفعلين المعتلين الأولين وجدت أن الباقي من كلٍ منهما بعد الحذف حرفٌ واحد أصليٌّ ؛ أما الفعلان الأخيران فالباقي من كلٍ منهما أكثر من حرف أصلي ؛ وإنك تستطيع أن تدرك من الأمثلة أن الوقف على الفعلين الأولين وكذلك ما جاء على شاكتهما ، يجب أن يكون باجتلاب هاء ساكنة

في الآخر تُسَمَّى «هاء السكت» ، أمَّا الفعلان الأخيران فلك أن قَفَّ عليهما بهذه الهاء ، ولك أن قَفَّ بِتَسْكِينِ الآخر ولكن الوقف بالهاء أولى ، وكذلك الشأن في كل فعل من هذا النوع

أنظر الى المتالين في الطائفة الثانية تجد كلاً منهما محتوماً بما الاستفهامية المحذوفة الألف لجيئها مجرورة بمضاف أو حرف جر ، وإنك لتستطيع من تدبر المتالين أن تدرك أن الوقف على المجرورة بالمضاف إنما يكون بهاء السكت ليس غير ، أما المجرورة بالحرف فيكون الوقف عليها بهاء السكت أو التّسكين ، والأول أولى .

تأمل مثالي الطائفة الثالثة تجد آخر كلٍ منهما كلمة متحركة بمحركة بناء لازمة^(١) وترآنك عند الوقف عليها تخار بين أمرين : هما اجتلاب هاء السكت أو التّسكين ، وهكذا يكون الوقف على كل كلمة من هذا النوع ما عدا الفعل الماضي

التّساعة

(٢٤٣) مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يُوقَفُ فِيهَا بِهَاءِ السَّكْتِ مَا يَأْتِي :

(أ) أَلْفَعْلُ الْمَحذُوفُ الْآخِرُ لِحَزْمِ الْمُضَارِعِ أَوْ بِنَاءِ الْأَمْرِ ؛
وَالْوَقْفُ بِهَاءِ السَّكْتِ هُنَا وَاجِبٌ إِنْ بَقِيَ مِنَ الْفِعْلِ
بَعْدَ الْحَذْفِ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَصْلِيٌّ ؛ فَإِنْ بَقِيَ حَرْفَانِ أَصْلِيَانِ
أَوْ أَكْثَرُ جَازَ الْوَقْفُ بِهَاءِ السَّكْتِ وَجَازَ التَّسْكِينُ ،
وَلِئْسَ حَسَنُ الْأَوَّلِ

(ب) مَا الْاسْتِفْهَامِيَّةُ إِذَا حُذِفَتْ أَلْفُهَا لِلْجَرِّ ؛ وَتَكُونُ اجْتِلَابَ
الْهَاءِ لِلْوَقْفِ وَاجِبًا إِنْ كَانَتْ « ما » مَجْرُورَةً بِالْمُضَافِ ؛

(١) المراد بمحركة البناء الازمة ما ليست عارضة ، كحركة بناء المنادى واسم لا النافية للجنس ، فان حركة البناء في كل منها عارضة

أَمَّا الْمَعْرُورَةُ بِالْحَرْفِ فَيَجُوزُ الْوَقْفُ عَلَيْهَا بِهَاءِ السَّكْتِ
أَوْ التَّسْكِينِ، وَالْمُخْتَارُ الْأَوَّلُ
(ح) كُلُّ مُتَحَرِّكٍ بِحَرَكَةٍ بِنَاءٍ أَصْلِيَّةٍ إِلَّا الْفِعْلَ الْمَاضِيَ ؛
وَهُنَا يَجُوزُ الْوَقْفُ بِهَاءِ السَّكْتِ أَوْ التَّسْكِينِ

أَسْئَلَةٌ

- (١) ما حكم الفعل المعتل الآخر المحذوفة لامه عند الوقف ؟
- (٢) ما حكم ما الاستفهامية إذا جرّت وأردت الوقف عليها ؟
- (٣) كيف تقف على الكلمات المتحركة المتحركة ببناء لازمة ؟
- (٤) متى يجب أن تلتحق هاء السكت آخر الكلمة عند الوقف ؟ ومتى يجوز ؟
- (٥) ما المواضع التي يطرد فيها الوقف بهاء السكت ؟

تمرين (١)

أدخل كل حرف من الحروف الآتية على ما الاستفهامية في جمل تامة ثم قف عليها
من - إلى - عن - في - لام الجر .

تمرين (٢)

أدخل « لم » على مضارع الأفعال الآتية ثم قف على كل مضارع
وقى - وقى - وعى - وعى - ولى - ولى - وهى

تمرين (٣)

أيجوز أن تلتحق هاء السكت عند الوقف آخر الكلمات الآتية ؟ بين السبب

كتابي	قلبك	أنت	هى	ثم
الهرمان	أمس	إياك	هو	المؤمنون

تمرین (٤)

اقرأ الشعر الآتي ، ووضح الطريقة التي أتيت في الوقف على آخر كل بيت من أبياته ، مع بيان السبب

(١) قال يحيى بن خالد البرمكي من قصيدة يستعطف بها الخليفة هارون الرشيد

يَا مَنْ يُوَدُّ لِي الرُّدَى يَكْفِيكَ مِنِّي مَائِيَّةٌ
يَكْفِيكَ مَا أَبْصَرْتَ مِنْ ذُلِّي وَذُلِّ مَكَائِيَّةِ
يَا عَطْفَةَ الْمَلِكِ الرَّضَا عُودِي عَلَيْنَا ثَانِيَّةِ

(٢) قال عبيد الله بن قيس الرقيات

بَكَرَ الْعَوَازِلُ فِي الصَّبَا حِ يَلْمُنِي وَالْوَهْنَةَ (١)
وَيَقْلُنْ شَيْبٌ قَدْ عَلَا لَكُوقَدَ كَبُرَتْ قَلَّتْ إِنَّهُ (٢)
لَا بُدَّ مِنْ شَيْبٍ فَدَعْنِ وَلَا تُظْلِنِ مَلَا مَكْنَةَ

(١) بكر العوازل : جنُّ مَبَكَّرَات ، يلمنني : أي على اللهجو ، والوهنة : أي على كثرة لومهن إلي

(٢) إنّه : إن حرف جواب بمعنى نعم

إِعْرَابُ الْجُمَلِ

(١) الْجُمَلُ الَّتِي لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ

الأمثلة

(١) الزَّهْرَةُ رَائِحَتُهَا ذَكِيَّةٌ

(٢) قَالَ الْمُتَمِّمُ : إِنِّي بَرِيءٌ

(٣) قَدِمَ الطَّيَّارُ وَهُوَ مُسْتَبْشِرٌ

(٤) أَقْمَنَا حَيْثُ طَابَ الْهَوَاءُ

(٥) إِنْ ظَلَمْتَ فَسَوْفَ تَنْدَمُ

(٦) لَنَا دَارٌ حَدِيقَتُهَا فَسِيحَةٌ

(٧) الطِّفْلُ يَلْهُو وَيَلْعَبُ

البحث

تقدم لك في أبواب متفرقة كلام مُطَوَّل في الجمل التي لها محل من الإعراب ،
ونريد هنا أن نخضّر هذه الجمل ونشرح وجوه إعرابها حتى لا تلتبس عليك
بغيرها فنقول :-

جملة « رائحتها ذكية » في المثال الأول خبر للمبتدأ قبلها كما لا يخفى عليك ،
ولو أنك أحللت محلها مفرداً فقلت : « الزهرة ذكية الرائحة » لكان هذا المفرد
مرفوعاً ، فالجملة إذاً في محل رفع ؛ وهذا شأن كل جملة تقع خبراً للمبتدأ أو لأن
أو إحدى أخواتها ، فإن كانت خبراً لكان أو إحدى أخواتها ، فإنها تكون
في محل نصب

وجملة « إني برىء » في المثال الثانى مقول القول ، فهي إذاً مفعول به ، والمفعول به لا يكون إلا منصوباً ، فالجملة إذاً في محل نصب ؛ وهذا شأن كل جملة تقع مفعولاً به ، سواء أكان العامل فيها قولاً كما رأيت ، أم غير قول نحو ظننت محمداً لا يكذب
وجملة « وهو مستبشر » في المثال الثالث حال من الطيار ، لأنها تبين هيئته حين قدومه ، والحال لا تكون إلا منصوبة ، فالجملة لذلك في محل نصب ، وكذلك جميع الجمل الحالية

وجملة « طاب الهواء » في المثال الرابع مضافٌ إليها ، لأن الكلمة التي قبلها وهى « حيث » ظرف واجب الإضافة إلى الجمل ، فالجملة إذاً في محل جر بالمضاف ، وكذلك جميع الجمل التي من هذا النوع

وجملة « فسوف تدم » في المثال الخامس جوابٌ شرط جازم ، وهى مقترنة بالفاء ، فتكون إذاً في محل جزم ، وكذلك كل جملة تأتى جوابَ شرط جازم وهى مقترنة بالفاء أو إذا .

وجملة « حديقتها فسيحة » في المثال السادس صفة لاسم مفرد قبلها وهو « دار » ، ولو أنك أحلت محل هذه الجملة مفرداً كأن قلت : « لنا دار فسيحة الحديقة » لكان هذا المفرد تابعاً لما قبله في إعرابه ، فالجملة إذاً تابعة للمفرد الذى قبلها فى الإعراب ، وكذلك كل جملة من هذا النوع

وجملة « يلعبُ » فى المثال الأخير تابعة لجملة الخبر قبلها ، فهى مثلها فى إعرابها ، وكذلك كل جملة تتبع جملة أخرى لها محل إعرابى

ومما تقدم تستطيع أن تقول : إن كل جملة تجيء على نمط واحدة من الجمل السبع التى تضمنتها الأمثلة السابقة وشرحناها لك ، يكون لها محل من الإعراب

الفَاعِلُ

(٢٤٤) يَكُونُ لِلْجُمْلَةِ مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ :

- (١) إِذَا كَانَتْ خَبْرًا
- (٢) » » مَفْعُولًا بِهِ
- (٣) » » حَالًا
- (٤) » » مُضَافًا إِلَيْهَا
- (٥) » » جَوَابًا لِشَرْطٍ جَائِزٍ مُقْتَرِنَةً بِالْفَاءِ أَوْ إِذَا
- (٦) » » تَابِعَةً لِمُفْرَدٍ
- (٧) » » تَابِعَةً لِجُمْلَةٍ لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ

(٢) الْجُمْلَةُ الَّتِي لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ

الأمثلة

- (١) الشَّمْسُ أَكْبَرُ مِنَ الْأَرْضِ
- (٢) جَاءَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ التَّكْرِيمَ
- (٣) هَلَّا نَفْسَكَ هَدَيْتَهَا !
- (٤) الْقِنَاعَةُ - وَقَفَّكَ اللَّهُ - غِي
- (٥) وَحَيَاتِكَ لِأَجْتَهِدَنَّ
- (٦) إِذَا تَمَّ عَقْلُ الْمَرْءِ تَمَّتْ أُمُورُهُ
- (٧) إِشْتَرَيْتُ كِتَابًا وَقَرَأْتُهُ

المبحث

عرفت في الدرس السابق جميع الجمل التي لها محل من الإعراب ، وعرفت أن عِدَّتْهَا سَبْعٌ ليس غير ، فإذا عَرَضَتْ لك بعد ذلك جملة ولم تكن واحدة من هذه السبع ، فاحكم وأنت مطمئن بأنها لا محل لها من الإعراب ، على أنك لو تتبعت جميع الجمل التي لا محل لها ، لوجدتها سبعاً أيضاً ، وإليك يانها :

الأولى : الابتدائية وهي التي تأتي في صدر الكلام كما ترى في المثال الأول ، ويدخل في هذا النوع كل جملة منقطعة عما قبلها ، كالجملتين الثانية في قولك هطل المطر عصفت الريح

الثانية : صلة الاسم الموصول كما ترى في المثال الثاني

الثالثة : المفسرة لما قبلها كما ترى في المثال الثالث ، فإن جملة « هَدَّبَتْهَا » مُفسِّرةٌ لجملة مُقدِّرةٍ قبل الاسم السابق ، إذ التقدير « هلا هذبت نفسك هذبتها » كما علمت في باب الاشتغال

الرابعة : المُعترضة وهي التي تتوسط بين أجزاء الجملة ، أو بين جملتين مرتبطتين ، فالأولى كما ترى في المثال الرابع ، والثانية نحو « إن يجتهد - وأنيك - تتقدم »

الخامسة : جواب القسم كما ترى في المثال الخامس

السادسة : جواب الشرط غير الجازم كما ترى في المثال السادس ، ومثلها جملة جواب الشرط الجازم إذا لم تقتنر بالفاء أو إذا نحو « من يحترم الناس يحترم موه »

السابعة : التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب كما ترى في المثال الأخير

الفتاوى

(٢٤٥) الْجُمْلُ الَّتِي لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ سَبْعٌ وَهِيَ :

(١) الْإِبْتِدَائِيَّةُ وَهِيَ الَّتِي تَأْتِي فِي صَدْرِ الْكَلَامِ أَوْ فِي

أَثْنَاهُ مُنْقَطِعَةً عَمَّا قَبْلَهَا

- (٢) صِلَةُ الْإِسْمِ الْمَوْضُولِ
(٣) الْمَقْسَرَةُ
(٤) الْإِعْرَاضِيَّةُ ، وَهِيَ الْمَتَوَسِّطَةُ بَيْنَ أَجْزَاءِ جُمْلَةٍ أَوْ بَيْنَ
جُمْلَتَيْنِ مُرْتَبِطَتَيْنِ
(٥) جُمْلَةُ جَوَابِ الْقَسَمِ
(٦) جُمْلَةُ جَوَابِ الشَّرْطِ غَيْرِ الْجَازِمِ مُطْلَقًا ، أَوْ جَوَابِ
الشَّرْطِ الْجَازِمِ وَهِيَ غَيْرُ مُقْتَرَنَةٍ بِالْفَاءِ أَوْ إِذَا
(٧) التَّالِيَةُ لِجُمْلَةٍ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ

أَسْئَلَةٌ

- (١) ما المجل التي لها محل من الإعراب ؟
(٢) ما المجل التي لا محل لها ؟
(٣) متى يكون لجملة جواب الشرط محلٌّ من الإعراب ؟ ومتى لا يكون لها محل ؟
(٤) متى يكون للجملة المعطوفة على جملة قبلها محل من الإعراب ؟ ومتى لا يكون لها محل ؟
(٥) ما الجملة الاعتراضية ، وما حكمها من حيث الإعرابُ وعدمه ؟
(٦) ما الجملة المقسرة ؟ وما حكمها من حيث الإعرابُ وعدمه ؟
(٧) متى تكون جملة الخبر في محل رفع ؟ ومتى تكون في محل نصب ؟

نموذج

في بيان أحوال الجمل في العبارة الآتية

كَانَ أَوْشُرَوَانٌ يُمْسِكُ عَنِ الطَّعَامِ وَهُوَ يَشْتَمِيهِ ، وَيَقُولُ : نَتْرُكُ مَا نُحِبُّ
لِتَلَّا تَقَعَ فِيمَا نَكْرَهُ

السبب	حالتها من حيث الاعراب	الجملة
لأنها ابتدائية	لا محل لها من الإعراب	كان أوشروان الخ
لأنها خبر كان	في محل نصب	يُمسِكُ عن الطعام
لأنها حال من الضمير في يُمسِكُ	في محل نصب	وهو يشتميه
لأنها خبر المبتدأ « هو »	في محل رفع	يَشْتَمِيهِ
لأنها معطوفة على جملة يُمسِكُ	في محل نصب	ويقول
لأنها مَقُولُ القول	في محل نصب	تترك
لأنها صلة الموصول	لا محل لها من الإعراب	نحب
لأنها صلة الموصول	لا محل لها من الإعراب	نكره

تمرين (١)

ميز في العبارة الآتية الجمل التي لها محل من الإعراب من الجمل التي لا محل لها

وبين الأسباب

نَالَتْ أبا الطَّيِّبِ المُنْتَهِي عِلَّةً وَهُوَ بِمِصْرَ ، فَكَانَ بَعْضُ إِخْوَانِهِ يُكْثِرُ الإِلْمَامَ بِهِ ،
فَلَمَّا أَبْلَغَ قِطْعَهُ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ يَقُولُ : وَصَلَّتْني - أَعْرَكَ اللهُ - مُعْتَلًّا وَقَطَعْتَنِي مُبِلًّا ،
فَإِنْ رَأَيْتَ أَلَّا تَكْتَدِرُ الصَّحَّةَ عَلَيَّ ، وَتُحِبُّ العِلَّةَ إِلَيَّ ، فَفَعَلْتُ

تمرين (٢)

ميّز في العبارة الآتية الجمل التي لها محل من الإعراب من الجمل التي لا محل لها،
و بين الأسباب

قال الأصمعيُّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَعْظُرُ رَجُلًا وَهُوَ يَقُولُ : إِنَّ فَلَانًا وَإِنْ ضَحَكَ
إِلَيْكَ ، فَإِنَّهُ يَضْحَكُ مِنْكَ ، وَلَكِنَّ أَظْهَرَ الشَّفَقَةَ عَلَيْكَ ، إِنَّ عَقَابِيَّهَ لَتَسْرِي إِلَيْكَ ،
فَإِنْ لَمْ تَتَّخِذْهُ عَدُوًّا فِي عَلَانِيَتِكَ ، فَلَا تَجْمَلْهُ صَدِيقًا فِي سَرِيرَتِكَ .

تمرين (٣)

ضع في كل مكان خال جملة تامة ، ثم بين أهما محل من الإعراب أم لا ؟
واذكر السبب .

- (١) إِنَّ وَالِدِيكَ رَضِيًّا عَنْكَ (٧) لعل الفوز
(٢) أَثْمَرْتُ النَّخْلَةَ الَّتِي (٨) لَمَّا هَمَى النَّيْثُ
(٣) كَادَ الشِّتَاءُ (٩) هَذَا يَوْمٌ
(٤) سَمِعْتُ خَطِيئًا (١٠) هَذِهِ دَارِي
(٥) وَحَقِّكَ (١١) النَّيْلُ يَنْقُصُ
(٦) مَتَى يَنْقُصُ الشِّتَاءُ (١٢) طَلَعَتِ الشَّمْسُ

تمرين (٤)

أدخل كل جملة من الجمل الآتية في كلام بحيث يكون لها محل من الإعراب ،
ثم بين نوع هذا المحل

- (١) اعلم بتصيحته
(٢) ينفع صاحبه
(٣) تقرئده جميل
(٤) نما به الزرع
(٥) والسماء ممطرة
(٦) إنه آسف على ما كان منه
(٧) ليتهضن الوطن
(٨) تجمل المناظر

تمرين في الإعراب (٩)

(١) نموذج

إِذَا جَادَ الْمَرْءُ سَادَ

إِذَا - ظرف للزمن المستقبل خافضٌ لشرطه منصوبٌ بجوابه

جَادَ - فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

المرء - فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة ، والجملة في محل جر بإضافة إِذَا إليها

سَادَ - فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ،

والجملة لا محل لها من الإعراب جواب الشرط

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) النشاط يُورثُ الغنى (٥) عاد الذين سافروا أمس

(٢) سمعت العصفور يُغرد (٦) من استعان بك فاعنه

(٣) إن تَقنعَ تَسعد (٧) في التآني - أدامك الله - السلامة

(٤) هذا زمن يَفِيضُ النيل (٨) إن عملائه فأتقنه

تمرين (١٠)

إشرح البيتين الآتين - وهما لأعرابي قُتل أخوه ابناً له - ثم بين فيهما كل

جملة لها محل من الإعراب ، وكل جملة لا محل لها ، مع توضيح الأسباب

أَقُولُ لِلنَّفْسِ تَأْسَاءً وَتَعَزِيبَةً إِحْدَى يَدَيَّ أَصَابَتْنِي وَلَمْ تُرِدْ

كِلَاهُمَا خَلْفٌ مِنْ فَقْدِ صَاحِبِهِ هَذَا أَخِي حِينَ أَدْعُوهُ وَذَا وَلَدِي

تمرينات عامة

في مُقرَّر السنوات الأولى والثانية والثالثة^(١)

- (١) هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ بِحَيْثُ يَكُونُ الْمُسْتَثْنَى بِإِلَا فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى وَاجِبًا نَصْبُهُ ،
وَفِي الثَّانِيَةِ جَائِزًا نَصْبُهُ وَإِتْبَاعُهُ لِلْمُسْتَثْنَى مِنْهُ ، وَفِي الثَّلَاثَةِ مُعْرَبًا عَلَى حَسَبِ
مَا يِقْتَضِيهِ مَوْقِعُهُ مِنَ الْإِعْرَابِ
- (٢) مَا الَّذِي يُرَادُ بِرَابِطِ الْجُمْلَةِ الْحَالِيَةِ ؟ مِثْلُ لَهُ وَاسْتَوْفِ جَمِيعَ أَنْوَاعِهِ
- (٣) مِثْلُ بِئَالٍ لِكُلِّ مِنْ تَمْيِيزِ الْكَيْلِ وَالْمِسَاحَةِ وَالْوِزْنِ ، وَبَيْنَ حُكْمِ التَّمْيِيزِ فِي
هَذِهِ الْأَنْوَاعِ الثَّلَاثَةِ
- (٤) مَا مَعْنَى كُلٍِّ مِنَ الْمَيِّزِ الْمَلْفُوظِ وَالْمَيِّزِ الْمَلْحُوظِ ؟ وَمَا حُكْمُ التَّمْيِيزِ مَعَ كُلِّ
مِنْهُمَا ؟ وَضَحْ إِجَابَتَكَ بِالْأَمْثَلَةِ
- (٥) مَا الْفَرْقُ بَيْنَ النَّعْتِ الْحَقِيقِيِّ وَالنَّعْتِ السَّبْبِيِّ ؟ وَفِيمَ يُطَابِقُ كُلُّهُمَا مَوْصُوفَهُ ؟
وَضَحْ إِجَابَتَكَ بِالْأَمْثَلَةِ
- (٦) أ كَدِ الضَّمَاوِرُ الْمَرْفُوعَةُ فِي الْعِبَارَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ بِالنَّفْسِ أَوِ الْعَيْنِ مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ
(أ) أَصَغَيْتُ إِلَى الْقَوْمِ حِينَ تَكَلَّمُوا
(ب) الْبَنَاتُ يُنَافِسْنَ الْبَنِينَ فِي الْمَرْسِ ، وَكَثِيرًا مَا يَكُونُ السَّقِيُّ لَهْنِ
- (٧) اسْتَعْمَلْ كَلِمَةَ « مُسَافِرٌ » مَرَّةً عَلَى أَنْ تَكُونَ مَنَادًى شَبِيهًا بِالْمُضَافِ ، وَمَرَّةً
عَلَى أَنْ تَكُونَ مَنَادًى نَكْرَةً غَيْرَ مَقْصُودَةٍ ، وَثَالِثَةً عَلَى أَنْ تَكُونَ مَنَادًى نَكْرَةً
مَقْصُودَةً ، وَاضْبِطِ الْمَنَادَى بِالشَّكْلِ فِي الْأَحْوَالِ الثَّلَاثِ
- (٨) هَاتِ جُمْلَتَيْنِ اسْمِيَّةٍ وَفِعْلِيَّةٍ مَفْعِيَّتَيْنِ « بِنَاءِ » مُشْتَمِلَتَيْنِ عَلَى « إِلَاءِ » وَأَعْرَبْ مَا بَعْدَ إِلَّا
- (٩) مِثْلُ لِنَائِبِ الْفَاعِلِ حِينَ يَكُونُ ظَرْفًا . وَمَصْدَرًا . وَجَائِزًا وَمَجْرُورًا ، وَبَيْنَ
الظُرُوفِ وَالْمَصَادِرِ الَّتِي لَا يَصِحُّ أَنْ تَنْوَبَ عَنِ الْفَاعِلِ ، وَمِثْلُهَا

(١) يَجِبُ أَيْضًا أَنْ يَعْرِفَ الطَّلَابُ عَلَى مَا تَقَدَّمَ لَهُمْ دِرَاسَتَهُ فِي الْمَعَارِسِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ ، وَقَدْ
رَاعَيْنَا ذَلِكَ فِي التَّمْرِينَاتِ الْعَامَّةِ كَمَا تَرَى

(١٠) اجمل الأفعال في الجمل الآتية مبنية للمجهول ، واضبطها بالشكل

(أ) استَبَقْنَا الخيراتِ

(ب) رَغِبَ الطُّلابُ عن الكسلِ وَأَثَرُوا العملَ

(ح) إِذَا قُتِمَ بالواجبِ ولم تَنْ فِيهِ ، فُزِتْ بما ترجوه وتبتغيه

*
* *

(١١) مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ التَّلَاقِي الفِعْلُ « جَفَا » ؟ وَإِذَا كَانَ مَصْدَرُهُ « جَفَاءً »

« وَجَفَوَهُ » فَأَيُّ الْمَصْدَرِينَ بِهِ إِعْلَالٌ ؟ وَمَا هُوَ هَذَا الإِعْلَالُ ؟ وَمَا سَبَبُهُ :

(١٢) كَوْنُ جَمَلَةٍ البَدَأُ فِيهَا اسْمٌ مَوْصُولٌ لِمَجْمَعَةِ الذِّكْرِ ، وَصِلَتُهُ مَبْدُوءَةٌ بِمَضَارِعِ

نَاقِصٍ مُسْتَنِدٍ إِلَى وَائِوِ الْجَمَاعَةِ ، وَبَيَّنْ نَوْعَ الإِعْلَالِ الَّذِي حَدَثَ بِهِ وَسَبَبَهُ .

(١٣) يُقَالُ : مَسَّطَ الشَّعْرَ يَمْسُطُهُ فَالشَّعْرُ مَسْطِيحٌ ، وَيُقَالُ : شَاطَ الطَّعَامُ يَشِيظُ ،

أَيُّ نَصِيحٍ حَتَّى احْتَرَقَ ، فَهُوَ مَسْطِيحٌ فِي قَدْرِهِ ؛ زِنٌ مَسْطِيحًا الأَوَّلَى وَمَسْطِيحًا

الثَّانِيَةَ ، وَبَيَّنْ مِنْ أَيِّ المَشْتَقَاتِ هُمَا ، وَإِنْ كَانَ بِإِحْدَاهُمَا إِعْلَالٌ فَاذْكُرْهُ

(١٤) يُقَالُ : رَفَّتِ الرَّجُلُ الشَّيْءَ يَرْفُتُهُ إِذَا كَمَرَهُ وَدَقَّهُ ، وَيُقَالُ : رَفَا الرَّجُلُ

الثَّوبَ يَرْفُوهُ إِذَا أَصْلَحَهُ ؛ صُغِّعَ مِنَ الفِعْلِ الأَوَّلِ عَلَى وَزْنِ « مِفْعَالٍ » وَمِنْ

الثَّانِي عَلَى وَزْنِ « مِفْعَلَةٍ » ، وَإِذَا حَدَثَ بِإِحْدَى الصِّغَتَيْنِ إِعْلَالٌ فَاشْرَحْهُ

(١٥) كَوْنُ جَمَلَةٍ تَشْتَمِلُ عَلَى مَضَارِعِ مَعْتَلٍ الآخِرِ بِالْيَاءِ مُسْتَنِدٍ إِلَى وَائِوِ الْجَمَاعَةِ

مُؤَكَّدٍ بِالنُّونِ ، ثُمَّ بَيِّنِ الأَحْرَفَ المَحذُوفَةَ مِنْهُ وَسَبَبَ حَذْفِهَا

(١٦) كَوْنُ جَمَلَةٍ مَبْدُوءَةٍ بِاسْمٍ تَلِيهِ جَمَلَةٌ شَرْطِيَّةٌ جَوَابُهَا مُصَدَّرٌ بِالفِعْلِ « بَسَّسَ »

ثُمَّ إِذْ كَرَّمَا يَشْتَرِطُ فِي فَاعِلٍ بَسَّسَ ، وَبَيِّنِ المَخْصُوصَ بِالنَّمِّ

(١٧) أَنَادِمٌ عَلَيَّ ؟

مَا أَوْجَهُ الإِعْرَابَ الجَائِزَةَ فِي كَلِمَةِ « عَلَيَّ » ؟ وَإِذَا قَدَمْتَهَا عَلَى كَلِمَةِ « نَادِمٌ »

فَكَيْفَ نُعْرِبُهَا ؟

(١٨) بَرِهِنَ عَلَى أَنَّ أَلْفَ الْمَاضِي الْأَجُوفِ وَأَلْفَ النَّاقِصِ لَا بَدَأَ أَنْ تَكُونَ مَنقَلِبَتَيْنِ

عَنْ وَאוْ أَوْ يَاءٍ ، وَاسْتَعْنِ فِي بَرِهَانِكَ بِمَا يَأْتِي :

(أ) عَيْنَ الْفِعْلِ الْمَاضِي الثَّلَاثِي لَا تَكُونُ سَاكِنَةً

(ب) فَاءُ الْمَاضِي مَفْتُوحَةٌ دَائِمًا

(ح) عَيْنُ مَا آخِرَهُ أَلْفٌ مَفْتُوحَةٌ دَائِمًا

(د) الْمَاضِي مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ

(١٩) أَذْكَرُ الْمَعَانِي الَّتِي تُسْتَعْمَلُ فِيهَا « مَا » وَمِثْلُ كُلِّ مَعْنَى

(٢٠) حَوْلَ الْفَعْلَيْنِ « مَالٌ » وَ « نَسِيَ » إِلَى صِيغَةِ التَّعْجِبِ بِمَا أَفْعَلَهُ ، وَبَيْنَ

هَلِ اسْتَوْفِيَا شُرُوطَ الْفِعْلِ الَّذِي يُتَّعَجَبُ مِنْهُ ، ثُمَّ وَضِّحَ السَّبَبَ فِي زَوَالِ

إِعْلَالِ الْفِعْلِ الْأَوَّلِ ، وَحُدُوثِ الإِعْلَالِ فِي الْفِعْلِ الثَّانِي

(٢١) كَوْنِ ثَلَاثِ جُمَلٍ فِعْلِيَةٍ فِعْلُهَا لَازِمٌ ، وَبِكُلِّ جُمْلَةٍ مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مَبِينٌ لِلنَّوْعِ ،

ثُمَّ ابْنِ الْأَفْعَالِ لِلْمَجْهُولِ ، وَبَيْنَ نَائِبِ الْفَاعِلِ

(٢٢) هَاتِ جُمْلَةً بِهَا حَالٌ مَفْرَدَةٌ مُؤَثَّثَةٌ أُغْنَتْ عَنِ الْخَبَرِ ، ثُمَّ حَوْلِ الْحَالِ الْمَفْرَدَةِ

إِلَى جُمْلَةٍ اسْمِيَةٍ ، وَبَيْنَ عَامِلِ الْحَالِ وَصَاحِبِهَا

(٢٣) هَاتِ جُمْلَةً مُصَدَّرَةً بِلَوْلَا ، وَبَيْنَ نَوْعِ الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ لَهَا ، وَعَيْنَ رُكْنَيْهَا

(٢٤) اسْتَنْبِطْ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ بَعْضَ مَوَاطِنَ زِيَادَةِ الْبَاءِ

(أ) أَقْبَحُ بِالْكَذِبِ (ب) لَيْسَ الْمُسْتَشِيرُ بِنَادِمٍ

(ح) كَفَى بِالزَّمَنِ وَعَظَا (د) مَا الْمَالُ بِخَالِدٍ (هـ) هَلِ السَّرُورُ بِدَائِمٍ

(٢٥) مَتَى يَكُونُ مَتَعَلِّقُ الْجَزَائِرِ وَالْمَجْرُورُ أَوْ الظَّرْفُ مَرْفُوعًا ؛ وَمَتَى يَكُونُ مَتَصُونًَا ؛

وَمَتَى يَكُونُ مَجْرُورًا ؛ مِثْلُ

(٢٦) بَيْنَ مَوَاقِعِ الضَّمِيرِ « هُوَ » مِنَ الْإِعْرَابِ فِيمَا يَأْتِي

(أ) هُوَ الْحَظُّ يَرْفَعُ وَيَضَعُ

(ب) عَلَيَّ قَامَ هُوَ وَأَخُوهُ

(ح) مَا غَابَ إِلَّا هُوَ

(٢٧) ضع كلاً من « متى » و « كيف » في جملتين ، إحداهما اسمية ، والأخرى

فعلية ، وبيّن موقعهما من الإعراب في كل جملة

(٢٨) هات جملةً اسميةً المبتدأ فيها مصدر مؤوّل . ثم أدخل عليها « ما » العاملة

عمل ليس ، ثم انقض النفي بالإلأ . وأعرب الخبر في الحالين

(٢٩) كوّن عبارة بها جملة حالية مُصدّرة بفعل ماضٍ من أفعال المتاربة ، ثم

أعرب هذا الفعل وما يليه

(٣٠) استنبط من الأمثلة الآتية بعض المواطن التي تستعمل فيها لامّ الابتداء وبيّن

موضع وجوب استعمالها

(أ) المدينة لمزدحمة بالسكان

(ب) إن هشامٌ لمجتهدٌ

(ج) لقليلٌ مُستمرٌ خيرٌ من كثيرٍ سريعٍ الزوال

(د) إن في الإيجاز لبلاغةٌ

(٣١) إنّما الأدبُ زينةٌ

إنّ ما قولُهُ حقٌّ

لِمَ فُصِّلَتْ « ما » عَنْ « إنّ » في الجملة الثانية : وما أثرها في الجملة الأولى ؟

(٣٢) أذكر ثلاثة أحرف تُزاد في الكلام ومثيل لكل منها

(٣٣) كوّن جملة بها نكرة مبنية على الفتح ، وأخرى بها نكرة مبنية على الضم .

(٣٤) بيّن في الجمل الآتية محالّ الكلمة « هذه » من الإعراب مع ذكر الأسباب

(أ) هذه الزهرة ناضرةٌ

(ب) سمّيت هذه الطيارة غيرةً

(ج) رأيتُ الهرةً هذه تتسلّق الجدار

(د) قابلتُك هذه المقابلة لأنك تستحقها

(٣٥) استعمل كلمة « كلِّ » في ثلاث جمل ، بحيث تكون منصوبة في الأولى على الظرفية ، وفي الثانية لأنها نائبة عن المفعول المطلق ، وفي الثالثة لأنها توكيد ، وبين نوع التوكيد

(٣٦) كَوْنُ جملة تشتمل على « إلا » ، والمستثنى جَمْعُ مذكّرٍ سالمٍ مضافٌ إلى ياء المتكلم واجبُ النصب

(٣٧) استعمل كلمة « بعضٍ » في ثلاث جمل ، بحيث تكون منصوبة في الأولى على الظرفية ، وفي الثانية لنيابتها عن المفعول المطلق ، وفي الثالثة على البدلية ، وبين نوع البدل

(٣٨) إذا كانت « حيث » يجب أن تضاف إلى الجمل وقلت : « زرتك حيث أن المطر هائل » بفتح همزة أن ، فأين رُكنا الجملة التي أضيفت إليها « حيث » ؟

(٣٩) بين في العبارة الآتية محالَّ ضمير الغيبة من الإعراب واذكر الأسباب .

الصديق أكرمه إكراما لا أكرمه إنسانا غيره

(٤٠) إذا أبوك تكلم فأنصت

إذا قيل لك : إن العبارة السابقة تشتمل على ثلاث جمل ، فكيف تتعرفها ؟ وكيف تبين مواقعها من الإعراب

*
* *

(٤١) أذكر المعاني التي تُستعمل فيها « مَنْ » ، ومثل لكل معنى ، وبين محلها من الإعراب في كل مثال تأتي به

(٤٢) صُغ من الفعل « قَصَا »^(١) على وزن « فَعِيل » ثم بين نوع هذه الصيغة من المشتقات ، ثم ضعها في جملتين بحيث يكون معمولها منصوباً في الأولى ، مرفوعاً في الثانية ، واذكر موقعه من الإعراب

(١) قَصَا المكانُ يَبْدُ

(٤٣) هَاتِ فِعْلاً وَاسِماً اعْتَلَتْ فِيهِمَا الْوَاوُ بِقَلْبِهَا أَلْفًا ، ثُمَّ هَاتِ فِعْلاً وَاسِماً اعْتَلَتْ فِيهِمَا الْيَاءُ بِقَلْبِهَا أَلْفًا ، ثُمَّ هَاتِ مَصْدَرًا . وَاسِمَ فَاعِلٌ . وَاسِمَ مَفْعُولٌ . وَصِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ قَلِبْتَ فِيهَا الْوَاوُ يَاءً

(٤٤) مَا الْمَعْنَى الَّتِي تُسْتَعْمَلُ فِيهَا « أَنْ » بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ التَّوْنِ ، وَمِثْلُ كُلِّ مَعْنَى

(٤٥) قُلْ كُلٌّ مَا تَعْرِفُهُ عَنِ الْفِعْلِ اسْتِقَامًا ، ثُمَّ هَاتِ مِنْهُ اسْمَ الْفَاعِلِ . وَاسِمَ الْمَفْعُولِ وَالْمَصْدَرِ ، وَبَيِّنْ بوضوح ما حَدَّثَ بِكُلِّ مِنْهَا مِنَ الْإِعْلَالِ

(٤٦) هَاتِ مَبْتَدَأً ، وَأَخْبِرْ عَنْهُ بِجُمْلَةٍ فَعْلِيَّةٍ فِعْلُهَا أَجْوَفٌ لَازِمٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ ، ثُمَّ يَدِّلْ بِالْفِعْلِ اسْمَ مَفْعُولٍ مِنْهُ ، وَبَيِّنْ مَا فِيهِ مِنْ إِعْلَالٍ ، وَأَعْرَبْ مَعْمُولَهُ (٤٧) أَنْصِرِ الْحَاكِمَ الْمَهْضُومَ حَقَّهُ

إِضْبِطْ أَوْ آخِرَ الْكَلِمَاتِ فِي الْجُمْلَةِ السَّاقِةِ ، وَبَيِّنْ كُلَّ اسْمٍ مُشْتَقٍّ فِيهَا وَنَوْعَهُ وَعَمَلَهُ (٤٨) مَا الْمَعْنَى الَّتِي تُسْتَعْمَلُ فِيهَا الْوَاوُ - مِثْلُ كُلِّ مَعْنَى بِمِثَالِ

(٤٩) مَا أَنْوَاعِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّقَةِ الَّتِي قَبْلَهَا أَلْفٌ زَائِدَةٌ ؟ هَاتِ أَمْثَلًا لَهَا ، وَبَيِّنْ مَا بِهِ إِعْلَالٌ مِنْهَا وَمَا لَيْسَ بِهِ ، ثُمَّ نَقِّ كُلَّ نَوْعٍ

(٥٠) « الْمِصْلَاتُ » الرَّجُلُ الْمَاضِي فِي الْأُمُورِ وَقِعَانُهُ « صَلَتْ » ، وَالْمِصْلَاةُ الشَّرْكُ يُنْصَبُ الطَّيْرُ مِنْ صَلَّى يَصْلِي إِذَا خَاتَلَ وَخَدَعَ ؛ فَلِمَ كُتِبَتْ التَّاءُ مَفْتُوحَةً فِي الْأَسْمِ الْأَوَّلِ ، مَرْبُوعَةً فِي الثَّانِي ؟ وَمَا وَزْنَ الْإِسْمَيْنِ ؟ وَمِنْ أَيِّ أَنْوَاعِ الْمَشْتَقَاتِ هُمَا ؟

(٥١) أَذْكَرُ الْمَعْنَى الَّتِي تَسْتَعْمَلُ فِيهَا « إِنَّ » بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ التَّوْنِ وَمِثْلُ كُلِّ مَعْنَى

(٥٢) كَلِمَةٌ « مَدِينَةٌ » لَهَا مَعْنَيَانِ ، فَهِيَ مَرَّةٌ بِمَعْنَى الْبَلَدِ ، وَمَرَّةٌ يُقْصَدُ بِهَا مَنْ فِي ذِمَّتِهَا دَيْنٌ ؛ فَمَا فِعْلُهَا عَلَى الْمَعْنَى الْأَوَّلِ ؟ وَمَا فِعْلُهَا عَلَى الْمَعْنَى الثَّانِي ؟ وَمِنْ أَيِّ الْمَشْتَقَاتِ هِيَ فِي كِلْتَا الْحَالَيْنِ ؟

(٥٣) أسند الأفعال الآتية إلى ألف الاثنين وياء المخاطبة ونون النسوة ، مع التوكيد

بالتنون ، وضبط الأفعال بالشكل

يَفُوزُ - يَقْوَى - يَعْلُو - يَهْدَى

(٥٤) ما المواضع التي تُستعمل فيها اللام المفتوحة ؟ مثل لكل موضع بمثال

(٥٥) كلمة « مَهَانَةٌ » قد تكون من الفعل « مَهَنَ » بمعنى ذَلَّ وَحَقَّرَ ، وقد تكون

من الفعل « هَانَ » بمعنى ذَلَّ ، فما وزنهما وما نوعهما من حيث الاشتقاق

والجودُ في الحالين ؟

(٥٦) بَيِّنْ في الأمثلة الآتية الأفعال المضارعة المبنية والأفعال المضارعة المعربة ،

وبيِّنْ سبب البناء وسبب الإعراب

(أ) لَا تُهْمِلُنَّ وَأَجِبِكُمْ

(ب) لَا تَحْمَدَنَّ امْرَأً حَتَّى تُجَرِّبَهُ

(ج) لَتَفُوزَنَّ إِذَا اجْتَهَدْتِ

(د) الْأُمَّهَاتُ يُرِيئْنَ الْأَوْلَادَ

(٥٧) حَدِّثْ بِالْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ عَنِ مَثْنَى الْمَذْكَرِ وَجَمْعِهِ ، ثُمَّ عَنِ الْوَاحِدَةِ وَمُثْنَاهَا وَجَمْعِهَا

إِنَّ الْفَتَى الَّذِي يَتَّقِنَ عَمَلَهُ ، وَيُوَدُّ أَنْ يَسْمُوَ بِاجْتِهَادِهِ ، يَجِيءُ سَعِيدًا

(٥٨) أذكر المعاني التي تُستعمل فيها « لا » ، وأشرح عملها إذا كانت عاملة ،

ومثل لكل معنى بمثال

(٥٩) الكلمتان « مَرِيْمٌ » و « مَرُومٌ » اسما مفعولٍ ، وماضى الأولى رام بمعنى

غادر المكان وانتقل عنه ، وماضى الثانية رام بمعنى أراد ، فما مضارعُ كلِّ

منهما وما وزنهما ؟

(٦٠) متى يُبَيِّنُ الظرفان « قبل وبعد » ومتى يُعْرَبان ؟ وضح إيجابتك بالأمثلة

(٦١) ما المركبات التي تُبْنَى على فتح الجزأين ؟ وضح إيجابتك بالأمثلة ، وبين هل

هناك ما يُسْتَنَى من هذه المركبات ؟

(٦٢) هاتِ اسمَ مفعولٍ من مصدرِ الثلاثيِّ المزيدِ بثلاثةِ أحرفٍ ، ثم اجعله نعتاً سَبِيحاً في جملةٍ وأعربَ معموله ، وإذا قَدَّمَت معموله عليه فكيف تُعرب هذا المعمول ؟

(٦٣) اذكر المعاني المختلفة التي تُستعمل فيها الفاء ، ومثل لكل معنى

(٦٤) يقال : رَحِمَ وراحم ، وعَلِمَ وعالم ، ونَصَبَ وناصر ، فما الذي يُمكِّنك من اعتبار هذه المشتقات التي على وزن « فَعِيل » صفاتٍ مشبهة ٢ وبِمِ تسميتها إذا ؟

(٦٥) هاتِ جملةً شرطيةً يتلو الجزء فيها فعلٌ مضارعٌ معطوفٌ بالفاء مرةً وبثم أخرى ، ثم بين الأوجه الممكنة في إعراب هذين الفعلين في الحالين ، مع توضيح الأسباب

(٦٦) هاتِ جملةً شرطيةً يَقَعُ بين الشرط والجزء فيها فعلٌ مضارعٌ متروكٌ بالواو مرةً ، وبثم أخرى ثم بين ما يجوز في إعراب هذا الفعل في الحال الأولى وما يتعين في إعرابه في الحال الثانية ، مع ذكر السبب في الحالين

(٦٧) مثل لجملتين شرطيتين حُذِفَ من الأولى فعلُ الشرط ، وحذِفَ من الثانية الجواب ، واذكر حكم الحذف من حيثُ الوجوبُ والجواز الإحسانُ يَسْتَعِيدُ الإنسانُ

(٦٨) اجعل الجملة السابقة مرةً جواباً لِقَسَمٍ ، ومرةً جواباً لشرطٍ جازمٍ ، ومرةً جواباً لشرطٍ غير جازمٍ ، وبين في أي هذه المواضع يكون لها محل من الإعراب وفي أيها لا يكون لها محل ؟

(٦٩) كَوِّنْ جملةً شرطيةً جوابُ الشرط فيها جملةٌ اسميةٌ ، ثم ضع قسماً مرةً قبل الشرط ، ومرةً بعده ، واكتبها في الحالين مع ذكر السبب

(٧٠) كَوِّنْ جملةً مبدوءةً بـ «لَوْ» داخلةً على نائبِ فاعلٍ ، ثم أجب عما يأتي

(أ) مِن أَيِّ الأَدْوَاتِ «لَوْ» ؟

(ب) أَيْنَ الفِعْلُ العَامِلُ فِي نَائِبِ الفَاعِلِ

(ج) لِمَاذَا قُرِّنَ جَوَابُ لَوْ بِاللَّامِ أَوْ لِمَاذَا لَمْ يُقَرَّنْ بِهَا ؟

(٧١) كيف تُعرب أيًا في الأمثلة الآتية

- (١) أي ساعة تَحَضَّرُ تَجِدُنِي
(٢) أي كتاب تَقْرَأُ تَسْتَعِدُّ
(٣) أي قول تَقُلُّ تَحَسَّبُ عَلَيْهِ
(٤) أي طالب يَجْتَهِدُ يَنْجَحُ
(٥) أي جهة تُسَافِرُ تَلْقَى إِخْوَانًا
(٦) أي رجل يَحْتَرِمُ النَّاسَ يَحْتَرِمُوهُ
(٧) لا تَسْتَدِّ فِي مَوْضِعِ اللَّيْلِ تَنْدُمُ

(٨) سَاعِدْ أَخَاكَ لَا يَسَاعِدُكَ

(٩) أَبْنِ الْجُرْحُ نُسْفُهُ

في أيّ الجمل السابقة يجوز جزم المضارع الواقع جواباً للطلب، وفي أيها لا يجوز؟
وضح السبب

(٧٣) كَوِّنْ جُمْلَةً مُضَدَّرَةً بِاسْمِ صَرِيحٍ فِي الْقِسْمِ مَتَلَوِّ بِجُمْلَةٍ شَرْطِيَّةٍ، ثُمَّ بَيِّنْ مَا يَأْتِي

(١) إعراب الاسم الصريح في القسم

(٢) جواب الشرط

(٣) جواب القسم

(٧٤) اذْكَرْ مَعَانِي «أَيَّ» وَبَيِّنْ مَوَاقِعَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ

(١) أي الكتب قرأت

(٢) أي عملٍ تعملُ تُجْزُ بِهِ

(٣) يُعْجِبُنِي أَيُّهُ هُوَ قَائِمٌ بِوَجْهِهِ

(٧٥) ضَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ، وَبَيِّنْ مِنْ أَيِّ أَنْوَاعِ

المشتقات هي؟

مِثْرَى دُنْيَا مَجْمَعٌ عَدُوٌّ

مَغِيْظٌ صَدِيًّا مِعْوَانٌ مَقِيلٌ

(٧٦) بَيِّنْ أَنْوَاعَ الْمَشْتَقَاتِ الْآتِيَةِ، وَاذْكَرْ أَوَّلَ كُلِّ مِنْهَا وَسَبِّبْ تَحْوُّلَهَا إِلَى هَذِهِ

الصور المكتوبة

مَسُودٌ هَبْنِ مِيعٌ مِيزَةٌ مُصْطَافٌ

(٧٧) هات الأفعال المضارعة لأسماء الأمكنة الآتية ، وإذا كان في بعض هذه الأسماء إعلالٌ فينبه

مَعَادَ مَوَعِدَ مَثَارَ مَثَارَ

(٧٨) صُغَّ من « العلو » اسمَ تفضيلٍ مُحَلَّى بِالْ ، وأخبر به عن كل ضمير من ضمائر الرفع المنفصلة في حال الخطاب

(٧٩) رَأَيْتَ بِاسْمِ الْمَفْعُولِ مِنْ مَصْدَرِ كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ ، وَضَمَهُ فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ ، ثُمَّ اضْبَطَهُ بِالشَّكْلِ

مَالَ رَابَ خَافَ نَوَى

(٨٠) هَاتِ اسْمَ الْفَاعِلِ وَاسْمَ الْمَفْعُولِ وَاسْمَ الْمَكَانِ مِنْ مَصَادِرِ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ ، وَاضْبِطْ بِالشَّكْلِ كُلَّ صِيغَةٍ تَأْتِي بِهَا ، وَإِذَا كَانَ هُنَاكَ إِعْلَالٌ فَاشْرَحْهُ

يَزُورُ يَوَدُّ يُعَلِّي يُخْتَارُ يَبْقَى

(٨١) اشرح الفرق بين « لَوْ وَلَوْلا » من حيث المعنى ، وبين حُكْمِ الْجَوَابِ مَعَهُمَا مِنْ حَيْثُ اقْتِرَانُهُ بِاللَّامِ أَوْ عَدَمُ اقْتِرَانِهِ ، وَمَثَلٌ .

(٨٢) اِجْمَعْ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ جَمْعَ مَوْثٍ سَالِمًا ، وَبَيِّنْ مَا يَجِبُ أَوْ يَجُوزُ فِي عَيْنِ الْجَمْعِ فِي الْكَلِمَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ

مِبْرَأَةٌ يَنْدَاءُ شَكْوَى فَلَاةٌ صَخْرَةٌ حُجْرَةٌ

(٨٣) تَعَجَّبْ مِنَ الْأَفْعَالِ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ عَلَى صُورَةِ « مَا أَفْعَلُ » ، ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَ اسْتِنَارِ الضَّمِيرِ فِي فِعْلِ التَّعَجُّبِ

هَمَى النَيْثُ إِخْضَرَّتِ الْأَرْضُ لَا يَصْدَأُ الذَّهَبُ هُرِمَ الْعَدُوُّ

(٨٤) مِثْلُ مَا يَأْتِي بِجُمْلٍ مَفِيدَةٍ

لَامُ الْإِبْتِدَاءِ لَامُ الْقَسَمِ لَامُ الْأَمْرِ لَامُ الْجُحُودِ

(٨٥) اِجْمَعْ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ جَمْعَ تَكْسِيرٍ مَعَ ضَبْطِ الْجُمُوعِ بِالشَّكْلِ وَبَيِّنْ أَوْزَانَهَا وَهِيَ

سَخِيٌّ وَضِعٌ أَذْكَنٌ صَامٌ مَاشِيٌّ

(٨٦) اجعل الإشارة فيما يأتي مرةً لثني المؤنثة والخطابَ لجمعها ، واعكس ذلك مرةً أخرى ، مع ضبط الأفعال بالشكل
ذلك الفتى الأسمر يفتى بأدبه ويسمو بكرمه

(٨٧) اجعل الإشارة فيما يأتي مرةً للجمع مخاطباً المفردة المؤنثة ، ومرةً للثني مخاطباً
جماعة الإناث

أنت ترثون^(١) إلى تلك الحديقة كأنك تهوى أن تكون لك

(٨٨) عبّر عن الأعداد في الجملة الآتية بكلمات عربية ، وميز كل عدد بحيث يكون التمييز مذكراً مع العدد الأول ، مؤنثاً مع العددين الآخرين ، واشكل آخر كل تمييز

عندى ٧٠٠٠٠٧ و ١٤٠٠٠٠١٤ و ٤٣٠٠٠٠٠٠

(٨٩) كيف تُعرب « كم » في الأمثلة الآتية

- (أ) كم إصابة أصبت ؟ (ب) كم قنطار قطن بعث ؟
(ج) كم مسافراً عاد ؟ (د) كم يوماً استمر الفيضان ؟
(هـ) كم منزلاً هدمه الزلزال ؟ (و) بكم بعث فرسك ؟

(٩٠) اكتب أربع عبارات تشتمل الأولى منها على جملة في محل رفع ، والثانية على جملة في محل نصب ، والثالثة على جملة في محل جر ، والرابعة على جملة في محل جزم

(٩١) مثل للنحبر . والمفعول به . والمحال . والتعت حين يكون كل منها جملة ،
وبيّن محل كل جملة من الإعراب

*
*

(٩٢) الكلمات التي بها حروفُ علةٍ قد يزيل التصغير ما بها من الإعلال ، ويردّ حرف العلة إلى أصله . وقد يحدث التصغير بها إعلالاً . مثل بكلمات للحال الأولى ، وأشرح سبب زوال إعلالها ؛ ثم مثل بكلمات للحال الثانية ، وأشرح سبب إعلالها

(١) ترثون تُدِيم النظر

(٩٣) فَصَّلَ جَمِيعَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَقْلُبُ فِيهَا الْأَلْفُ وَالْيَاءُ وَأَوَّاءُ عِنْدَ النَّسْبِ ، وَمِثْلُ
لِكُلِّ مَوْضِعٍ

(٩٤) فَصَّلَ جَمِيعَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يُحْذَفُ فِيهَا وَجُوبًا عَامِلُ الْأِسْمِ الْمَنْصُوبِ ، وَمِثْلُ

(٩٥) اسْتَعْمَلَ كَلِمَةً « يَاكَ » فِي ثَلَاثِ جُمَلٍ ، بِحَيْثُ يَكُونُ غَامِلًا مَرَّةً مَذْكَورًا ،
وَمَرَّةً وَاجِبَ الْحَذْفِ وَبِحَيْثُ تَقَعُ فِي الْجُمْلَةِ الثَّلَاثَةِ بَعْدَ أَدَاةِ اسْتِنَاءٍ

(٩٦) الْأِسْمِ الْمَنْصُوبِ عَلَى الْاِخْتِصَاصِ ضَرَبٌ مِنَ الْمَفْعُولِ بِهِ ، وَلَكِنَّ بَيْنَهُمَا فَرْقًا
فَمَا هِيَ ؟ إِذْ كَرِهًا بِالتَّفْصِيلِ وَمِثْلُ لِكُلَيْهِمَا

(٩٧) لَا تَجْزِعِي إِنْ مُنْفِسًا أَهْلَكْتَهُ وَإِذَا هَلَكْتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزِعِي (١)
بَيْنَ الْاِسْتِغْنَالِ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ ، وَإِذْ كَرِهًا حَكْمَ الشُّغُولِ عِنْدَهُ مِنْ حَيْثُ الرَّفْعُ
أَوْ النَّصْبُ

(٩٨) قَدْ يُجْتَمِعُ الْأِسْمُ بِالْفِئَةِ زَائِدَةً لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْأَفْعَالِ وَالتَّأَثُّرِ . بَيْنَ فِي أَيْ الْأَحْوَالِ
يَكُونُ هَذَا ، وَمِثْلُ

(٩٩) فَصَّلَ جَمِيعَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يُجْتَمِعُ فِيهَا الْأِسْمُ عِنْدَ الْوَقْفِ بِهَاءِ السَّكْتِ وَجُوبًا
وَجَوَازًا مَعَ التَّمَثِيلِ

*
*
*

(١٠٠) اضْبِطْ بِالشَّكْلِ أَوْ خَرِ الْكَلِمَاتُ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ :

كَانَ لِقُدُومِ أَوَّلِ طَيَّارِ مِصْرِيٍّ عَلَى طَيَّارَتِهِ مِنْ أَلْمَانِيَا هَرَّةٌ سُرُورٌ وَنَشْوَةٌ
ظَفَرٌ ؛ وَلَا عَجَبَ فَإِنَّ مِصْرَ لَمْ تَعْهَدْ أَنْ فِي أَبْنَائِهَا تِلْكَ الْقُوَّةَ الَّتِي تَكْتَسِبُ
جِرَاحَ الْجَوِّ بِاسْمَةٍ ، وَتَمْتَلِي ظَهَرَ الْعَوَاصِفِ سَاحِرَةً ، فَكُنْتَ تَسْمَعُ يَوْمَ
قُدُومِهِ صَيِّحَاتِ الْاِبْتِهَاجِ ، وَهَتَافِ الْإِكْبَارِ ؛ إِنَّ الْعَمَلَ جَلِيلًا ، وَأَجَلَ مِنْهُ
أَمْرُهُ ، لِأَنَّهُ أَلْهَبَ فِي صَدُورِ شَبَابِنَا حِمِيَّةً كَانَتْ خَامِدَةً ، وَفَنَحَ لَمْ نُوَافِذْ مِنْ
الْأَمَلِ كَانَتْ مُوَصَّدَةً ، وَأَيُّظْهِمُ إِلَى مَا فِيهِمْ مِنْ شَجَاعَةٍ وَعِزِيمَةٍ وَمَوَاهِبِ ؛
وَسَنَرِي بَعْدَ قَلِيلٍ سَمَاءَ مِصْرَ الصَّافِيَةَ مَمْلُوءَةً بِالنُّسُورِ الْمِصْرِيَّةِ الْعَالِيَةِ

نماذج في الشرح والإعراب الموزنين

النموذج الأول

إِذَا لَمْ تَكُنْ نَفْسُ النَّسَبِ كَأَصْلِهِ فَإِذَا الَّذِي تُعْنَى كِرَامُ الْمَنَاصِبِ (١)

الشرح

إِذَا لَمْ تَكُنْ نَفْسُ الرَّجُلِ الشَّرِيفِ مُشَابِهَةً لِأَصْلِهِ فِي الشَّرْفِ وَالكَرَمِ ، لَمْ يَنْفَعَهُ انْتِسَابُهُ إِلَى أَصْلِ كَرِيمٍ وَمَحْتَدٍ شَرِيفٍ

الإعراب

إِذَا . ظرفٌ يُفِيدُ الشَّرْطَ ، لَمْ تَكُنْ . جازمٌ ومجزومٌ ، نَفْسُ الشَّرِيفِ . اسمٌ تَكُنْ ومضافٌ إليه ، كَأَصْلِهِ . متعلِّقٌ الجارِّ والمجرور خبر تَكُنْ والضمير مضافٌ إليه ، وجملة الشَّرْطِ في محل جر بإضافة إِذَا . فإذا الَّذِي . الفاء في جواب الشَّرْطِ وماذا مبتدأ والموصول خبر ، تُعْنَى كِرَامُ الْمَنَاصِبِ . فعلٌ وفاعلٌ ومضافٌ إليه والجملة صلة ، وجملة المبتدأ والخبر جواب الشَّرْطِ

النموذج الثاني

آلَةُ الْعَيْشِ صِحَّةٌ وَشَبَابٌ فَإِذَا وَكَيْلًا عَنِ الْمَرْءِ وَكَيْ (٢)

الشرح

لَا يَحْيَا الْإِنْسَانُ حَيَاةً سَعِيدَةً إِلَّا بِصِحَّةِ جَسْمِهِ وَشَبَابِهِ ، فِيمَا كَالآلَةِ لِلْحَيَاةِ ، فَإِذَا فَقَدَهُمَا فَقَدَ سَعَادَتَهَا

الإعراب

آلَةُ الْعَيْشِ . مبتدأٌ ومضافٌ إليه ، صِحَّةٌ . خبرٌ ، وَشَبَابٌ . عاطفٌ ومعطوفٌ

(١) النَّسَبُ ذُو النَّسَبِ الشَّرِيفِ ، وَتُعْنَى تَتَّقَى ، وَالْمَنَاصِبُ هُنَا الْأَصُولُ

(٢) الْآلَةُ مَا يُعْمَلُ بِهَا ، وَالشَّبَابُ الْفَتْوَى ، وَوَكَيْ ذَهَبٌ وَأَدْبَرٌ .

فإِذَا . الفاء للتعليل . إِذَا ظرف يفيد الشرط ، وَلَيَا . فعل وفاعل والجملة في محلّ جر بإضافة إِذَا ، عن المرء . جَارٌ ومجرور متعلقان بولَيَا ، وَلَى . فعل ماض والفاعل مستتر والجملة جواب الشرط

النُّوْجُ الثَّلَاثُ

وَأَحْلَمُ عَنْ خَلِيٍّ وَأَعْلَمُ أَنَّهُ مَتَى أَجْزَاهُ حِلْمًا عَلَى الْجَهْلِ يَنْدَمُ^(١)

الشرح

يقول : إِذَا هَذَا الصَّدِيقُ صَفَحْتُ عَنْهُ عِلْمًا بِأَنِّي مَتَى جَزَيْتُهُ عَلَى سَمْعِهِ بِالْحِلْمِ نَدِمَ عَلَى مَا قَرَطَ مِنْهُ وَاعْتَدَرَ إِلَى

الإعراب

وَأَحْلَمُ . الواو بحسب ما قبلها أحلم مضارع وفاعله ، عن خيلي . جار ومجرور متعلقان بأحلم والياء مضاف إليه ، وَأَعْلَمُ . واو للحال ومضارع وفاعله ، أني . أن واسمها والنون للوقاية ، متى . اسم شرط جازم ، أجزه . فعل الشرط وفاعل ومفعول أول ، حيلما . مفعول ثان ، على الجهل . جار ومجرور متعلقان بأجزه ، يندم . مضارع جواب الشرط وفاعله مستتر ، والجملة من الشرط والجواب خبر أن ، والمصدر المؤول من أن وخبرها سَدَّ مَسَدًا مَفْعُولِيْ أَعْلَمَ ، وجملة أعلم حالة

(١) الحل الصديق ، والحلم الأناة والمراد بالجهل الطيش والسفه

أبيات مُفردة للشرح والإعراب

وكل امرئ يُولِي الجَمِيل مُجَبَّبٌ وكل مكان يُنْبِت العِزَّ طَيِّبٌ (١)

ولا خَيْرَ فِيمَنْ ظَلَّ يَبْغِي لِنَفْسِهِ مِنْ الخَيْرِ مَا لَا يَبْتَغِي لِأَخِيهِ

إِذَا لَمْ أَجِدْ فِي بَلَدَةٍ مَا أُرِيدُهُ فَعِنْدِي لِأُخْرَى عَزْمَةٌ وَرِكَابٌ (٢)

وَلَيْسَ عِتَابُ النَّاسِ لِلْمَرْءِ نَافِعًا إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمَرْءِ لُبٌّ يُعَاتِبُهُ

لَعَمْرِي مَا ضَاقَتْ بِلَادٌ بِأَهْلِهَا وَلَكِنَّ أَخْلَاقَ الرِّجَالِ تَضِيقُ

إِذَا امْتَحَنَ الدُّنْيَا لِيَبَّ تَكَشَّفَتْ لَهُ عَن عَدُوِّ فِي ثِيَابِ صَدِيقٍ (٣)

وَمَنْ يَكُ ذَا فَمٍ مَرَّ مَرِيضٌ يَجِدُ مَرًّا بِهِ الْمَاءَ الزُّلَالَا

قَدْ يُعِمْ اللَّهُ بِالْبَلْوَى وَإِنْ عَظُمَتْ وَيَبْتَلِي اللَّهُ بَعْضَ الْقَوْمِ بِالنِّعَمِ (٤)

وَقَدْ تَسَلَّبَ الْإَيَّامُ حَالَاتَ أَهْلِهَا وَتَعَدُّو عَلَى أَسَدِ الرِّجَالِ التَّعَالِبِ

إِذَا سَاءَ فِعْلُ الْمَرْءِ سَاعَتَ ظُنُونِهِ وَصَدَّقَ مَا يَتَعَادَهُ مِنْ تَوَهُمٍ (٥)

وَإِذَا كَانَتْ النُّفُوسُ كِبَارًا تَبَّتْ فِي مُرَادِهَا الْأَجْسَامِ

إِذَا الْمَرْءُ أَعْيَبَهُ الْمَرْوَةُ نَاشِئًا فَمَطَّلَهَا كَهَلَا عَلَيْهِ شَدِيدٌ (٦)

(١) أولاه جملا صغره إليه (٢) العزيمة الارادة ، والركاب الطي
(٣) تكشفت ظهرت (٤) البلوى البلية ، والابتلاء الاخبار ويكون بخير أو شر
(٥) ساء فُجِح ، ويتعاده يتعابه (٦) أعيبه أعجزته ، ويقال فتي ناشيء أى شاب فتي

إِنَّ مِنَ الْجِلْمِ ذُلًّا أَنْتَ عَارِفُهُ وَالْحِلْمُ عَنْ قُدْرَةِ فَضْلٍ مِنَ الْكَرَمِ (١)
لَا تَرْجِعِ الْأَنْفُسَ عَنْ غَيْبِهَا مَا لَمْ يَكُنْ مِنْهَا لَهَا زَاجِرٌ (٢)
وَمَا الْخَوْفُ إِلَّا مَا تَخَوَّفَهُ الْفَتَى وَلَا الْأَمْنُ إِلَّا مَا رَأَى الْفَتَى أَمْنًا
وَفِي غَايِبِ الْأَيَّامِ مَا يَعِظُ الْفَتَى وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَمْ تَعْطِهِ التَّجَارِبَ (٣)
وَمَنْ رَعَى غَنَمًا فِي أَرْضٍ مَسْبُوعَةٍ وَنَامَ عَنْهَا تَوَلَّى رَعِيهَا الْأَسَدَ (٤)
وَحَمْدُكَ الْمَرءَ مَا لَمْ تَبْلُهُ خَطَأً وَذَمُّكَ الْمَرءَ بَعْدَ الْحَمْدِ تَكْذِيبٌ (٥)
شَرُّ الْبِلَادِ الْبِلَادُ لَا صَدِيقَ بِهَا وَشَرُّ مَا يَكْسِبُ الْإِنْسَانُ مَا يَصِمُ (٦)
وَعَاجِزِ الرَّأْيِ مِضْيَاعُ الْفُرْصَةِ حَتَّى إِذَا فَاتَ أَمْرَ عَاتِبِ الْقَدَرِ (٧)
وَعَيْنَ الرِّضَا عَنْ كُلِّ عَيْبِ كَلِيَّةٍ وَلَكِنَّ عَيْنَ السُّخْطِ تُبْدِي الْمَسَاوِيَا (٨)
وَمَا النَّفْسُ إِلَّا حَيْثُ يَجْعَلُهَا الْفَتَى فَإِنْ أَهْمَلَتْ تَأَقَّتْ وَإِلَّا تَسَلَّتْ (٩)
وَمِنَ الْعِدَاوَةِ مَا يَنَالُكَ نَفْعُهُ وَمِنَ الصَّدَاقَةِ مَا يَضُرُّ وَيُؤَلِّمُ
تَأْتِي الْمَكَارِهِ حِينَ تَأْتِي جُمْلَةٌ وَأَرَى السُّرُورَ يَجِيءُ فِي الْفَلَتَاتِ

(١) فضّل من الكرم أى شعبة منه (٢) الفتى الضلال والزجر المنع والنهي
(٣) العاير الماضى (٤) أرض مسبوعة أى أرض ذات سباع (٥) الحمد الثناء
وتبّله تجرّبه (٦) يصم يعمى (٧) عاجز الرأى ضعيفه والمضايك كثير الاضاعة
(٨) الرضا والسخط ضدان ، وكلية أى ضعيفة عاجزة ، يقال كلّ البصر إذا بنا عن الشيء
فلم يُبصره ، وتبدي المساويا ظهر الميوب (٩) تاقّت النفس إلى الشيء اشتاقت إليه
ومعنى تسلّت نسيت

- إذا المرء لم تبدِّهك بالحِزْم والحِجَا قَرِيحته لم تُعْنِ عنه تجاربه (١)
- وما الحُسْنُ في وجه الفتى شرفاً له إذا لم يكن في فعله والخلائق (٢)
- خُذْ ما تراه ودَعْ شيئاً سمِعتَ به في طلعةِ البدر ما يُفْنِك عن رُحْل (٣)
- وليس يَصِحُّ في الأفهام شئٌ إذا احتاج التَّهَارُ إلى دَلِيلٍ
- ذِكْرُ الفتى عُمره الثاني وحاجته ما فاتهُ، وفُضُولُ العَيْشِ أَشْغَالٌ (٤)
- خَلِيكَ أنتَ لا مَنْ قَلَّتْ خَلِيٌّ وَإِنْ كَثُرَ التَّجَمُّلُ والكَلَامُ
- مَنْ يَهْنُ يَسْهَلُ الهَوَانُ عَلَيْهِ ما لِيَجْرَحَ بِمَيْتِ إِيلَامٍ (٥)
- وَكَمْ مِنْ عَائِبٍ قَوْلًا صَحِيحًا وَأَقْسَمَ مِنَ الفَهْمِ السَّقِيمِ (٦)
- وَأَعْظَمُ أَعْدَاءِ الرِّجَالِ تِقَاتِمَا وَأَهْوَنُ مَنْ عَادِيَتَهُ مَنْ تُحَارِبُ (٧)
- يَهْوَتْ صَجِيعُ التَّرَهَاتِ طِلَابُهُ وَيَذْنُونُ مِنَ الحَاجَاتِ مَنْ بَاتَ سَاعِيًا (٨)
- وَكُلُّ شَجَاعَةٍ فِي المرءِ تُعْنَى وَلَا مِثْلَ الشَّجَاعَةِ فِي الحَكِيمِ (٩)
- إِنَّ السَّلَاحَ جَمِيعُ النَّاسِ تَحْمَلُهُ وَلَيْسَ كُلُّ ذَوَاتِ المِخْلَبِ السَّبْعِ (١٠)

(١) يقال بَدَّهَ بِالْأمرِ إِذَا فَجَأَهُ بِهِ ، والحِزْمُ التَّصَرُّفُ فِي الأَمْرِ ، والحِجَا العَقْلُ ، والمراد بالقرينة سلامة الطبع (٢) الخلائق جميع مخلوقة بمعنى مُخْلَق (٣) رُحْلُ كوكب شديد البعد خفي (٤) مَا فَاتَهُ أَي مَا أَمْسَكَ بَدَنَهُ مِنَ القُوَّةِ والمراد بفضول العيش ما يزيد منه على الحاجة (٥) يَهْنُ أَي يَكُنْ ذَلِيلًا هِينًا فِي نَفْسِهِ وَالهَوَانُ الذَّلُّ (٦) الآفة العاهة (٧) أَهْوَنُ أَسهل وَأخف (٨) صَجِيعُ الشَّيْءِ مَنْ يَضَاجِعُهُ وَالمُرَادُ مَنْ يَتَعَلَّقُ بِهِ ، وَالتَّرَهَاتُ الأباطيل ، وَالمُطَلَّبُ الشَّيْءُ المَطْلُوبُ (٩) تَعْنَى تَتَفَعَّلُ ، وَلَا مِثْلَ أَي وَلَا أَجْدَ مِثْلُ ، وَالمُحْكِمُ الحَازِقُ التَّحْقِيقُ لِلأُمُورِ (١٠) السَّلَاحُ اسْمُ جَامِعِ لآلَةِ الحَرْبِ ، وَالمِخْلَبُ اللَّطِيخُ وَالسَّبْعُ بِمَنْزِلَةِ الظَّفَرِ لِلنَّاسِ ، وَالسَّبْعُ المَقْتَرَسُ مِنَ الحَيَوَانِ

آيات للشرح

لَيْسَ الْجَمَالَ بِمَنْزَرٍ فَاعْلَمْ وَإِنْ رُدِّيتَ بُرْدًا (١)
إِنَّ الْجَمَالَ مَعَادِنٌ وَمَنَاقِبٌ أَوْشَنُ بَجْدًا (٢)

إِلَّا يَكُنْ عَظْمِي طَوِيلًا فَانْتِي لَهُ بِالْحِصَالِ الصَّالِحَاتِ وَصُولُ (٣)
وَلَا خَيْرَ فِي حُسْنِ الْجُسُومِ وَبُيَايَا إِذَا لَمْ تَزِنْ حُسْنَ الْجُسُومِ عَقُولُ (٤)

صَدِيقِي مَنْ يَقَاسِمُنِي هُمُومِي وَزَيْجِي بِالْعِدَاوَةِ مَنْ رَمَانِي
وَمَحْفُظِي إِذَا مَا غَيْتُ عَنْهُ وَأَرْجُوهُ لِنَائِبَةِ الزَّمَانِ

يَنَالُ الْفَقِيَّ مِنْ عَيْشِهِ وَهُوَ جَاهِلٌ وَيَكْدِي الْفَقِيَّ فِي دَهْرِهِ وَهُوَ عَالِمٌ
وَلَوْ كَانَتِ الْأَرْزَاقُ تُجْرَى عَلَى الْحِجَابِ هَلَكُنَّ إِذَا مِنْ جِهَلِينَ الْبِهَائِمِ (٥)

لَا أَحْفِلُ الرِّمَّةَ أَوْ قَدَمَةَ شَقِيَّ خِلَالَ أَشَقْمَا أَذْبُهُ (٦)
وَلَسْتُ أَعْتَدُ الْفَقِيَّ حَسْبًا حَتَّى يُرَى فِي فِعَالِهِ حَسْبُهُ (٨)

رَبِّ أَمْرٍ تَتَّقِيهِ جَرَّ أَمْرًا تَرْتَجِيهِ (٩)
حَتَّى الْمَحْبُوبُ مِنْهُ وَبَدَا الْمَكْرُوهُ فِيهِ

- (١) المتذر الأزار ، وهو التوب يؤتزر به أى يستتر ؛ ورُدِّيتَ ألبست ؛ والبرد ثوب مخطط يلبس فوق المتذر (٢) معدن الفىء مكانه الذى فيه أماله والنائب الحصال الجميلة (٣) إلا يَكُنْ عَظْمِي طَوِيلًا أى إن لم أكن طويلًا لأن الانسان إذا طال عظمه طالت فاته (٤) نَبَلُ الْجُسُومِ كَالْمَالِ (٥) يُكْدِي يَقِيلُ مَالَهُ (٦) الْحِجَابُ الْعَقْلُ (٧) لَا أَحْفِلُ الرِّمَّةَ أى لا أباليه ، وأشقمها أظورها (٨) أَعْتَدُ أَعْدَدْتُ ، وَالْفِعَالُ الْكُرْمُ وَالْفِعْلُ الْحَسَنُ (٩) تَتَّقِيهِ تَحْتَشَاهُ

- قَالُوا رَجَوْتُ النَّدَى مِنْهُ بِالْأَسْبَبِ قَعَلْتُ: هَلْ سَبَبٌ أَقْوَى مِنَ الْكِرَامِ؟ (١)
- وَسِيَلَتِي أَنَّهُ غَيْثٌ وَبِي ظَمًا وَإِنْ ظَمِينًا تَوَسَّلْنَا إِلَى الدِّيمِ (٢)
- لِكُلِّ أَمْرِي رَأْيَانِ رَأَى يَكْفُهُ عَنِ الشَّيْءِ أَحْيَانًا وَرَأَى يَبْزَعُ (٣)
- وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَوَاهُ وَهَمَّهُ سَبَبَةُ الْمُنَى وَاسْتَعْبَدَتْهُ الْمَطَامِعُ (٤)
- أَرَى الْمَالَ مِثْلَ الْمَاءِ يَجْبُثُ رَاكِدًا وَيُزَكِّيهِ الْإِسْتِمْعَالُ وَالْأَخْذُ وَالرُّدُّ (٥)
- وَهَلْ قَطَعَ الصَّمْصَمُ فِي جَوْفِ غِنْدِهِ؟ وَهَلْ طَابَ نَشْرًا قَبْلَ إِخْرَاقِهِ النَّدَى (٦)
- إِذَا أَلْفَ الشَّيْءِ اسْتَهَانَ بِهِ الْفَتَى فَلَمْ يَرَهُ بُؤْسِي تَعَدَّ وَلَا نُعْمِي
- كَأَنَّهَا قَوْهٍ مِنْ عُمْرِهِ وَمَسَاغِهِ مِنْ الرِّيقِ عَذْبًا لَا يُحْسِئُ لَهُ طَعْمًا
- وَمَا لِي لَا أَتُنْبِي عَلَيْكَ وَطَالَمَا وَفَيْتَ بِمَهْدِي وَالْوَفَاءُ قَلِيلُ (٧)
- وَأَوْعَدْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا مَلَكَتَنِي صَفَحْتَ وَصَفَحَ الْمَالِ لِكَيْنَ جَمِيلُ (٨)
- وَفَارَقْتُ حَتَّى مَا أَبَالِي مِنَ النَّوَى وَإِنْ بَانَ جِبْرَانٌ عَلَيَّ كِرَامُ (٩)
- فَقَدَّ جَعَلْتُ نَفْسِي عَلَى النَّأْيِ تَنْطَوِي وَعَيْنِي عَلَى فَقْدِ الْحَبِيبِ تَنَامُ (١٠)

(١) الندى الجود، بلا سبب : بلا صلة تربطك به (٢) الفيت المطر، والديم جمع ديمية، وهي المطر المستمر الذي ليس فيه رعد ولا برق (٣) يكفه يمنعه، وبنزاع يجذب به إليه، يقال نازعت النفس إلى الشيء اشتاقت إليه (٤) سبته المنى أسرته الأمانى (٥) يجبث يفسد، ويزكيه يُنميه (٦) الصَّمْصَمُ السيف لا يثني، والنصر الرقعة الطيبة والندى طيب أو هو المنبر (٧) وفيت بهدي أي لم تفدر (٨) أوعدتني هددتني بالمر (٩) ما أبالي لا أكثرث والنوى البعد، وبان بَعُدَ (١٠) النأى البعد ومعنى انطواء النفس على النأى اعتيادها إياه

لَا يَمْنَعَنَّكَ خَفْضَ الْعَيْشِ فِي ذَعَةٍ	تُرْوَعُ نَفْسٌ إِلَى أَهْلِ وَأَوْطَانٍ (١)
تَلْقَى بِكُلِّ بِلَادٍ إِنْ خَلَّتْ بِهَا	أَهْلًا بِأَهْلٍ وَجِيرَانًا بِجِيرَانٍ
إِذَا مَا أَرَادَ اللَّهُ ذُلَّ قَبِيلَةٍ	رَمَاهَا بِتَشَابُهِتِ الْهَوَىٰ وَالتَّخَاذُلِ (٢)
وَأَوَّلُ عَجْزِ الْقَوْمِ عَمَّا يُؤْمِنُهُمْ	تَدَافِعُهُمْ عَنْهُ وَطُولُ التَّوَاكُلِ (٣)
وَمَنْ يَشْتَرِ فِي قَوْمِهِ بِمَحْمَدٍ الْغَنَى	وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ وَاسِطَ الْعَمِّ مُخَوَّلًا (٤)
وَيُزْرَى بِعَقْلِ الْمَرْءِ قِلَّةُ مَالِهِ	وَإِنْ كَانَ أَسْرَى مِنْ رِجَالٍ وَأَخْوَلًا (٥)
يُخَوِّفُنِي مِنْ سُوءِ رَأْيِكَ مَعْشَرُ	وَلَا خَوْفَ إِلَّا أَنْ تَجُورَ وَتَظْلَمًا (٦)
أَعِيدُكَ أَنْ أَخْشَاكَ مِنْ غَيْرِ حَادِثٍ	تَبَيَّنَ أَوْ جُرْمِ إِلَيْكَ هَتَمًا (٧)
إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَطْلُبْ مَعَاشًا لِنَفْسِهِ	شَكَا الْفَقْرَ وَأَوْلَامَ الصَّدِيقِ فَأَكْثَرَ (٨)
وَصَارَ عَلَى الْأَذْنِينَ كَلَالًا وَأَوْشَكَتْ	صِلَاتُ ذَوَى الْقُرْبَى لَهُ أَنْ تَنْكَرًا (٩)
وَحَبَبَ أَوْطَانَ الرِّجَالِ إِلَيْهِمْ	مَا رَبُّ قَضَاهَا الشَّبَابُ هُنَالِكَ (١٠)
إِذَا ذَكَرُوا أَوْطَانَهُمْ ذَكَرْتَهُمْ	عُهُودَ الصَّبَا فِيهَا فَخَنُوا لِلذِّكْرِ

(١) خفض العيش لينة ، والدعة السكون ، والتروع الاشتياق (٢) التشابيه التفريق ، التخاذل ترك المعاونة (٣) تدافعهم عنه : مماطلتهم فيه وأن يجاهد كل منهم على الآخر والتواكل أن يتكلم بعض القوم على بعض (٤) واسط العم أي كريم العم والمخول كريم الحال (٥) يزرى يمدخل العيب يقال أزرى بأخيه إذا أدخل عليه عيباً ، وأسرى أشرف ، وأحول أكثر حيلة وعقلا (٦) المعشر جماعة الناس ، وتجاوز تظلم (٧) أعيد مضارع أعاده بمعنى عصبه ، وأخشاك أخفاك ، والجرم الذنب (٨) العاش ما يماش به من مطعم ومشرب أو ما تكون به الحياة (٩) الأذنين جمع الأذن بمعنى الأقرب ، والسك العيال واليشغل ، أو شكت قربت ، والصلات العلاقات ، وتكر أصله تتكرر أي تتغير (١٠) الأرب المطالب

أسئلة امتحان شهادة الدراسة الثانوية للقسم الأول

في القواعد والتطبيق^(١)

أسئلة الدور الأول لسنة ١٩٢٤

- (١) كيف تنسب للمقصود والمدود؟ مثل لكل حالة^(٢)
- (٢) بين ما في الكلمات الآتية من إعلال أو إبدال، واذكر القواعد التي بُنيَ عليها ميراث^(٣) - اتقى^(٤) - إيلاء^(٥) - مقالة^(٦) - ادعى^(٧) - إطراد^(٨)
- (٣) متى يجوز حذف عائد الاسم الموصول؟ مثل لكل حالة بجملة تامة^(٩)
- (٤) أعرب البيت الآتي

لقد علمتُ وما الإشراف من خلقي أن الذي هو رزقي سوف يأتيني^(١٠)

(٥) كتب أبو تمام رسالة إلى كبير جاء فيها

هذا كتاب فتى له همم
غلّ الزمان يدي عزيمته
سأقت إليك رجاءه هممة
وهوت به من حلقى قدمه
أفضى إليك بسرّه قلم
لو كان يعقله بكى قلمه

- (١) سنيّن الطالب هنا المواطن التي يرجع إليها في كتاب النحو الواضح للدارس الثانوية بتعين الجزء والصفحة؛ وسنُعرّب الأبيات التي وردت للاعراب إعراباً موجزاً
- (٢) جزء ثالث صفحة ٣٠ و٣٢ (٣) أول صفحة ١٨ (٤) أول صفحة ٢٧ و٢٥
- (٥) أول صفحة ١٧ و٢٢ (٦) أول صفحة ٣١ و٢٥ (٧) أول صفحة ٢٩ و٢٥
- (٨) أول صفحة ٢٩ (٩) ثان صفحة ١٥٠

(١٠) اللام موطئة للقسم . قد : حرف تحقيق . علمت : فعل . وفاعل . وما الإشراف : الواو للحال ما نافية الإشراف مبتدأ . من خلقي : خبر ، والجملة حالّة . أن الذي : أن واسمها . هو رزقي : مبتدأ وخبر والجملة صلة . سوف : حرف استقبال . يأتيني فعل وفاعل ومفعول به والجملة خبر أن . وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولى عليم .

أَسْئَلَةُ الدُّورِ الثَّانِي لِسَنَةِ ١٩٢٤^(١)

(١) عَيْنِ الْاسْمِ الْمَشْغُولِ عَنْهُ فِي كُلِّ مِثَالٍ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ ، ثُمَّ بَيِّنْ حِكْمَهُ مِنْ حَيْثُ وَجُوبُ الرُّفْعِ ، وَوَجُوبُ النِّصْبِ ، وَجَوَازُ الْأَمْرَيْنِ^(٢) :

(أ) إِذَا النَّاسُ عَاشَرْتَهُمْ فَأَكْرَمَهُمْ

(ب) الرِّسَالَةُ قَرَأَتْهَا

(ج) مَعْلَمُكَ إِنْ قَابَلْتَهُ فَعِظْهُ

(د) هَلَا فِتْنَى تَرْجِيهِ يَوْمَ ضَائِقَةٍ

(٢) صَغَرَمَا يَأْتِي تَصْغِيرًا لِنَعْيِ التَّرْخِيمِ مَعَ الضَّبْطِ بِالشَّكْلِ الْكَامِلِ

أُذُنٌ^(٣) - سِمَةٌ^(٤) - فَانُوسٌ^(٥) - دَلُوءٌ^(٦) - حَيَّةٌ^(٧) - سَمْعِي^(٨)

(٤) أَعْرَبْ قَوْلَ النَّبِيِّ

كُلُّ حِلْمٍ آتَى بِغَيْرِ اقْتِدَارٍ حُجَّةٌ لِأَجْيءِ إِلَيْهَا التَّامُّ^(٩)

(٥) قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ الْبَاهِلِيُّ

مَقَالَةٌ السُّوءِ إِلَى أَهْلِهَا أَسْرَعُ مِنْ مُنْحَدِرِ سَائِلٍ

وَمَنْ دَعَا النَّاسَ إِلَى ذَمِّهِ ذَمُّهُ بِالْحَقِّ وَبِالْبَاطِلِ

أَشْرَحْ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ فِي عِبَارَةٍ صَحِيحَةٍ مُوجِزَةٍ

(١) حَذَفْنَا السُّؤَالَ الثَّلَاثَ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي مَقَرَّرِ الْمَدَارِسِ الثَّانَوِيَّةِ عَلَى حَسَبِ الْمَهَاجِ الْحَدِيثِ

(٢) ثَلَاثُ صَفْحَةٍ ٧١ (٣) ثَلَاثُ صَفْحَةٍ ١٦

(٤) ثَلَاثُ صَفْحَةٍ ١٧ (٥) لَيْسَ تَصْنِيرٌ مِثْلَ هَذَا الْاسْمِ فِي الْمَقَرَّرِ

(٦) ثَلَاثُ صَفْحَةٍ ٢٠ (٧) ثَلَاثُ صَفْحَةٍ ٢٠ (٨) ثَلَاثُ صَفْحَةٍ ٦

(٩) كَلِمَةُ حِلْمٍ : مُبْتَدَأٌ وَمُضَافٌ إِلَيْهِ . آتَى : فَعَلَ وَفَاعِلٌ وَالْجُمْلَةُ صِفَةٌ . بِنْيَرِ اقْتِدَارٍ : جَارٌ

وَمَجْرُورٌ وَمُضَافٌ إِلَيْهِ . حُجَّةٌ : خَبْرٌ . لِأَجْيءِ : صِفَةٌ . إِلَيْهَا : جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِلَاجِيءِ .

التَّامُّ : فَاعِلٌ لِلْأَجْيءِ

أُسْئَلَةُ سَنَةِ ١٩٢٥

- (١) متى يجب رد اللام المحذوفة من الاسم الثلاثي عند النسب ؟ ومتى يجوز ؟
مثل (١)
- (٢) أسند الأفعال التي في الجمل الآتية إلى واو الجماعة ، وياء المخاطبة ، ونون النسوة ، مع ضبط ما قبل هذه الضمائر (٣)
- (أ) اَلتَّى اَخَاكَ بِالْبِشْرَتِ نَلُّ وُدِّهِ
(ب) اَلتَّى ذَلُّوكُمْ فِى الدَّلَاءِ
(ح) اُسْرَتُنَّسْمُ
- (٣) أعرب البيت الآتى وهو البحترى :
- وَلَنْ تَسْتَبِينَ الدَّهْرَ مَوْضِعَ نِعْمَةٍ إِذَا أَنْتَ لَمْ تُدَلِّلْ عَلَيْهَا بِجَاسِدٍ (٣)
- (٤) اشرح قول معن بن أوس بعبارة فصيحة موجزة :
- وَرَثْنَا المَجْدَ عَنِ آبَاءِ صِدْقٍ أَسَانَا فِي دِيَارِهِمُ الصَّنِيعَا
إِذَا المَجْدُ القَدِيمِ تَوَارَثَتْهُ بِنَاءُ السُّوءِ أَوْشَكَ أَنْ يَضِيعَا

الدور الأول لسنة ١٩٢٦ على النظام القديم

- (١) إذا كان ثاني الاسم ألفاً ، فإلى أى حرف تُقَلَّبُ هذه الألفُ في أحوالها المختلفة عند التصغير ؟ مثل لكل حالة بمثال مع بيان السبب (٤)
- (٢) أتم العبارات الآتية : مرة بجملة اسمية مؤكدة بإن ، ومرة بجملة مبدوءة بفعل مضارع مثبت وهي (٥) :

-
- (١) ثالث صفحة ٤٨ (٢) أول صفحة ٤٦ و٤٧
- (٣) الواو بحسب ما قبلها . لن تستين : ناصب ومنصوب والفاعل أنت . الدهر : مفعول فيه . موضع نعمة : مفعول به ومضاف إليه . إذا : ظرف يفيد الشرط . أنت : نائب فاعل لفعل محذوف يفسر به « تدلّل » . لم تدلّل : جازم ومجزوم ونائب فاعل . عليها بجاسد : كلاهما متعلق بتدلّل . وجواب الشرط محذوف يدل عليه ما قبله (٤) ثالث صفحة ٨
- (٥) ثان صفحة ٢٩

- (١) لَنْ تُحْسِنَ فِيَا تَكْتَبُ
(ب) إِنْ تُحْسِنَ وَرَبَّكَ فِيَا تَكْتَبُ
(ح) إِنَّكَ لَعَمْرَى إِنْ تُحْسِنَ فِيَا تَكْتَبُ
(٣) وَفَى - نَسَى
صُغَّ مِنَ الْفِعْلِ الْأَوَّلِ عَلَى وَزْنِ « مِفْعَال » ، وَمِنَ الثَّانِي عَلَى وَزْنِ « فَعُول »
وَإِذَا حَدَّثَ إِعْلَالَ فَيَبِينُ سَبَبَهُ (١)
(٤) أَعْرَبَ الْبَيْتَ الْآتِي :
أَبْدًا تَسْتَرِدُّ مَا تَهَبُّ الدُّنْيَا فَيَالَيْتَ جُودَهَا كَانَ بِجُلَا (٢)
(٥) إِشْرَحْ قَوْلَ أَبِي تَمَامٍ بِعِبَارَةٍ فَصِيحَةٍ مُوجِزَةٍ
وَالْحَمْدُ شَهْدٌ لَا تَرَى مُشْتَارَهُ يَجْنِيهِ إِلَّا مِنْ تَقِيْعِ الْغَنَظْلِ
عَلَّ لِحَامِلِهِ وَيَجْسِبُهُ الَّذِي لَمْ يُوْهِ عَاتِقَهُ خَفِيفَ الْمَحْمَلِ
إِشْتَارَ الْعَسَلُ : اسْتَخْرَجَهُ مِنَ الْحَلِيَّةِ - أَوْهَى : أضعف

الدور الثاني لسنة ١٩٢٦ على النظام القديم

- (١) متى تُقَلَّبُ يَاءُ الْمَقْصُودِ وَأَوْأَعْدُ النَّسْبِ؟ ومتى تُحْدَفُ؟ ومتى يَجُوزُ الْأَمْرَانِ؟
مِثْلُ هَذِهِ الْأَحْوَالِ (٣)
(٢) متى يَجِبُ تَأْنِيثُ الْفِعْلِ الْمَسْنُودِ إِلَى الْفَاعِلِ؟ ومتى يَجُوزُ؟ مِثْلُ (٤)
(٣) هَاتِ اسْمَ الْمَفْعُولِ مِنْ (حَامَمَ) (٥) وَ (سَرَى) (٦) ثُمَّ صَغِّ كَلَامًا مِنْهُمَا فِي جُمْلَةٍ
تَامَةٍ ، وَاشْرَحْ مَا حَصَلَ فِيهِمَا مِنَ الْإِعْلَالِ

- (١) أول صفحة ١٩ و ٢٢ (٢) أبدا : ظرف . تسترد : فعل متعارف . ما : مفعول
به . تهب : فعل والفاعل ضمير مستتر ، والجملة صلة . الدنيا : فاعل تسترد . الفاء : للتفريع .
يا : حرف تنبيه . ليت جودها : ليت واسمها ومضاف إليه . كان بجلا : كان واسمها وخبرها ،
والجملة خبر ليت (٣) ثالث صفحة ٣١ (٤) أول صفحة ٦٥
(٥) ثان صفحة ٧٨ وأول صفحة ٣١ (٦) ثان صفحة ٧٨ وأول صفحة ١٩

(٤) أعرب البيت الآتي

إِنَّا لَفِي زَمَنِ تَرَكَ الْقَبِيحَ بِهِ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ إِحْسَانًا وَإِجْمَالَ (١)

(٥) اشرح بالإيجاز قول طاهر بن الحسين

إِذَا أَعْجَبْتِكَ خِصَالُ امْرِئٍ فَكُنْهُ يَكُنْ مِنْكَ مَا يُعْجِبُكَ

فَلَيْسَ عَلَى الْمَجْدِ وَالْمَكْرُمَاتِ إِذَا حَسَبَهَا حَاجِبٌ يَخْجِبُكَ

الدور الأول لسنة ١٩٢٦ على النظام الجديد (٢)

(٤) اشرح البيتين الآتين بعبارة فصيحة موزونة

تَرَى بَيْنَ الرَّجَالِ الْعَيْنُ فَضْلًا وَفِيهَا أَضْمَرُوا الْفَضْلُ الْمُبِينُ

كَوْنُ الْمَاءِ مُشْتَبِهًا وَلَيْسَتْ تُخْبِرُ عَنْ مَذَاقِهِ الْعَيْنُونَ

الدور الثاني لسنة ١٩٢٦ على النظام الجديد

(١) متى يُنصب تمييز كم الاستفهامية ؟ ومتى يُجر ؟ وما حكم تمييز كم الخبرية ؟

مثل لكل حالة (٣)

(٢) كَوْنُ جَمَلَةٍ خَبَرِيَّةٍ يَكُونُ الْمَبْتَدَأَ فِيهَا جَمْعُ مَذْكَرٍ سَالِمًا مَضَافًا إِلَى يَاءِ التَّكْلِيفِ

ثم اشرح ما حصل في هذا الجمع من الإعلال (٤)

(١) إنا : إن واسمها . لفي زمن : لام الابداء وجر ومجرور خبر . ترك القبيح : مبتدأ

ومضاف إليه . به : جار ومجرور متعلقان بترك . من أكثر : جار ومجرور متعلقان بترك . الناس :

مضاف إليه . إحسان : خبر المبتدأ والجملة صفة لزمان . وإجمال : عاطف ومعطوف

(٢) حذفنا السؤالين الأول والثاني لأنهما ليسا في المقرر، وحذفنا الثالث لأنه تقدم في أسئلة

النظام القديم

(٣) ثان صفحة ١٧١ و١٧٢ (٤) أول صفحة ١٣١ وصفحة ١٩

(٣) أعرب البيت الآتي :

وإني لَصَبَّارٌ عَلَى مَا يَنْوِينِي وَحَسْبِكَ أَنَّ اللَّهَ أَتَى عَلَى الصَّبْرِ^(١)

(٤) اشرح بالإيجاز قول ابن نباتة السعدي

وَمِنْ خَلِيلٍ قَدْ تَمَنَّتْ قُرْبَهُ فَجَرَّبَتْهُ حَتَّى تَمَنَّتْ بُعْدَهُ
وَمَا لِلْفَتَى مِنْ حَادِثِ الدَّهْرِ حِيلَةٌ إِذَا نَحَسَتْهُ فِي الْأَمْرِ قَابِلُ سَعْدِهِ
أَرَى هِمَّ الْمَرْءِ اكْتِنَابًا وَحَسْرَةً عَلَيْهِ إِذَا لَمْ يُسْعِدِ اللَّهُ جَدَّهُ
الجد : الخنط

الدور الأول لسنة ١٩٢٧ على النظام القديم

(١) أذكر ما يجوز من الأوجه في المستغاث به ، وبين حكم المستغاث لأجله ،
مثل بجمل تامة^(٢)

(٢) إن تُصْنَعِ إِلَى الْمُدْرَسِ تَنْجِيحٌ

اعطف بالواو على فعل الشرط في الجملة السابقة فعلاً مضارعاً معتلّ الآخر
بالواو ، وعلى جوابه فعلاً مضارعاً أجوف ، وبين ما يجوز من أوجه الإعراب
في الفعلين المعطوفين ، مع ذكر السبب في كل وجه ، وكتابة الجملة تامة في
كل حال من هذه الأحوال^(٣)

(٣) اجمع الكلمات الآتية جمع تكسير ، ثم زنها بعد الجمع ، وبين ما حدث فيها
من الإعلال إن أعلنت وهي

راع^(٤) — معيشة^(٥) — جليمة^(٦) — دعاء^(٧)

(١) الواو بحسب ما قبلها . إني لصابر : إن واسمها وخبرها . على ما : جار ومجرور متعلقان
بصبار . ينويني : فعل وفاعل ومفعول به ، والجملة صلة . وحسبك : الواو للتعطف ، حسبك
مبتدأ ومضاف إليه . أن الله : أن واسمها . أتى : فعل وفاعل والجملة خبر . على الصبر : جار
ومجرور متعلقان بأنتي ، وأنّ وما دخلت عليه في تأويل مصدر خبر حسب

(٢) ثالث صفحة ٨٣ و٨٤ (٣) ثان صفحة ٢٥ (٤) ثان صفحة ١٢٩ وجزء
أول صفحة ٢٥ (٥) ثان صفحة ١٣٠ (٦) ثان صفحة ١٣٠ (٧) ثان صفحة ١٢٧

- (٤) أعرب قول المتنبي
وَلَوْ جاز أَنْ يَجْزُوا عَلاكَ وَهَبَها
ولكن من الأشياء ما ليس يُوهَبُ^(١)
- (٥) اشرح بإيجاز قول ابن السكيت
فَنَسى تَروم أُموراً لَسْتُ أَدركها ما دمت أحذر ما يأتي به القَدَرُ
ليس ارتحالكَ في كَسبِ العَنى سَفرًا لكن مُقامَكَ في صُتِّ هو السَفر

الدور الثاني لسنة ١٩٢٧ على النظام القديم

- (١) كيف تَنسُبُ إلى الاسم المختوم بياء مشددة في أحواله المختلفة ؛ مثل لكل حالة بمثال من عندك^(٢)
- (٢) اجعل لفظ العِلْمِ مشغولاً عنه في جمل ثلاث ، بحيث يكون في الأولى واجب النصب ، وفي الثانية واجب الرفع ، وفي الثالثة جائز الأمرين^(٣)
- (٣) سما حذًا رام
صُغُ اسمًا على وزن فِعيلٍ من الفعل الأول^(٤) ، وعلى وزن فَعَالٍ من الثاني^(٥) ،
وعلى وزن مفعول من الثالث^(٦) ، وبين ما حدث في كل منها من الإعلال ،
ثم ضع كل اسم في جملة تامة
- (٤) أعرب قول المتنبي
وأظلمَ أهلَ الظُّلمِ من باتِ حاسدا لمن باتِ في نِعمائه يَتَقَلَّبُ^(٧)

(١) الواو بحسب ما قبلها . لو : حرف شرط غير جازم . جاز : فعل الشرط . أن يجزوا : ناصب ومتصوب ، والمصدر المؤول فاعل . علاك : مفعول به ومضاف إليه . وهبتها : فعل وفاعل ومفعول به والجملة جواب الشرط . ولكن : الواو للعطف ، لكن حرف استدراك . من الأشياء : خبر مقدم . ما : مبتدأ مؤخر . ليس يوهب : صلة ما

(٢) ثالث صفحة ٣٤ و ٣٥ (٣) ثالث صفحة ٧١ (٤) أول صفحة ١٩
(٥) أول صفحة ٢٢ (٦) أول صفحة ٣١

(٧) أظلم أهل : مبتدأ ومضاف إليه . الظلم : مضاف إليه . من : خبر . بات حاسدا : بات واسمها وخبرها ، والجملة صلة من . لمن : جار ومجرور متعلقان بحاسدا . بات : فعل ماضٍ واسمها ضمير مستتر . في نِعَمائه متعلقان بالفعل « يتقلب » . يتقلب خبر بات

(٥) اِشْرَحْ بِاِخْتِصَارِ الْبَيْتَيْنِ الْآتِيَيْنِ
يَقُولُونَ لِي: فَيْكَ اِقْبَاضٌ ، وَإِنَّمَا
إِذَا قِيلَ: هَذَا مَنَهْلٌ، قَلْتِ: قَدْ أَرَى
رَأَوْا رَجُلًا عَنِ مَوْقِفِ الذَّلِّ أَحْجَبًا
وَلَكِنَّ نَفْسَ الْخُرِّ تَحْتَمِلُ الظَّمَا

الدور الأول لسنة ١٩٢٧ على النظام الجديد^(١)

- (١) متى يجب فتح ياء المتكلم عند الإضافة إليها؟ مثل بجمل تامة^(٢)
(٢) أعان^(٣) أرَضَى^(٤) هَابَ^(٥) أَرَى^(٦)
رجيء بفعل الأمر من هذه الأفعال الماضية مسندا إلى ياء المخاطبة، ثم إلى
نون النسوة، ومعدّي في الحالين إلى ياء المتكلم
(٣) اِشْرَحْ بِإِيجَازٍ قَوْلَ الْبَحْتَرِيِّ وَأَعْرَبِ الْبَيْتَ الْأَوَّلَ
لِوَانِي أَوْفَى التَّجَارِبِ حَقْمًا فِيمَا أُرْتِ لِرَجَوْتُ مَا أَخْشَاهُ
وَالشَّيْءُ تَمْنَعُهُ تَكُونُ فَيَوْتُهُ أَجْدَى مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي تُعْطَاهُ
أَجْدَى: أَكْثَرَ انْتِفَاعًا

الدور الثاني لسنة ١٩٢٧ على النظام الجديد^(٧)

- (١) ما الفرق بين نَعَمَ وَبَلَى فِي الْاِسْتِمَالِ مِثْلَ بَجْمَلِ تَامَةٍ^(٨)
(٢) كَوِّنْ جُمْلَةً فِي مَحَلِّ جَرِّ تَشْتَمِلُ عَلَى فِعْلِ مَضَارِعٍ مَعْتَلٍ بِالْاَوَاوِ رَافِعٍ لِضْمِيرِ
مُتَّصِلٍ لِمَجْمَعَةِ النِّسَاءِ ثُمَّ أَكْثَرُ هَذَا الضَّمِيرِ بِالنَّفْسِ^(٩)

-
- (١) حذف السؤال الثالث لأنه ليس في المقرر (٢) أول صفحة ١٣٥
(٣) ثان صفحة ١٤١ ومنهج الدراسة الابتدائية
(٤) ثان صفحة ١٤١ وأول صفحة ٤٧ (٥) ثان صفحة ١٤١ ومنهج المدارس الابتدائية
(٦) ثان صفحة ١٤١ وأول صفحة ٤٧
(٧) حذف السؤال الثالث لأنه تقدم في أسئلة النظام القديم (٨) منهج المدارس الابتدائية
(٩) نظرت إلى سيدات يدعون هن أشبهن الرجال إلى أعمال البر

(٤) أعرب قول المعري :

وَجَدْنَا أَدَى الدُّنْيَا لَدِينًا كَأَنَّمَا جَنَى النَّحْلُ أَصْنَافَ الشَّقَاءِ الَّذِي نَبَخِي^(١)

(٥) اشرح بإيجاز قول المتنبي

إِذَا سَاءَ فِعْلُ الْمَرْءِ سَاءَتْ ظَنُونُهُ وَصَدَّقَ مَا يَعْتَادُهُ مِنْ تَوْهَمِهِ
وَعَادَى مُجِيبِهِ بِقَوْلِ عُدَاتِهِ وَأَصْبَحَ فِي لَيْلٍ مِنَ الشُّكِّ مُظْلِمًا

الدور الأول لسنة ١٩٢٨ على النظام القديم

(١) متى تجوز الاستعانة في صيغة التعجب بالمصدر الصريح؟ ومتى تجب الاستعانة

فيها بالمصدر المؤول؟ مثل لكل ما تقول^(٢)

(٢) النَّسَبُ إِلَى مَرَضِيٍّ هُوَ مَرَضِيٌّ، زِنِ الْكَلِمَةَ قَبْلَ النَّسَبِ وَبَعْدَهُ^(٣)

(٣) هَاتِ الصِّفَةَ الْمَشْبَهَةَ مِنَ الْفِعْلِ (رَوَى) وَبَيْنَ مَا حَصَلَ فِيهَا مِنَ الْإِعْلَالِ،

ثُمَّ صَغَّرَهَا لِغَيْرِ التَّرْخِيمِ، مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ^(٤)

(٤) ضَعِ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الْفِعْلَيْنِ الْآتِيَيْنِ فِي جُمْلَتَيْنِ، بَحِثْ يَكُونُ تَأْمًا فِي إِحْدَاهُمَا

نَاقِصًا فِي الْأُخْرَى، وَهِيَ :

جَعَلَ (٥) - أَخَذَ^(٦)

(٥) أعرب ما يأتي :

وَلَائِمَةٌ فِي الْحِظِّ تَحْسَبُ أَنَّهُ بِفَضْلِ إِحْتِيَالِ الْمَرْءِ وَالسَّعْيِ يُجَلِّبُ^(٧)

جواب

(١) وجدنا أذى الدنيا : فعل وفاعل ومفعول أول ومضاف إليه . لدينا : مفعول ثان .

كأنما : كافة ومكشوفة . جنى النحل : خبر مقدم ومضاف إليه . أصناف الشقاء : مبتدأ مؤخر

ومضاف إليه : الذي : صفة للشقاء . نبخي : صلة : (٢) أول صفحة ٦١ و ٦٢ (٣) أول صفحة ٣٧

وثان صفحة ٧٨ وثالث صفحة ٣٥ (٤) أول صفحة ١٩ وثالث صفحة ٧ و ٨ و ٢٠

(٥) أول صفحة ١٠٥ (٦) أول صفحة ١٠٥

(٧) الواو واو رُبِّ . لائمة : مبتدأ مرفوع بضمه مقدر . في الحظ : متعلق بلائمة .

تحسب : فعل وفاعل والجملة خبر . أنه : أن واسمها . فضل : جار ومجرور متعلقان بيجلب .

إحتيال مضاف إليه . المرء : مضاف إليه . والسعي : عاطف ومعطوف . يجلب : خبر أن .

وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر سده مفعول تحسب

(٦) اشرح اليتين الآتين بمبارة فصيحة موجزة
لو عَرَفَ الإنسان مِقْدَارَهُ أَمْ يَفْخَرُ الْعَوْلَى عَلَى عَبْدِهِ
أَمْسِ الذي مرَّ على قُرْبِهِ يَعْجِزُ أهل الأرض عن رَدِّهِ
المرى

الدور الثاني لسنة ١٩٢٨ على النظام القديم

- (١) متى يُنسب إلى صدر المركب ؟ ومتى يُنسب إلى عَجْزِهِ ؟ مثل (١)
(٢) هَاتِ اسم التفضيل من الفعل (أَبَى) ، ثم اجمعه جمعاً مذكراً سالماً مع الضبط بالشكل ، وبيِّن ما حدث فيه من الإعلال قبل الجمع وبعده (٢)
(٣) صغِّرِ الكلمات الآتية ، ثم زِنْها بعد التصغير وزناً صرفياً مرة ، ووزناً تصغيرياً أخرى ، وهي :

كاتب (٣) - كِتَاب (٤) - باب (٥)

- (٤) كَوِّنْ جملة يكون المستثنى بالآ فيها منصوباً دائماً مع أن الكلام قبله تام منى (٦)
(٥) أعرب اليت الآتي :

وليس بيجاز حقَّ شُكْرِكَ مُنْعِمٌ ولو جعل الدنيا قِضَاءَ ذِمَامِهِ (٧)
المرى

(٦) اشرح اليتين الآتين :

أُصْدِيقِي يَوَدُّ أَنَّى أَسَاءُ ؟ وَعُدْوِي يُظَنَّ فِيهِ الْوَفَاءُ ؟
عُكْسَ الْحَالِ لَا حِمْلَةَ لَكِنْ رَبِّمَا أَتَجِدُ الْغَرِيقَ الْمَاءَ

- (١) ثالث صفحة ٥٠ (٢) ثان صفحة ٩٣ وأول صفحة ١٦ هامش وأول صفحة ١٩
وثان صفحة ١١٢ (٣) ثالث صفحة ٨ و ٤ وأول صفحة ٣٥ (٤) ثالث صفحة ٤ و ٢٠
وأول صفحة ٣٥ (٥) ثالث صفحة ٨ و ٤ وأول صفحة ٣٥
(٦) لأصحاب أحدأ إلا صديقاً مخلصاً (٧) ليس : فعل ماض . بيجاز : الباء زائدة ،
وجاز خبر ليس . حق : مفعول جاز . شكرك : مضاف ومضاف إليه . منعم : اسم ليس .
ولو . الواو للحال . لو . وصليّة « ليست للتعليق » . جعل : فعل والفاعل مستتر . الدنيا :
مفعول به أول . قضاء مفعول ثان . ذمامه : مضاف ومضاف إليه

الدور الأول لسنة ١٩٢٨ على النظام الجديد

- (١) أذكر المعاني التي تُستعمل فيها (أَنْ) بفتح الهمزة وسكون النون^(١)، و(إِنْ) بكسر الهمزة وسكون النون^(٢)، مع التمثيل
- (٢) بين مواضع (كَمْ) من الإعراب في الآيات الآتية مع بيان السبب^(٣) :
- (أ) وَكَمْ لَكَ مِنْ يَدِيضَاءٍ عِنْدِي لَهَا فَضْلٌ كَفَضْلِكَ فِي الْأَيْدِي
- (ب) تَذَكَّرُ كَمْ لَيْلَةً لَهَوْنَا فِي ظِلِّهَا وَالزَّمَانَ نَضَّرُ؟
- (ج) كَمْ صَوْلَةٌ صُلَّتْ وَالْأَرْمَاحُ مُشْرَعَةٌ وَالنَّصْرُ يَحْفُقُ حَوْلَ الْجَحْضِ اللَّجْبِ
- (٣) ميقات^(٤) - ميقاة^(٥)
- أذكر فعل كلٍّ من الكلمتين السابقتين، ثم زن كلًّا واحدة منهما، وبين ما حدث في الكلمتين من الإعلال
- (٤) أعرب البيت الآتي :
- نَهَيْتَ مِنَ الْأَعْمَارِ مَا لَوْ حَوَيْتَهُ لَهَيَّئْتَ الدُّنْيَا بِأَنَّكَ خَالِدٌ^(٦)

الدور الثاني لسنة ١٩٢٨ على النظام الجديد^(٧)

- (١) أذكر المعاني التي تُستعمل فيها (مَا)، مع التمثيل^(٨)
- (٢) كَوِّنْ جملة فعلية المفعولُ فيها جمعُ مؤنثٍ سالمٍ منعوتٍ مرةً بنعتٍ سببي^(٩)، ومرةً بجملة اسمية^(١٠)

(١) منهج الدراسة الابتدائية ثم ثان صفحة ١١٠ (٢) منهج الدراسة الابتدائية ثم أول صفحة ٩٦ و ١١٠ (٣) ثان صفحة ١٧٢ (٤) أول صفحة ١٩ (٥) ثان صفحة ١٠٦ وأول صفحة ٢٥ و ١٩ (٦) نهيت: فعل وفاعل . من الأعمار : متعلق بنهيت . ما : مفعول به . لو : حرف شرط . حويته : فعل وفاعل ومفعول . لهيئت الدنيا : اللام في جواب لو ، وفعل وثائب فاعل . بأنك خالد : الباء حرف جر وأن واسمها وخبرها ، والمصدر المؤول مجرور بالباء (٧) حذفنا السؤال الثالث لأنه ليس في المقرر (٨) أول صفحة ٩٦ و ١١٤ ، ثم منهج الدراسة الابتدائية (٩) كفاآت التلميذات الكريمة أخلاقهن (١٠) كفاآت تلميذات أخلاقهن كريمة

٣ (١٨)

- (٤) أعرب كيف في الجمل الآتية :
(١) كيف أنت (١)؟ (ب) كيف أصبحت (٢)؟ (ج) كيف جئت (٣)؟
(٥) أعرب البيت الآتي :
ملكْتَ مكانَ الودِّ مِن كلِّ مَهْجَةٍ كأنك لطفًا في النفوسِ قلوبها (٤)

الدور الأول لسنة ١٩٢٩

- (١) متى يمتنع في الإغراء والتحذير ذكر العامل؟ مثل (٥)
(٢) صفّر الكلمات الآتية، ثم انسخ إليها بعد التصغير، مع الضبط بالشكل،
واذكر الأسباب، وهي :

شَدًّا (٦) - سِينُ (٧) - وَرَدَّة (٨)

- (٣) هات من الفعل (حَادَ) اسم المكان، واسم المفعول، ثم زن كليهما، مع الضبط بالشكل (٩)

(٤) حول اسم الإشارة إلى المثنى مخاطبًا جماعة الذكور في الجملة الآتية
تلك البنفسجة الزرقاء بدع شككها (١٠)

(٥) بين أنواع الصفات المشتقة وممولاتها وموقع كل من الإعراب فيما يأتي
وهل نافي أن ترفع الحُجْبُ بيننا ودون الذي أملت منك حجاب (١١)

لعل عثبك محمود عواقبه فرجما صحت الأجسام بالعلل (١٢)

وما أنا خاش أن تحين مندي ولأراهب ما قد يجي به الدهر (١٣)

(١) خبر مقدم (٢) خبر أصبح مقدم (٣) حال (٤) ملكت مكان الود: فعل وفاعل ومفعول به ومضاف إليه . من كل : متعلق بملك . مهجة : مضاف إليه . كأنك : كأن واسمها . لطفًا : تمييز . في النفوس : متعلق بمحذوف حال من الكاف . قلوبها خبر كأن ومضاف إليه (٥) ثالث صفحة ٥٩ (٦) ثالث صفحة ٢٠ و٣٤ و٣٥ (٧) ثامن صفحة ١٠٢ و٧٨ (٨) ثالث صفحة ١٦ و٤٦ (٩) ثامن صفحة ١٠٢ و٧٨ (١٠) ثامن صفحة ١٤٧ (١١) ثامن صفحة ٧٢ و٧٣ (١٢) ثامن صفحة ٧٨ (١٣) ثامن صفحة ٧٢ و٧٣

الدور الثاني لسنة ١٩٢٩

- (١) كيف تنسب إلى الجمع واسم الجمع؟ مثل^(١)
- (٢) ما نوع إذا في الجمل الآتية؟ وما موقع الاسم الذي بعدها من الإعراب؟
مع ذكر الأسباب؟
- (أ) نظرتُ فإذا الأُم لا يَرْفَعُهَا إِلَّا آدَابُ شَبَابِهَا^(٢)
- (ب) إِذَا الْجِدُّ دَفَعَهُ الْأَمَلُ، قَرَّبَتِ الْغَايَاتُ^(٣)
- (ج) إِذَا الْكَلَامُ كَثُرَ، قَلَّ الْعَمَلُ^(٤)
- (٣) صُغَّ مِنْ (قَامَ) عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ^(٥)، وَمِنْ (دَعَا) عَلَى وَزْنِ فُعَلَةٍ^(٦)، وَإِنْ حَدَّثَ إِعْلَالَ فَاشْرَحَهُ
- (٤) دَخَلَتْ حَدِيقَةَ أَزْهَارِهَا نَاضِرَةً
- مَا إِعْرَابَ الْكَلِمَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ فِي الْعِبَارَةِ السَّابِقَةِ^(٧)، وَإِذَا قَدِمْتَ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَمَا إِعْرَابُهُمَا^(٨)
- (٥) كَوْنُ جُمْلَةٍ تَشْتَمِلُ عَلَى مُسْتَنَى بِالْأَوْجَابِ النَّصْبِ مَنَعَتْ جُمْلَةً فَعَلِيَّةً^(٩)

*
*
*

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ

- (١) ثالث صفحة ٥٠ (٢) إذا هنا للمفاجأة والاسم بعدها مبتدأ
- (٣) ثان صفحة ٤٤ (٤) ثان صفحة ٤٤ (٥) ثالث صفحة ١٩ (٦) أول صفحة ٢٥
- (٧) أزهارها : مبتدأ ومضاف إليه . وناضرة : خبر ، والمجمله صفة لحديقة .
- (٨) عند تهديم « ناضرة » على « أزهارها » يكون لك أن تعرب ناضرة نعتاً سيبئاً لحديقة وأزهارها فاعلاً لناضرة (٩) تسلفت الأشجار إلا شجرة طال جذعها

فهرس

الجزء الثالث من كتاب النحو الواضح للمدارس الثانوية

الموضوع	الصفحة
التصغير وتمرينات عليه	٣
النسب وأحكامه وتمرينات عليه	٢٨
الإغراء والتحذير وتمرينات عليهما	٥٧
الاختصاص وتمرينات عليه	٦٤
الاشتغال وتمرينات عليه والدوائر	٦٩
الندة وتمرينات عليها	٧٧
الاستغاثة وتمرينات عليها	٨٢
الوقف وتمرينات عليه	٨٨
إعراب الجمل وتمرينات عليها	٩٨
(١) الجمل التي لها محل من الإعراب	٩٨
(٢) الجمل التي لا محل لها من الإعراب	١٠٠
تمرينات عامة في مقرر السنوات الأولى والثانية والثالثة	١٠٧
نماذج في الشرح والإعراب الموجزين	١١٩
آيات مفردة للشرح والإعراب	١٢١
آيات للشرح	١٢٤
أسئلة امتحان شهادة الدراسة الثانوية للقسم الأول في القواعد والتطبيق من سنة ١٩٢٤ إلى سنة ١٩٢٩	١٢٧